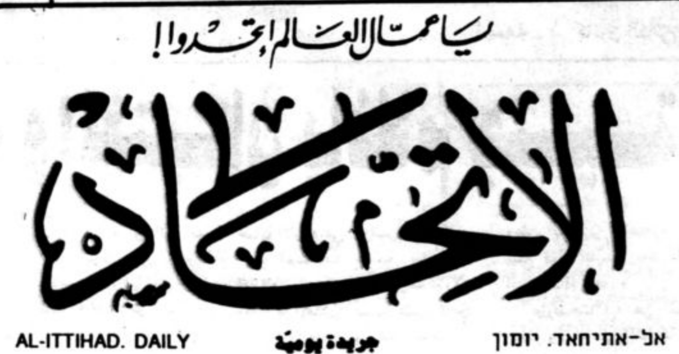


AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الجمعة ١٠ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ٥ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٣، ٤٨/٢ * ١٦ صفحة * الثمن: ...٢ شاقل* (يشمل ض.ق.م)

יום שישי 10.1.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

Vol. 203/48

الجولة الجديدة من مفاوضات واشنطن تبدأ الاحد أو الاثنين

عبد الشافي: الخلافات الاجرائية لا تزال قائمة!

● الوفد الاسرائيلي يعتزم مغادرة واشنطن يوم الاربعاء ●

● بيروت - و.ص.ف - صرح رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام حول الشرق الاوسط، د. حيدر عبد الشافي، بأن الخلافات حول المسائل الاجرائية بين اسرائيل والوفد الاردني - الفلسطيني المشترك لا تزال قائمة وانه «لم يتم احراز اي تقدم حول هذا الموضوع».

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «السفير» اللبنانية، امس (الخميس)، قال عبد الشافي انه طلب الى الامريكيين تخصيص قاعتين - الاولى للمفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والثانية للمفاوضات الاسرائيلية - الاردنية «ولكن لم اتلق جوابا واضحا ونهائيا».

وكرر عبد الشافي الموقف الفلسطيني ازاء ضرورة التوقف عن اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة «كشرط مسبق لمتابعة المفاوضات».

واعتبر من ناحية ثانية ان «التدخل الامريكي، لحمل اسرائيل

● البقية على صفحة ٢ ●

شبكة «سي.ان.ان» كادت تعلن وفاة بوش!

* اتلانتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - كشف النقاب، امس الخميس، ان شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» كادت تعلن نبأ وفاة الرئيس الامريكي جورج بوش في اليابان لكنها اوقفت في اللحظة الاخيرة النبأ الذي وردها من مجهول ادعى انه طبيب الرئيس الامريكي!

وكان المذيع في الشبكة الامريكية دون هاريسون بدأ قراءة النبأ عندما اوقفه مسؤول آخر وفق ما اعلن ستيف هاروت المتحدث باسم هذه الشبكة.

وبدأ المذيع بالقول «اليكم آخر خبر وردنا قبل لحظات وهو لم يتأكد من مصدر آخر» ثم سمع صوت بعيد عن الكاميرا «لا. لا. ترقف»!

وعاد المذيع ليقول «لقد وردنا تصحيح. لن نذيع عليكم النبأ الذي اعلنا عنه والذي كان خبرا مأساويا يتعلق بالرئيس. الآن نستطيع ان نقول ان الرئيس يرتاح...».

وكان مسؤولون في الشبكة قدروا كما اوضحت «سي.ان.ان» ان النبأ الذي نقله الاتصال الهاتفي كاذب لكنه وصل على الرغم من ذلك الى المذيع.

ويشار الى ان هذه الحادثة جرت اثر الوعكة الصحية التي المت بالرئيس بوش خلال مأدبة عشاء رسمية تكريما له في اليابان. فقد اصيب بوش بالتهاب في الامعاء ادى الى سقوطه على المأدبة.

٥٠ طفلة وفتاة وامرأة عربية في شمالي البلاد تعرضن لاعتداءات جنسية خلال العام ١٩٩١

(التفاصيل على ص ٢ من الملحق)

النائب هاشم محاميد، يفسر:

لماذا امتنعت الجبهة عن التصويت على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

(التفاصيل على ص ٢)

يلتسين يضع قادة السفن في البحر الإسود «تحت حمايته»!

* رئيس اوكرانيا: الاسطول ينبغي ان يعود تحت امرتنا حتى تموز القادم *

* موسكو - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «تاس»، امس الخميس، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين ابلغ قادة سفن اسطول البحر الاسود انهم «تحت حمايته» وطلب من البحارة عدم اداء قسم الولاء للسلطات الاوكرانية.

وقال يلتسين، في اثناء زيارته لمصنع الطائرات في مدينة اوليانوفسك (وسط) على نهر الفولغا، ان «اسطول البحر الاسود كان ولا يزال وسيبقى روسيا».

وذكرت وكالة الانباء ان رسالة يلتسين ابلغت الى المعنيين بواسطة الاميرال فلاديمير تشيرنافين بدون اضافة اية معلومات اخرى.

واضاف الرئيس الروسي ان «احدا لن ينتزع من روسيا اسطول البحر الاسود وبالاخص لن يكون كرافتشوك» (الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك).

لكنه اكد ان «روسيا ستسعى الى اقامة علاقات طبيعية مع اوكرانيا» مشيرا الى الماضي التاريخي المشترك بين الجمهوريتين وواقع ان احد عشر مليون روسي يعيشون حاليا في اوكرانيا على حد قوله. وخلص الى القول «لهذا يجب عدم التخاصم مع اوكرانيا».

من جهة اخرى قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، فيتالي تشوركين، امس، ان اسطول البحر الاسود يشكل «عنصرا مهما جدا لوحدة القوات المسلحة لمجموعة الدول المستقلة».

واضاف تشوركين «يجب ان تأخذ في الاعتبار قلق المجتمع الدولي الحريص على استمرار هذه الوحدة».

وقال ايضا ان «اوكرانيا عضو في مجموعة الدول المستقلة. واذا ظلت هذه القوات الاستراتيجية تابعة للمجموعة فسيكون لاوكرانيا بالتأكيد حصة في هذا الاسطول طالما هي عضو في المجموعة».

وكان الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك صرح، امس الاول (الاربعاء)، خلال اجتماع عقده في كييف مع اعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي ان اسطول البحر الاسود سيعود في تموز المقبل تحت امرة اوكرانيا وانه حتى ذلك الوقت سيكون بامرة مجموعة الدول المستقلة.

وقال كرافتشوك، في تصريحات نقلتها وكالة «تاس» وتم التقاطها في هيئة الاذاعة البريطانية في لندن، ان اسطول البحر الاسود باعتباره جزءا من القوات الاستراتيجية «تابع لمجموعة الدول المستقلة ولكنه ليس تابعا بأي حال لروسيا».

لكنه اضاف «ان جميع الاسلحة الاستراتيجية بمقتضى القوانين العسكرية الاوكرانية يجب ان تسحب» من اوكرانيا حتى تموز المقبل بما فيها «تلك القائمة على اسطول البحر الاسود». وقال: عندما يتم سحب هذه الاسلحة فان الاسطول سيكون بامرة اوكرانيا.

شيلانسكي اعترف بـ «الخطأ»: قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة اقر بالقراءة الثانية

الاحتمال الاقوى: المشروع سيسقط بالقراءة الثالثة، الاثنين المقبل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، امس (الخميس)، ان الخطأ في عد الاصوات كان وراء البلبلة التي سادت في اثناء التصويت على البند الثالث من مشروع القانون المتعلق بانتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر. واقر انه بطريق الخطأ تم تسجيل تصويت عضو الكنيست ابراهام فرديغر كمعارض مرتين، وبهذا تكون الكنيست قد اقرت بند الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة في القراءة الثانية.

وبعد استماعه الى تسجيل لمناقشات النواب وقراءته لمحضر جلسة الكنيست المذكورة قال شيلانسكي انه تبين له ان النائب ابراهام فرديغر لم يصوت مرتين وان الخطأ الذي وقع كان سببه، على ما يبدو، نائبة سكرتير الكنيست، التي سجلت ان فرديغر صوّت مع القانون بينما سجل سكرتير الكنيست، شموئيل يعقوبسون، ان فرديغر صوت ضد.

وكان اعضاء كنيست من المعارضة هددوا بالتوجه الى المحكمة العليا في حال رفض شيلانسكي الاعلان بأن بند الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة قد اقر في الكنيست بعد اعتراف النائب فرديغر بأن تصويته تسجل مرتين كمعارض.

واثر اعلان شيلانسكي، امس، بعد ان اجرى الفحوصات اللازمة، تكون الكنيست قد صوتت على البند الثالث الداعي الى اجراء انتخابات مباشرة لرئيس الحكومة بأغلبية (٥٧) صوتا مقابل معارضة (٥٦) صوتا وامتناع (٥) اعضاء عن التصويت وغياب عضوين عن الجلسة (من شاس).

وكانت نتيجة التصويت الاولى، كما هو معلوم، قد اشارت الى وجود تعادل: (٥٧) مع القانون و(٥٧) ضد القانون. وعند عد اعضاء الكنيست تبين ان (١٢١) عضو كنيست شاركوا في التصويت (!!) بينما عدد النواب هو (١٢٠). واثر ذلك رفض رئيس الكنيست شيلانسكي تصحيح الخطأ في اليوم ذاته، اي فجر امس الاول (الساعة الخامسة والنصف صباحا)، فهدد بعض النواب بالتوجه الى المحكمة العليا، ومنهم من بادر الى اسقاط شيلانسكي من رئاسة الكنيست. ويبدو ان هذه الضغوط حملت شيلانسكي الى الاقرار بوجود خطأ وبأن القانون قد اقر، بالفعل، في الجلسة السابقة.

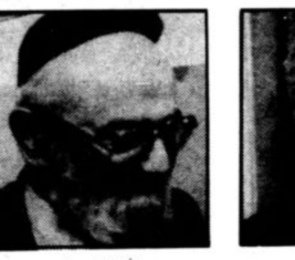
وسيعلن شيلانسكي، الاثنين القادم، في الكنيست عن قراره. وفور ذلك تكون عملية التصويت سارية المفعول. وبهذا ستباشر الكنيست في التصويت بالقراءة الثالثة (الاثنين المقبل) على مشروع القانون.

ورغم وجود اغلبية في جلسة الكنيست السابقة الى جانب المشروع، الا انه من المشكوك ان ينجح في القراءة الثالثة وذلك بعد ان هدد الراب شاخ، المعروف بمعارضته للقانون، باقامة حزب متدين آخر بدلا من «شاس» بسبب تغيب اريبه غملينيل ويائير ليفي عن جلسة الكنيست وقت التصويت، بينما قرار «كبار حكماء التوراة» كان التصويت ضد القرار. وبهذا الغياب تمكن مؤيدو القانون من النجاح في الجلسة السابقة.

وقال النائب يائير ليفي، امس، انه سيمتثل الى قرار مجلس «كبار حكماء التوراة»، في جلسة الكنيست المقبلة، الاثنين القادم. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان القرار سيكون ضد القانون، فان كل اعضاء «شاس»، عندها، سيصوتون ضد المشروع. وبهذا لن تكون اغلبية في الكنيست.

كما ان نائب الوزير بنيامين نتنياهو، يهدد بالتصويت ضد القانون «وبعد ان تحولت المعركة الى منافسة حزبية». واشار الى ان النائب يائير تصبان (مبام) كان من اكثر معارضي القانون حتى اليوم الاخير. الا انه تراجع وصوت الى جانب القانون بدوافع حزبية لدعم «المعراخ» ضد الليكود.

* دوف شيلانسكي *



* ابراهام فرديغر *

استشهاد شاب في سلفيت برصاص جنود الاحتلال!

(التفاصيل على ص ٣)

رولان دوما يطالب بالغاء اوامر الابعاد واعادة كافة المبعدين

الفلسطينيون يطالبون بحماية دولية للاراضي المحتلة ومراقبة الممارسات الاسرائيلية ووقف تهويد القدس

* الجانب الفلسطيني يعرض على الوزير الفرنسي قضايا الابعاد وحقوق الانسان في المناطق المحتلة ومصادرات الاراضي وتصعيد الاستيطان ويؤكد على دور فرنسا في عملية السلام ودعم الاقتصاد الفلسطيني * «موقف فرنسا واضح ويدعم التوجه الفلسطيني» *

مندوب «الاتحاد» كان هناك

* القدس - مكتب «الاتحاد»، من يحيى ابو شريف - بينما طالبت الشخصيات الفلسطينية في اجتماعها مع وزير الخارجية الفرنسي، امس الخميس، بوضع المناطق المحتلة تحت الحماية الدولية، شدد الوزير الفرنسي رولان دوما على رغبة بلاده في رؤية احترام القوانين الدولية في المناطق المحتلة واعرب عن امله في ان تساعد العملية السلمية الجارية في المنطقة على ايجاد حل عادل ودائم وتمنى ان ينعقد لقاء واشنطن وموسكو في اقرب وقت ممكن والدخول في مناقشة وحل القضايا الجوهرية المختلف عليها.

جاء ذلك في اللقاء الصحفي الذي جرى مع الوزير دوما في بهو القنصلية الفرنسية العامة بعيد اجتماعه مع تسع شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع قبيل ظهر امس الخميس.

وقال دوما انه استمع بعناية وبجدية الى شروحات عن مختلف الاوضاع في المناطق المحتلة مثل اوامر الابعاد وحقوق الانسان ومصادرات الاراضي وتصعيد الاستيطان والتعليم وقضايا اقتصادية

● البقية على صفحة ٢ ●

في الملحق

- ☐ ما هو عدد الفقراء العرب؟ - تقرير خاص.
- ☐ نموذج لعائلة فقيرة في الناصرة - آمال شحادة.
- ☐ هذه الزيتونة، زيتونة الشعب كله، نحميها ونرعاها ونقطف ثمارها - سالم جبران.
- ☐ الشاعر محمد الماغوط - انا شاعر الازقة ولست شاعر القصور.
- ☐ ليوضع مجلس الامن امام مسؤولياته - بشير البرغوثي.
- ☐ المستوطنون يطلبون وآرنس ينفذ - نسيم ابو خيط.
- ☐ كل حسب مفهومه خسر من انهيار الاتحاد السوفييتي - محمود ابو شنب.
- ☐ لماذا نأكل اكثر في الشتاء؟
- ☐ زجلية «نشيد العودة» - نزيه قسيس.

● ادب ●

- ☐ راية القلب - قصيدة خاصة من الشاعر ابراهيم نصرالله.
- ☐ الرجال يبكون ليلا - قصيدة جديدة للشاعر ايمن كامل اغبارية.
- ☐ مداعبة/معاتبة مع احمد حسين - احمد منير.

الامطار تعود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعود الامطار وتتساقط في البلاد، ابتداء من اليوم (الجمعة)، وخاصة في منطقتي المركز والجنوب.

فقد افاد الراصد الجوي ان الامطار ستبدأ بالتساقط بعد ظهر اليوم في الجنوب، وخاصة في النقب. وتستمر غدا السبت، بينما تنتشر في اغلبية مناطق البلاد، بعد غد الاحد.

ورغم ذلك، حسب الراصد المناوب، تبقى الامطار خفيفة في الشمال.

احد مقربي الرئيس الامريكي في محاضرة في تل ابيب، امس

بوش: «غاضب» من سياسة الاستيطان! وقف الاستيطان مقابل الضمانات المالية!

* الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون: اسرائيل لم تعد تشكل «الكنز الاستراتيجي» لواشنطن في المنطقة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال السيناتور الامريكي (جمهوري)، بيل غراهام، واحد المقربين من الرئيس الامريكي، امس الخميس، ان الرئيس جورج بوش «غاضب» من سياسة اسرائيل الاستيطانية في المناطق المحتلة وان بوش لا يستطيع الا ان يربط بين منح اسرائيل الضمانات المالية لقروض المليارات العشرة، مع عملية الاستيطان، مشيرا الى ان على السلطات الاسرائيلية وقف الاستيطان.. والا فان بوش سيرفض، هذه المرة ايضا، منح الضمانات المالية.

وتطرق السيناتور غراهام، في خطاب القاه امس امام نقابة التجارة في تل ابيب، الى قرار الكنيست الاخير بصرف اموال طائلة وتصعيد عملية الاستيطان في الاراضي المحتلة. وقال ان هذا القرار سيجلب صعوبة كبيرة على اسرائيل لحصولها على الضمانات المالية. واعرب عن امله بالتوصل الى اتفاق بين البلدين يضمن تمويل القروض الامريكية مقابل تعهد اسرائيلي بعدم استخدام هذه الاموال لشؤون الاستيطان. وقال ان الرئيس بوش معني بمنح اسرائيل الضمانات لكن سياسة تصعيد الاستيطان تصعب ذلك.

وقال، ردا على سؤال حول تصرف الادارة الامريكية اذا لم تغير اسرائيل سياستها الاستيطانية، انه اذا ما تبين ان اسرائيل ستستخدم القروض الامريكية لتمويل الاستيطان فان الضمانات الامريكية لن تعطى لاسرائيل!

ومن جهة اخرى اكدت مصادر مسؤولة في البيت الابيض ان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل الضمانات المالية الا في حال وقف الاستيطان.

ويشار الى ان الادارة الامريكية، وعلى رأسها بوش وبيكر، ستنظر في الموضوع خلال الاسبوعين القادمين.

وعلى صعيد اخر قال الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، ان اسرائيل لم تعد تشكل الكنز الاستراتيجي في المنطقة بالنسبة للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب الباردة وزوال الاتحاد السوفييتي.

■ نعي ■

عبد الرؤوف كناعنة واخوانه وعموم آل كناعنة وآل السعدي في عرابة ينعون بمزيد الحزن فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

صالح توفيق كناعنة

(ابو قصي)

عن عمر يناهز ٤٢ عاما. وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير أمس الخميس ١٩٩٢/١/٩.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون

✝

قداس وجناز نصف السنة

عيسى خليل حنا واولاده، سهيل ووليد ووليم وسهيلة وسهام وعموم آل حنا يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جوزيف عيسى حنا

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١/١١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا - جادة همجنيم، قرب باصات الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الاجتماع الاول لمجلس الجبهة

ندعو بهذا جميع اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لحضور الاجتماع الاول للمجلس وذلك يوم السبت ١٩٩٢/١/١١ الساعة العاشرة صباحا في قاعة «بيتينو» في حيفا (شارع القدس).

جدول الاعمال:

١) اقرار برنامج الجبهة ونظامها الداخلي
٢) انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه
٣) انتخاب سكرتارية الجبهة
٤) انتخاب لجنة المراقبة في الجبهة

الدعوات للاجتماع ارسلت مرفقة باقتراح النظام الداخلي والبرنامج، وعليه يرجى ارسال اقتراحات التعديل في اقرب وقت ممكن لمكتب الجبهة القطرية.

التصويت في المجلس يكون حسب الدعوات ونرجو من كل عضو مجلس لم تصله الدعوة ابلاغنا بذلك في مكتب الجبهة القطرية لترتيب الامر.

هاتف: ٥١٦٤٨٣ - ٠٤/٥٣٦٥.٠٤

باحترام

اللجنة التحضيرية لاجتماع المجلس الاول



السلام هو المفتاح للخروج من الازمة الاقتصادية

• *كان هنالك في الاسبوع الماضي اكثر من مؤشر واضح وصارخ على وجود ازمة شاملة في اسرائيل، ازمة حكم وازمة اقتصاد وازمة اخلاق.*

الكنيست اقرت ميزانية تضاءلت فيها بشكل صارخ المخصصات للوزارات التي تقدم خدمات مدنية مباشرة للجمهور، كالصحة والتعليم والعمل والرفاه والمواصلات وغيرها. وبالمقابل قدم الليكود تنازلات مالية وسياسية بعيدة المدى للاحزاب «الدينية» المتطرفة والحصيلة هي مخصصات هائلة للاستيطان وشق الشوارع في المناطق المحتلة ومخصصات هائلة على شكل رشوة غير مباشرة للاحزاب «الدينية» المتطرفة.

بعد هذا صدر تقرير مؤسسة التأمين الوطني حاملا ارقاما ومعطيات وتلخيصات صارخة تؤكد كلها تعمق واتساع الفقر، تعمق واتساع الهوة الطبقية بين الاغنياء حتى التخمة والفقراء حتى الجوع. ويصل التقرير الى الاستنتاج بان اسرائيل تقف في طليعة العالم الرأسمالي الصناعي الغربي، من حيث الهوة الطبقية والظلم الاجتماعي.. ولا تسبقها في هذا المجال غير الولايات المتحدة الامريكية.

ومع اقرار الميزانية وانكشاف ابعاد الفقر تظل البطالة هي الضربة الاقتصادية الاجتماعية النفسية القاسية جدا. وبعد ان عبر حجم البطالة حاجز الـ ٢٠٠ الف يتكلمون الان عن امكانية وصول البطالة حتى نهاية عام ١٩٩٢ الى ٣٠٠ الف عاطل عن العمل.

كل هذا يجري بينما حكومة اليمين المتطرف بليدة تماما تجاه عذاب الشعب ومعاناته. ونحن لا نقبل القول بانه ليست هناك سياسة اقتصادية اجتماعية عند الحكومة. لديها سياسة، ولكنها سياسة خدمة البرجوازية الكبيرة المحلية والاجنبية وضرب العمال والطبقات الشعبية. ولعل الصفقات ذات الرائحة القذرة جدا التي يمارسها الليكود لمجرد المحافظة على حكمه تكشف جانبا اخر من جوانب الازمة العامة في الدولة.

هناك من يعتقدون بان انتخاب رئيس الحكومة بشكل مباشر واعطاءه صلاحيات رئاسية واسعة هما الطريق لمعالجة نظام الحكم وسد الطريق امام «الصفقات» والرشوات. ولكن هذا وهم، فقط. فالمرشحون لرئاسة الحكومة - اذا اقر هذا القانون - سوف ينثرون الوعود والالتزامات وسوف يعقدون الصفقات قبل الانتخابات لرئاسة الحكومة وعند تشكيل الحكومة، فيما بعد.

ان الازمة العامة في اسرائيل تجد تعبيرا صارخا لها ايضا في تفشي العنصرية والعداء المجنون للفلسطينيين والعرب ورفع شعارات الترانسفير والتهديد بالطرد الجماعي للفلسطينيين وايضا في الاستخفاف بالدمقراطية والتهديد بتصفية نظام الحياة البرلمانية الدمقراطية البرجوازية.

ومع اهمية التفتيش عن حلول عينية ملموسة للمشاكل الملموسة فيجب قول الحقيقة حول الطريق للخروج من كل الازمة العامة.

خلال حرب فيتنام سُئل البروفسور الامريكي سماولسون الحائز على جائزة «نوبل» للاقتصاد «ما الذي يجب ان نفعله اولا، ان نتغلب على البطالة ام ان نتغلب على التضخم المالي؟» فقال في اختصار ووضوح واستقامة: «يجب اولا ان نخرج من فيتنام».

والحقيقة ان المفتاح لحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والنفسية للمجتمع الاسرائيلي، لليهود وللعرب، هو بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وشاملا ودائما، بخروج اسرائيل من فيتنامها هي، من المناطق المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية واقامة علاقات سلام مع العالم العربي المحيط.

والحقيقة ان اهداف العمل والخبز والسلام لم تكن يوما مترابطة ومتمازجة، كما هي الان.

(«الاتحاد»)

في اسرائيل: استخدام الاولاد والفتيان بافلام جنسية!

*** احدى نشيطات منظمة حماية الطفل في اسرائيل شاهدت افلام الاولاد الاسرائيليين الجنسية في الولايات المتحدة. واكدت: قدمت عدة شكاوى للشرطة.. لكنها تعاملت باستهتار! !**

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف د. حنيتا تسيمرين، من منظمة حماية الاولاد في اسرائيل، ان افلاما جنسية اسرائيلية بمشاركة اولاد وفتيان من اسرائيل يتم تصديرها الى الولايات المتحدة، لكن بعد دبلجة الفيلم الى اللغة الانكليزية.

وقالت انها شاهدت هذه الافلام الجنسية في المركز الفيدرالي الامريكي، بعد ان قامت السلطات الامريكية بمنع تسويق مثل هذه الافلام التي يتم فيها استخدام الاطفال جنسيا! واكدت ان المسؤولين الامريكيين اثبتوا لها بشكل قاطع ان هذه الافلام انتجت في اسرائيل.

واشارت د. تسيمرين الى انها توجهت في السابق الى الشرطة وابلغتهم بالامر وذلك قبل ان تحصل على اثباتات قاطعة من الولايات المتحدة. الا ان المسؤولين في الشرطة تعاملوا مع شكواها باستهتار. وطالبوها بأن توجه الاتهام الى اشخاص معينين كي تقوم الشرطة بالتحقيق.

وقالت ان اكثر من (٥٠٪) من الشكاوى التي تصل الى منظمة حماية الاولاد في اسرائيل هي شكاوى حول اعتداءات جنسية تنفذ ضد الاولاد. واوضحت ان عشرات الاولاد اكدوا ان المعتدين جنسيا عليهم قاموا بتصوير الاعتداء بواسطة الفيديو.

وكشفت د. تسيمرين النقاب عن طفلة من طبريا اعتدى والدها جنسيا عليها لعدة سنوات. وكان في كل مرة يصور الاعتداء بالفيديو. واضافت: واذا كان الوالد يعتدي على طفلته وعمرها (٩) سنوات بشكل مستمر ويقوم بتصوير الاعتداء، فلماذا لا يبيع فيلم الفيديو بعد ذلك بهدف الربح؟ ماذا يمنعه؟».

واوضحت انه من السهل تمويه الطفل وحمله على المشاركة، في افلام جنسية. وقالت: يأتون الى الطفل بفيلم جنسي يشارك فيه الاولاد. وبعدها يقنعوه بان هذه الاعمال شرعية ولا تضر به. وهكذا يشترك في الفيلم ويقوم بتقليد ما شاهده في الفيلم السابق الذي عرض امامه.

النائب هاشم محاميد، يفسر:

لماذا امتنعت الجبهة عن التصويت على قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

*** الذين يدعون بأن مصلحة جماهيرنا العربية تقضي تأييد هذا القانون انما يموهون على حقيقة اساسية: فالقانون معاد للدمقراطية بشكل خطير. ومنذ متى كانت مصلحة الاقليات مرتبطة بالمساس بالدمقراطية. ان اول ضحايا المساس بالدمقراطية هم الاقليات. وفي حالتنا هم المواطنون العرب في اسرائيل * لا استطيع ان اتصور ان اكون قد ساهمت في وضع قانون يتيح لشمير او شارون او رابين صلاحيات دكتاتورية. فقد نتعرض للترانسفير او الحكم العسكري. ولن يرتاح ضميري ***

* انت راض ومرتاح الضمير؟!

- نعم. مرتاح جدا من موقفنا. واحب ان إؤكد ان قرارنا اتخذ من خلال ابحاث ودراسة في غاية العمق والجدية والمسؤولية، ان كان في كتلة الجبهة او مع مسؤولي سكرتارية الجبهة. واصارح جمهورنا بالقول ان الفترة التي عبرناها حتى توصلنا الى هذا القرار كانت اصعب فترة مرت علينا في هذه الدورة. وقد اخذنا بالتالي القرار من خلال حرصنا على مصلحة الجماهير التي انتخبتنا في الكنيست والمبادىء التي انتخبنا على اساسها، واقصد مصلحة الجماهير العربية وقضية الدمقراطية.

* هل تفسر لنا الموقف؟ لماذا امتنعتم عن التصويت؟ ولم تؤيدوا القانون او تصوتوا ضده؟

- نحن نعارض القانون بشكل مبدئي، لما يحويه من اضرار ومن اخطار. ولكننا لم نرد ان نكون في صف واحد مع الليكود، الذي يرفض القانون من منطلقات حزبية ضيقة لقائده شمير ومؤيديه المقربين. فنحن نعرف مثلا ان شارون يؤيد القانون ولكنه التزم بالاجماع. وشمير يرفض القانون لانه لا يريد ان يخوض الانتخابات بمواجهة مع شخص آخر داخل الليكود او خارجه. اي ان القضية ليست مبدئية بالنسبة له.

* ولماذا تعارض الجبهة هذا القانون؟

- لان هذا القانون يمنح رئيس الحكومة المنتخب صلاحيات وقوة تجعله فوق الكنيست والقوانين. وحسب القانون المقترح فان رئيس الحكومة يشكل حكومته حسب رغبته. وليس من صلاحية الكنيست التدخل في ذلك. فهو يسمي اعضاء حكومته ثم يدير ظهره. واذا ارادت الكنيست نزع ثقتها بالحكومة فعليها ان تجند ٧٠ عضوا. وفي هذه الحالة تكون الكنيست، حسب القانون المقترح، قد حلت نفسها. وانت تعرف الكنيست جيدا. واريد ان اسألك. في تاريخ اسرائيل كلها، هل كان هناك ٧٠ عضو كنيست مستعدين لتفضيل المصلحة العامة والتخلي عن مصالحهم وكراسيهم والتصويت ضد الحكومة ومن اجل الكنيست؟! وليس هذا فحسب. فهناك امور خطيرة اخرى في القانون المقترح. تصور مثلا لو ان حزب رئيس الحكومة المنتخب فاز بغالبية اعضاء الكنيست او اقام ائتلافا يمينيا كالموجود حاليا. فعندها يكون هذا الرئيس مسيطرا تماما على كل شؤون الدولة ولا يعود عمليا بأية حاجة الى الكنيست، اي انه يكون دكتاتورا وحاكما مطلقا. وتصور مثل هذا الامر في دولة اسرائيل، ذات الاغلبية اليمينية.

* هناك عدد من الامور التي تحفظ منها اعضاء الكنيست ونجحوا في تمريرها ومن شأنها ان تخفف من صلاحيات رئيس الحكومة لصالح مكانة الكنيست. مثلا: انزل عدد اعضاء الكنيست المطلوب لاسقاط الحكومة الى ٦١ عضوا بدلا من ٧٠. والغي شرط حل الكنيست مع سقوط الحكومة. واصبح رئيس الحكومة ملزما بعرض حكومته على الكنيست.

- نعم. ونحن منفتحون. واذا جرى تعديل القانون بشكل يغير من طابعه اللا دمقراطي فسنبحث، قد نؤيده. ولكن كل هذه التغييرات شكلية بالمقارنة مع جوهر القانون وكونه يوفر لرئيس الحكومة صلاحيات واسعة ونفسا كبيرا ليكون فوق البرلمان وهذا امر غير موجود بتاتا في اية دولة في العالم، اللهم سوى في الدول الدكتاتورية.

* لماذا؟ هناك دول نظام الحكم فيها رئاسي، مثل الولايات المتحدة وفرنسا..

- في هذه الدول يوجد دستور يلزم رئيس الجمهورية بالكثير من الامور ويضمن حقوق الانسان الاولية. ولكن في اسرائيل لا يوجد دستور ابدا.

* سؤال آخر..

- قبل ان تتابع الاسئلة، لا بد من الاشارة باختصار الى عدد آخر من اخطار القانون: * ان مجرد وجود قانون كهذا يعني تحويل المعركة الانتخابية الى صراع بين شخصين وليس بين احزاب. وكل حزب ليس له مرشح رئاسة سيكون جانبيا ومواقفه المهنية وبرنامجه الانتخابي سيطمس. اننا في عصر الاعلام والدعاية. ومكاتب الدعاية سيكون همها التركيز على شخص رئيس الحكومة. وهكذا تضرب كل الاحزاب الصغيرة والمتوسطة. * ان الحجج التي بسببها جاء هذا القانون مثل وقف الابتزاز السياسي للاحزاب الدينية او احزاب اليمين المتطرف، سقطت. وتبين ان قضية الابتزاز قائمة وستستمر وذلك قبيل معركة الانتخابات. فمثلا يوقع المرشح لرئاسة الحكومة من حزب معين على اتفاق مع هتحيا يقضي بأن يتم تحويل مبلغ مليار شيكل الى الاستيطان خلال السنوات الاربع القادمة وذلك مقابل دعوة هتحيا جمهورها الى التصويت لهذا المرشح.

* انك باختصار تبرهن على ان القانون معاد للدمقراطية. فهل تفسر لنا سبب التأييد الواسع للقانون بين العديد من اعضاء الكنيست من قوى اليسار المعروفين بحرصهم على الدمقراطية، كما في راتص مثلا او حزب العمل ومبام وغيرها؟

- لنبدأ بحزب العمل. من المعروف ان مركز العمل قرر تأييد القانون بأغلبية ٥٥٪ من اعضائه. اي ان هناك ٤٥٪ معارضون. وقد تقرر الزام جميع اعضاء الكتلة بالتصويت الى جانب القانون. ولو لم يلزموا لكان ١٧ عضو كنيست من العمل على الاقل صوتوا ضده ولكان القانون سقط. وهذا اقوله من خلال معرفة شخصية. وقد تكلمت في الموضوع مع رئيس الكتلة، حايم رامون، وقال لي انه يتفهم جدا موقفنا. وفي راتص ومبام قالوا لنا بصراحة انهم يؤيدون القانون لانهم كانوا قد التزموا بذلك لامنون روبنشتاين ضمن اتفاق خوض الانتخابات القادمة للكنيست في قائمة مشتركة بينهم. وان سألت شرلميت الوني تجيبك كم هي قلقة من هذا القانون. وفي الوقت نفسه من المهم جدا ان نرى مردخاي فيرشوفسكي (راتص) وياثير تسبان (مبام) كيف تمردا على حزبيهما واصرا على التصويت ضد القانون، وفقط من منطلق واحد هو رؤيتهما لاخطاره على الدمقراطية. وليس هذا فحسب. ففي استطلاع رأي اجري بين اساتذة القضاء في الجامعات الاسرائيلية تبين ان ٦٠٪ منهم اعربوا عن رفضهم للقانون وقلقهم منه. اما في كليات العلوم السياسية فقد بلغت نسبة رافضي القانون ٨٠٪. فهل تعتقد ان هذا هو صدفة؟! في رأيي ان كل من يدرس الموضوع بعمق وبعلمية وكل حريص على الدمقراطية الحقة وحقوق الاقليات، لا يمكنه الا ان يعارض القانون.

* هناك من يقول ان مصلحة المواطنين العرب في اسرائيل في تأييد القانون، لانهم بذلك يزيدون من تأثيرهم في الدولة. ولهذا السبب صوت الى جانب القانون عضوا الكنيست محمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة. فما رأيك؟

- اشكرك على هذا السؤال فعلا. ويؤسفني ان اقول ان من يطرح الامر بهذا الشكل يموه الحقيقة الاساسية ويخدع شعبنا. فمنذ متى كانت مصلحة الاقليات مربوطة بضرب الدمقراطية. ان كل تجارب التاريخ اكدت واثبتت ان مصلحة الاقليات تضمنها الدمقراطية وليس غيرها. انا وكل شعبنا يعرف ان هناك اشخاصا او قوى اعتادوا على العيش على الوعود. وهنا ايضا.. من الممكن ان يأتي هذا الحزب او ذاك ويتفق مثلا مع مرشح حزب العمل على تحصيل بعض الامور اذا نجح القانون. ولكن هذه المكاسب، اذا كانت فعلا مكاسب شعبية وليس بضع وظائف، ستكون مؤقتة. فهل يضمن احد ان يفوز مرشح حزب العمل؟! فماذا لو فاز برئاسة الحكومة ارئيل شارون مثلا؟ ان لم ينفذ الترانسفير علينا نحن العرب في اسرائيل فسوف يكتفي بالحكم العسكري. ويمكننا ان نتصور ما الذي سيفعله بشعبنا في المناطق المحتلة. ثم حتى لو كان الفائز مرشح حزب العمل، يتسحاق رابين، مثلا، صاحب اكبر الاحتمالات حسب استطلاعات الرأي. انكم تعرفون رابين. هو صاحب سياسة تكسير العظام في بداية الانتفاضة. وهو رئيس حكومة اسرائيل التي نفذت مجزرة يوم الارض عام ١٩٧٦. فما الذي يضمن ان يواصل رابين سياسته هذه، خصوصا وهو شاعر بقوة الانتخاب الجماهيري المباشر له وبقوة صلاحياته التي هي فوق الكنيست.

ان رجل السياسة قبل ان يأخذ قراره عليه ان يحسب ليس فقط الاحتمالات الايجابية بل وايضا اسوأ الاحتمالات. وفي هذه القضية العينية، حتى لو فرضنا ان نسبة الاحتمال الاسوأ هي ١٠٪ فقط، فيجب اخذها بالاعتبار. فكم بالحري عندما يكون الامر بهذه الخطورة؟!

انني احب ان اقول امرا شخصيا جدا ولكنه ايضا مبدئي جدا. لو انني رفعت يدي مؤيدا المشروع لكنت شعرت بوخز ضمير طول عمري. فأنا لا استطيع ان اتصور وضعا يكون فيه شارون او رابين او شمير رئيس حكومة بصلاحية مطلقة، واكون انا قد رفعت يدي مؤيدا للقانون. كيف استطيع، عندها، ان اواجه شعبي والاقي الناس الذين انتخبوني.

* هل جرى لقاء او تنسيق بين الجبهة وبين السيدين ميعاري ودراوشة او احزاب يسارية اخرى؟

- الزميلان دراوشة وميعاري اعلنا موقفهما في تأييد القانون دون التشاور مع احد ولم يكن ممكنا عقد جلسة رسمية. وكذلك مع الآخرين. ولكن كانت هناك احاديث في الموضوع بدون شك.

* هل حاولت ان تشرح للسيدين دراوشة وميعاري موقف الجبهة وتسمع منهما وجهة نظرهما في الموضوع. الم يكن ممكنا ان يكون هناك تنسيق بينكم؟

- بالطبع حاولت. وقلت لهما ان ضمائرنا ستؤنبنا طول عمرنا اذا ساهمنا في تمرير القانون. وشرح كل طرف وجهة نظره.

* وماذا كان جوابهما؟

- احدهما قال لي: دعنا نجرب. فعندما يأتي الوقت نقرر. وهنا اجبته بالقول: اهي لعبة «شيش بيش» حتى نجرب؟ ان المسألة مسألة مصير شعب. وفي هذا ممنوع المغامرة والمخاطرة. خصوصا في دولة اسرائيل، المعروفة بتاريخ تعاملها مع العرب، وخصوصا في هذا الوقت بالذات، حيث اليمين مسيطر. واليمين الفاشي يزيد من قوته. والهجرة اليهودية تغير التوازن الدمغرافي والسياسي.

اسمح لي ان اذكر هنا حادثة ذكرتها لاحد زملائي، عندما قال ان استطلاعات الرأي تشير الى ان مرشح المعراخ سيفوز في حالة تمرير هذا القانون. لقد ذكرته بمجيء المهاجرين الجدد. هؤلاء سيرفعون نسبة اليمين في اسرائيل. سيصوتون لارئيل شارون وحزبه فهو الذي بنى لهم الوف الوحدات السكنية. واليمين عموما يتنامى. فهل من عاقل يضمن شيئا في هذه الدولة وهذه الظروف؟!

(نظير مجلي)

فرع جديد للجنة الاربعين في مجد الكروم

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم امس الاول الاربعاء الإجتماع التأسيسي للجنة الاربعين المحلية في مجد الكروم بحضور السادة علي حريكي القائم باعمال رئيس المجلس، محمد قاسم كنعان نائب الرئيس، عضو المجلس محمد صغير، القاص سهيل كيوان وابراهيم شعيبي. وقد بحث الاجتماع كيفية عمل اللجنة على المستوى المحلي داخل مجد الكروم وبالذات دورها في الدفاع عن اراضي غيرية التي تعمل السلطة على سلبها وتجريدها نهائيا من اصحابها الحقيقيين. كذلك تناول المجتمعون الخطوط العامة لكيفية مساعدة قرى الاربعين عبر تنظيم فعاليات مختلفة داخل القرى المجاورة مثل ايام عمل تطوعية وتنظيم دروس مساعدة، ايام صحية.. الخ

هذا وقد تم اختيار علي حريكي مركزا للجنة، كذلك تم تحديد موعد اخر لعقد اجتماع موسع يشمل كافة القطاعات في البلدة لضمان ايصال قضية الاربعين الى كل بيت في مجد الكروم.

والجدير ذكره انه قد اقيم فرع اخر للجنة في شفاعمرو في الشهر الماضي وقد تم اختيار لجنة مركزة وضعت برنامجا لتحركها حيث سيكون نشاطها الاول زيارة تضامنية الى مجموعة القرى غير المعترف بها وذلك في ٢٢/١

الجولة الجديدة من مفاوضات واشنطن تبدأ الاحد

● تتمة من صفحة ١●

على التراجع عن قرارها ابعاد الفلسطينيين، هو مسألة ضرورية في مفاوضات السلام لان القرار الاسرائيلي يحزز المعارضة الشعبية الفلسطينية لمفاوضات السلام».

وتجدر الاشارة الى ان الجولة الجديدة من المفاوضات من المفترض ان تبدأ الاحد او الاثنين المقبلين بعد وصول الوفود العربية الى واشنطن.

وفي عمان علم من مصدر مأذون له ان الوفد الاردني - الفلسطيني الى مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط غادر، صباح امس (الخميس)، عمان متوجها الى واشنطن.

واضاف المصدر ان طائرة الوفد ستتوقف لبعض الوقت في باريس قبل ان تتابع رحلتها الى الولايات المتحدة.

وفي تصريح لاذاعة عمان اكد وزير الخارجية الاردني كامل ابو جابر ان المحادثات ستدور على خطين: اردني - اسرائيلي، وفلسطيني - اسرائيلي.

وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين «مستعدون لعقد اجتماع ثلاثي تتبعه اجتماعات منفصلة مع كل من الجانبين في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك».

وصرحت عشراوي في عمان وقبل ان تسافر الى واشنطن، امس الخميس، بأن الوفد الفلسطيني يتوقع ان «تجري المفاوضات في شقين». وقالت ان اسرائيل اقترحت اجتماعا ثلاثيا تليه مباحثات منفصلة مع كل من الطرفين في الوفد الاردني - الفلسطيني.

ومن جهتها اوضحت الناطقة باسم سفارة اسرائيل في واشنطن، روت يارون، ان الاقتراح الاسرائيلي يتضمن لقاء تمهيديا للمفاوضين الرئيسيين الاسرائيليين والاردنيين والفلسطينيين، تليه جولة موسعة تشمل مجمل الوفدين، ثم مباحثات منفصلة بحيث يشارك اردنيان على الاقل في المباحثات مع الفلسطينيين، وفلسطينيان في المناقشات مع الاردن. وصرحت بأن هذا الاقتراح قدم خلال الجولة السابقة من المفاوضات.

أما الناطقة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، فقد قالت ان الوفود العربية ابلغت الولايات المتحدة رسميا بوصولها قريبا الى واشنطن ولم تذكر متى ستستأنف المفاوضات. وأضافت ان ادارة بلادها تؤيد نقل المفاوضات اللاحقة الى منطقة الشرق الاوسط.

هذا، وذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اكد مجددا أمس الخميس ان تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي يجب ان تستند الى مبدأ «الارض مقابل السلام».

وقال الشرع، في لقاء مع وفد من منظمة امريكية خاصة (باكس وورلد فاونديشن)، ان سوريا تريد تسوية «شاملة وعادلة للنزاع الاسرائيلي - العربي وللقضية الفلسطينية».

واضاف ان هذه التسوية يجب ان تستند الى «تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام».

واضافت الوكالة ان الشرع اثار مع الوفد الامريكي، الذي ترأسه السناتور السابق جون اندرسون، العوائق التي تضعها اسرائيل على طريق السلام.

ووصل الوفد الى سوريا في زيارة تستمر بضعة ايام في اطار جولة تشمل ايضا الاردن واسرائيل حسب مصادر امريكية.

ومن الجانب الاسرائيلي قال يوسف هداس، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المحادثات الثنائية الاسرائيلية - اللبنانية أمس الخميس، ان ممثلي اسرائيل الى المفاوضات الثنائية في واشنطن يزمعون مغادرة العاصمة الامريكية الاربعاء المقبل.

واضاف هداس في مؤتمر صحفي «اننا مستعدون لبدء المفاوضات الجوهرية» مع الوفود العربية. واضاف ان المحادثات يمكن ان تبدأ الاحد او الاثنين. ويعني ذلك انها لن تستمر سوى ثلاثة او اربعة ايام.

وقال هداس «لقد اظهرنا في اليومين الماضيين الكثير من الصبر» مشيرا الى انه خلال الجولة الاولى من المحادثات الثنائية في كانون الاول الماضي في واشنطن التي تأخرت بضعة ايام بمبادرة من اسرائيل اعلن الوفد الاسرائيلي موعد مغادرته الى القدس مسبقا مما ادى بمحادثيه العرب الى تنظيم انفسهم وفقا لذلك.

وتابع هداس ان جدول اعمال الجولة الثانية من هذه المفاوضات الثنائية اقترحته الوفود العربية نفسها خلال تعليق المحادثات في نهاية كانون الاول الماضي.

من جهة اخرى اوضح الوفد الاسرائيلي انه ينتظر التوصل الى اتفاق حول نقل المفاوضات الثنائية الى الشرق الاوسط موضحا ان اسرائيل لم تعط تفويضا الى ممثليها سوى لجولتين من المفاوضات في واشنطن. واقترح ان تتواصل «في اسرائيل او في بلد عربي او في بلد ثالث قريب من المنطقة» مسميا قبرص بشكل خاص.

واضاف «لا تنسوا ان الفيتناميين لزمهم تسعة اشهر ليقرروا قياس طاولة المفاوضات».

واثار اخيرا موضوع المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستبدأ في ٢٨ كانون الثاني الجاري في موسكو التي بحسب قوله يمكن ان تستمر يومين او ثلاثة ايام. ومن المقرر ان يشارك فيها حوالي ٢٠ بلدا وهي ستبدأ بحفل افتتاح يترأسه راعيا المفاوضات (الولايات المتحدة وروسيا) وتتبعه اجتماعات على مستوى الخبراء لتقرير استكمال عملية السلام حسب قوله.

رولان دوما يطالب بالغاء اوامر الابعاد

● تتمة من صفحة ١●

واجتماعية وعن الدور الاوروبي في المنطقة

وقال الصحفي رضوان ابو عياش ان الجانب الفلسطيني حاول الوصول الى فهم فرنسي/فلسطيني افضل وتناول الدور الذي يمكن ان تلعبه فرنسا وخصوصا في مسألتي دعم مسيرة السلام في المنطقة ودعم الاقتصاد الفلسطيني في الضفة والقطاع. واضاف ان موقف فرنسا واضح «ويدعم التوجه الفلسطيني».

وقال الصحفي زياد ابو زياد ان الفلسطينيين يريدون اشراك الامم المتحدة واوروبا في صنع السلام في المنطقة وان لفرنسا دورا اساسيا في الحالتين. واضاف ان الفلسطينيين يريدون حماية دولية لهم في المناطق المحتلة ومراقبة الممارسات الاسرائيلية فيها ووقف عملية تهويد القدس.

اما د. رياض المالكي فقال ان الوزير دوما لم يعد بشيء، لكنه سجل ما قاله الجانب الفلسطيني. واضاف ان الجانب الفلسطيني ركز على اوامر الابعاد باعتبارها مسؤولية للمجتمع الدولي حسب اتفاقيات جنيف. وفي هذا الاطار عاد الوزير دوما واكد للصحفيين موقف فرنسا الرافض لابعاد الفلسطينيين عن ارضهم وذكّر بموقف ممثل بلاده في مجلس الامن حيث صدر، قبل ايام، قرار يدين اوامر اسرائيل بطرد (١٢) فلسطينيا من الضفة والقطاع وطالب بالغاء هذه الاوامر، وباعادة كافة الذين تم ابعادهم عن الضفة والقطاع، واوصى بمتابعة الموضوع.

هذا واضافة الى من سبق ذكرهم فقد شارك في لقاء الوزير الفرنسي عن الجانب الفلسطيني كل من المحامي فريح ابو مدين ود. جابي برامكي ود. محمد جاد الله ود. خليل محشي ود. محمد زين الدين وحنا سنيورة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●

● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، - ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب المثلث - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

انتهاكات امريكية ضد ليبيا والجماهيرية تحتج

● نيقوسيا – و.ص.ف – احتجت ليبيا لدى المنظمة الدولية للطيران المدني على قيام الاسطول السادس الامريكي بـ «عمليات تشكل خرقا لاقليم معلومات طيران طرابلس، وخطرا جسيما على امن وسلامة الطيران المدني الدولي» وفق ما اوردت امس (الخميس) وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا.

وجاء هذا الاحتجاج الليبي في رسالة وجهها امين لجنة ادارة الهيئة العامة للطيران المدني والارصاد الجوية الى رئيس مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني، التي يوجد مقرها بمونتريال في كندا.

ودعا المسؤول الليبي المنظمة الدولية الى «التدخل الفوري لدى الادارة الامريكية لكي تمتنع عن مثل هذه التصرفات التي تهدد حرية الملاحة الجوية فوق المياه الدولية كما تهدد السير العادي لامن عمليات الطيران المدني».

وكانت معركة جوية وقعت عام ١٩٨٦ بين طائرات من الاسطول الامريكي كانت تقوم بمناورات في خليج سرت وطائرات ليبية سقطت منها اثنتان. وقد قطعت العلاقات بين الدولتين في السنة نفسها.

ويأتي الاتهام الليبي في وقت اشتد فيه التوتر بين طرابلس وواشنطن بعد ان اتهمت الولايات المتحدة ضمنا ليبيا بالضلوع في تفجير طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «بانام» فوق لوكربي (اسكتلندا) في كانون الاول ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا).

بوش يختتم زيارته الى اليابان، اليوم

اتفاق تجاري يكفل زيادة الصادرات الامريكية الى اليابان

*** اليابان تعهدت بشراء قطع غيار امريكية للسيارات بمبلغ (١٩) مليار دولار ومساعدة شركات السيارات الامريكية على البيع في اليابان * اتفاقات في قطاعات الكمبيوتر وموصلات الكهرباء والورق والزجاج لتوسيع رقعة الاسواق اليابانية ***

● طوكيو – و.ص.ف – اعلنت الولايات المتحدة واليابان، امس (الخميس)، في طوكيو عن اتفاق على سلسلة من الخطوات التي توسع نطاق الاسواق اليابانية امام المنتجات الامريكية، وصفه الرئيس جورج بوش بانه مرحلة مهمة ولكنها «انتقالية».

وكان بوش قد اعطى زيارته هدفا سياسيا وهو خلق وظائف في الولايات المتحدة عن طريق زيادة الصادرات الامريكية واكد ان مشروعه نجح لانه استطاع ان يفهم اليابانيين اهمية حرية التجارة.

وصرح بوش، امس الخميس، في مؤتمر صحفي عقده في ختام يومين من المباحثات بشأن الخلاف التجاري بين البلدين بان «الرسالة وصلت»، اي ان اليابانيين فهموا. ووصف رئيس الوزراء الياباني كييشي ميازاوا المباحثات بانها كانت «صريحة».

وقال بوش «اعتقد اننا اوجدنا وظائف» خلال الزيارة. واعلن عن اثني عشر «ترتيبا» امريكيا يابانيا لزيادة الصادرات الامريكية الى اليابان.

وصدر في ختام المباحثات الامريكية اليابانية «برنامج عمل» تعهدت فيه اليابان بشراء قطع غيار امريكية للسيارات بمبلغ (١٩) مليار دولار خلال السنة المالية (١٩٩٤) اي اكثر من ضعفي المشتريات اليابانية الحالية. ووافقت كبرى شركات السيارات اليابانية ايضا على مساعدة منافسيها الامريكيين على البيع في اليابان، وسمح لها بزيادة انتاجها في الولايات المتحدة.

ورافق بوش رؤساء شركات السيارات الامريكية الثلاث الكبرى ليشكوا من تبني اليابان سياسة حماية السلع الوطنية عن طريق القيود الجمركية، الا انهم اكدوا ان تقدما ضئيلا تحقق. واعلن ايضا عن اتفاقات في قطاعات الكمبيوتر وموصلات الكهرباء والورق والزجاج لتوسيع رقعة الاسواق اليابانية.

واكد بوش «ان الحكومة الامريكية نقلت رسالة حازمة تتعلق باهمية العدل في فتح الاسواق». وقال ان زيارته كانت «ناجحة» بينما اعرب ميازاوا عن «ارتياحه» للمباحثات التي استغرقت يومين والتي يرى الجانبان انها كانت مشحونة وشابها التوتر الشديد احيانا.

واصدرت الولايات المتحدة واليابان ايضا «اعلان طوكيو» الذي اعلنتا فيه «موافقتهما على تحمل مسؤولية خاصة» في عالم ما بعد الحرب الباردة ووعدتا بالعمل على الاسهام في تحقيق الدمقراطية والسلام في العالم وفي تنمية اقتصاد السوق وتوسيع نطاق التعاون بينهما في العالم.

واتفق الجانبان على العمل على ابرام اتفاق لاطلاق حرية التجارة الدولية في اطار الغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية) على اساس اقتراح الحل الذي تقدم به المدير العام للغات ارثر دانكل.

ويغادر الرئيس بوش طوكيو، اليوم (الجمعة)، عائدا الى واشنطن في ختام جولة لمدة ١٢ يوما شملت ايضا زيارة استراليا وسنغافورة وكوريا.

مع الاحداث

النتائج السياسية لجولة عرفات في المنطقة

□ قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في بداية هذا الاسبوع بجولة سريعة زار خلالها مصر والاردن وسوريا.

وعقبت اجهزة الاعلام على هذه الجولة فقالت ان زيارة عرفات لمصر جاءت تعميقا اضافيا للمصالحة بين م.ت.ف ومصر وبالتالي بين م.ت.ف وكل الدول العربية التي وقفت في الائتلاف الامريكي خلال حرب الخليج.

وبينما عمل مبارك لاقناع عرفات بمواصلة المشاركة في مباحثات السلام في واشنطن فان عرفات جند مبارك دبلوماسيا للتأثير على واشنطن للضغط ضد تنفيذ اسرائيل لقرار الابعاد وايضا للتنديد بالخطوة الاسرائيلية في مجلس الامن. وقالت صحف القاهرة ان مباحثات مبارك – عرفات كانت «ناجحة ومثمرة ١٠٠ بالمئة».

اما في الاردن فقد استهدفت الزيارة تعميق التنسيق بين الاردن وفلسطين عشية استئناف المفاوضات وضمان تحرك مشترك ومتفق عليه كليا.

وافادت الصحف السورية بان استقبال عرفات في دمشق هذه المرة، كان اكثر حرارة وحفاوة من الزيارة السابقة. وحرص الاسد وخدام والشرع على تأكيد الاحترام والتنسيق مع م.ت.ف وعدم الاكتفاء بشعارات الالتزام العام بالقضية الفلسطينية.

ويستفاد من الصحف السورية أن هنالك تفهما كاملا من سوريا للتحرك الفلسطيني كما ان فلسطين تدرك ان الموقف السوري هو عنصر اساسي في الموقف العربي المشترك. وكما قال خدام لعرفات: «لسنا الان بصدد تقييم الماضي، مع كل اهمية ذلك، بل يجب ان نتطلع الى المستقبل. واذا لم يكن تضامن عربي واسع وقوي وواقعي فلن يكون لنا مستقبل نتطلع اليه».

وقد اعلنت مصادر فلسطينية رفيعة المستوى رافقت ابا عمار في جولته، بأن مكانة م.ت.ف الان وطيدة جدا، وهي في مركز التحرك العربي العام. والمبادرات الفلسطينية السريعة والذكية تحظى بتجاوب عربي واسع جدا، خصوصا في مصر والاردن وسوريا ولبنان. وهذا هو احد ضروريات التحرك الفلسطيني والعربي في هذه المرحلة المعقدة والصعبة.

استشهاد شاب في سلفيت برصاص جنود الاحتلال!

■ اضراب عام في فلسطين المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخمسين ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر بلدية سلفيت، في اتصال هاتفي مساء امس مع مراسلنا، ان ضابط «الادارة المدنية» في البلدة ابلغهم بان جنديا متهما بقتل الشاب بلال غالب نمر الحريم (٢١ عاما) قد اعتقل وان والد الشاب واعضاء المجلس البلدي مدعوون لحضور محاكمة الجندي التي ستجري يوم الاحد القريب في احدى محاكم تل ابيب.

ومساء امس تسلمت عائلة المواطن جبر ابو زاهر سيارتها الخصوصية التي كان جنود دورية عسكرية استولوا عليها من امام منزل اصحابها في البلدة وقالت مصادر عسكرية رسمية ان الشاب كان يرتدي زيا أسود وانه ضرب الجنود الذين اعتقلوه «بشكل لم يسبق له مثيل» وانه حاول الفرار ولم ينصع للاوامر بالتوقف.

وفي احاديث هاتفية مع عدد من مواطني سلفيت التي تخضع لحظر التجول منذ مساء امس الاول استنكر الاهالي حادثة اعتداء مجهولين قبل حوالي الشهر، على الشاب نفسه، عندما خرج ليلا لقضاء حاجته في دورة المياه الكائنة خارج منزل جديه العجوزين حيث قام هؤلاء باغلاق فمه وضربه بجسم صلب على رأسه ففقد وعيه حتى الصباح عندما عثر عليه ذووه وهو ملقى على الارض. ويستنكر الاهالي ان الشاب لم يسبق ان اعتقل وهو ليس مطلوبا لقوات الجيش وان كان له نشاط اجتماعي وشبابي مثل معظم شبان سلفيت. هذا وكان احد اشقاء الشهيد (نمر) قد استشهد يوم ٨٩/٥/١٤ عندما صدمته سيارة عسكرية خارج البلدة.

ونشير اخيرا الى ان جثة الشهيد وحتى ساعات متأخرة من الليلة الماضية كانت لا تزال محتجزة في معهد «ابو كبير» لتشريحها.

من ناحية اخرى فقد شهدت فلسطين المحتلة يوم امس ايضا (ولليوم الخامس على التوالي في معظم انحائها) اضرابا عاما مع دخول الانتفاضة شهرها الخمسين فيما القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش في منطقة جنين اربعة منها في عرابة واثنتان في قباطية ومثلها في مخيم جنين واخرى في وسط المدينة. كما القيت زجاجات متفجرة باتجاه الجنود في الخليل وبلدة يعبد.

وحسب مصادر محلية فقد اطلقت عيارات نارية باتجاه نقطة مراقبة عسكرية في مخيم عسكر القديم قرب نابلس.

هذا ويستمر حظر التجول على بلدة عنبتا ومخيمي جباليا والشاطئ وحي الشيخ رضوان ومشروع بيت لاهيا في غزة فيما يفيد مراسلنا في القطاع ان قوات الجيش وسعت من دائرة اعمال جرف الاراضي في دير البلح وان هذه الدائرة وصلت حتى وادي غزة وذلك منذ مقتل احد المستوطنين في المنطقة الاسبوع الماضي. وكان حظر التجول رفع يوم امس فقط عن دير البلح.

من جهة ثانية فقد ابلغت سلطات الاحتلال عائلة الشاب المعتقل اسامة محمد النجار من خانيونس بقرار هدم منزلها في خانيونس. ونسبت للشاب تهمة العضوية في «القوات الضاربة» ومحاولة قتل مشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

أخيرا فقد سجلت العديد من حالات تعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة واضرام النار في الاطارات ووضع الحواجز في الكثير من انحاء المناطق المحتلة.



تشكيل لجنتين للدفاع عن «مؤسسات الجمهورية» و«الشرعية الدستورية» في الجزائر

* الجزائر – «و.ص.ف» – علم، امس (الخميس)، من مصدر رسمي ان لجنة من اجل «الدفاع عن مؤسسات الجمهورية» واخرى لـ «حماية السيادة الشعبية والشرعية الدستورية» شكلتا هذا الاسبوع في الجزائر وذلك قبل ايام معدودة من الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في السادس عشر من كانون الثاني الجاري.

واضاف المصدر نفسه ان هيئة للنمو الاجتماعي والثقافي تضم «روابط وشخصيات فكرية وسياسية» في تلسمان (غرب الجزائر) شكلت اللجنة الاولى التي ستقيم الاثنين القادم «تجمعا للدمقراطيين في تلسمان».

وفي الجزائر العاصمة شكل «مواطنون ومواطنات غير متحزبين» لجنة ثانية دعت الى «احترام الارادة الشعبية التي عبر عنها في انتخابات السادس والعشرين من الشهر الماضي والتمسك بقواعد اللعبة الدمقراطية».

وترفض هذه اللجنة فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة تطالب بها الجبهة الاسلامية للانقاذ وتعرب عن «تأييدها لاتمام الولاية الرئاسية لحين انتهاء مدتها الدستورية» في كانون الاول ١٩٩٢.

واشنطن تحذر الامريكيين من السفر الى تركيا

● واشنطن – و.ص.ف – نصحت وزارة الخارجية الامريكية المواطنين الامريكيين بعدم الذهاب الى جنوب شرقي تركيا حيث خطف رجال مسلحون ثلاثة امريكيين واحتجزوهم كرهائن قرابة شهر في فصل الصيف الماضي.

وفيما يتعلق بسائر المناطق التركية نصحت وزارة الخارجية المسافرين الامريكيين بتوخي الحذر بعد سلسلة الاعتداءات التي تعرضت لها مصالح وشخصيات امريكية وبخاصة ابان حرب الخليج وايضا لتزايد الجرائم البسيطة في تركيا.

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميل وديع شحبرات بوفاة جده وديع شحبرات (ابو بشارة).
للفقيد الرحمة ولآله حسن العزاء.

● العاملون في «الاتحاد» ●

تعزية

الى الياس اديب زريق وجورج الياس زريق وزوجته وعموم آل زريق واقربائهم في عيلبون والخارج بوفاة الحفيد والابن
الياس جورج زريق
(١١ عاما)
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
جبهة عيلبون الدمقراطية

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى اخينا العزيز ابو زياد وابنائه بوفاة المأسوف على شبابها المرحومة سميرة
لها الرحمة ولكم طول البقاء.
لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٠ كانون الثاني ١٩٩٢ الصفحة ٤

الحكومة ستدفع تعويضات لاصحاب البيوت التي تضررت من الفيضانات

*.. المقصود بذلك، المواطنون الذين لا يستطيعون تحمل النفقات المالية لهذه الاضرار * الناطق بلسان الوزارة في تصريح لـ «الاتحاد»: في الاسبوع القادم تعطى التفاصيل للسلطات المحلية *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلنت وزارة المالية انها ستدفع تعويضات لاصحاب البيوت التي تضررت من الفيضانات، في موجات الامطار غير العادية التي شهدتها البلاد في الشهر الماضي.

وقال الناطق بلسان الوزارة، في تصريح لـ «الاتحاد»، امس الخميس، ان المواطنين المقصودين بهذا القرار هم اولئك الذين دخلت مياه الفيضانات بيوتهم واحدثت فيها اضرارا فعلية ولكن بشرط ان يقدم صاحب البيت بينات وادلة على انه غير قادر على تحمل نفقات الترميم. واكد الناطق ان القرار لا يشمل المباني العامة ولا المصالح التجارية. فهذه من المفروض ان تكون مؤمنة.

وردا على سؤال حول المقاييس التي ستدفع بموجبها التعويضات لمن يستحقها قال الناطق: في الوقت الحاضر يوجد فقط قرار مبدئي. وفي الاسبوع القادم، آمل ان تكون هناك تفصيلات، وعندها سيتم ابلاغ الجمهور والسلطات المحلية.

تظاهرة امام مقر وزارة «الامن» ضد قرار الابعاد

● تل ابيب – لمراسلنا – نظمت رابطة المعادين للفاشية وضحايا النازية بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات، امس الخميس، تظاهرة امام مقر وزارة «الامن» في تل ابيب احتجاجا على قرار الابعاد الحكومي ضد (١٢) شخصية فلسطينية والتهديد بالطرد الجماعي لآلاف الشخصيات الاخرى، كما ورد على لسان قائد هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات من بينها «الطرد من الوطن – عقاب جماعي اجرامي» و«تذكروا طرد اليهود في اوروبا» و«اوامر الطرد من الوطن – تخريب على السلام».

وقد اعرب العديد من المارة عن تعاطفهم مع التظاهرة بينما قام بعض الاوباش العنصريين بتوجيه الشتائم الهستيرية.

مبادرة من «سلام الان»:

نشاط جماهيري في القدس، اليوم، احتجاجا على عربدات المستوطنين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظم حركة «سلام الان»، اليوم الجمعة، نشاطا جماهيريا في القدس احتجاجا على عربدات المستوطنين حيال الاهالي الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وجاء في بيان صحفي اصدرته «سلام الان» بهذه المناسبة ان المستوطنين يتصرفون في المناطق المحتلة مثل «الشريف» الامريكي ويعربدون في مراكز السكن العربية ويهددون الاهالي هناك، اما الحكومة فبدل ان تعيد الهدوء الى نصابه فانها تشجع الميليشيات المسلحة وتهدر المليارات على المستوطنات. وبهذا فان المستوطنين والحكومة يفعلون كل ما في مستطاعهم لتدمير عملية السلام.

واهاب البيان بالجمهور ان ينخرط فورا في عمليات الاحتجاج على ذلك وعدم السكوت على سلوك الحكومة وسوائب المستوطنين.

تظاهرة رفع شعارات في حيفا

* اليوم – وفد طلابي يزور سلوان ويلتقي عائلات المبعدين في القدس *

* من مظاهرة حركات السلام في حيفا امس. (خاصة بـ «الاتحاد». تصوير: نقولا عبده)

● حيفا – لمراسلنا – يتوجه، اليوم، وفد طلابي من جامعة حيفا ومعهد «التخنيون» في زيارة تضامنية الى قرية سلوان للتضامن مع اهلها وتعبيرا عن مساندة الوسط العربي لقضيتهم العادلة.

وسيلتقي الوفد الطلابي في الفندق الوطني في القدس مع عائلات المبعدين للتضامن معهم وللتعبير عن سخطهم لاجراء الاحتلال وللمطالبة بالغاء قرار الابعاد.

هذا وقام العشرات من نشيطي السلام اليهود والعرب بتظاهرة رفع شعارات مساء امس في منطقة الهدار في حيفا للتنديد بقرار الابعاد وللمطالبة بالغائه.

ودعا المتظاهرون الحكومة الى وقف هذه الاعمال الاستفزازية والى التوجه الى واشنطن بنية صافية من اجل تحقيق السلام العادل لكلا الشعبين.

زائرة المانية في حيفا: ازور البلاد منذ (٢٠) عاما

كل مرة يفتشونني في المطار بشكل مهين بعد ان يعرفوا بانني في ضيافة عائلة عربية!

● تقول لـ «الاتحاد»: لا اعترض على اجراءات الامن. لكن لماذا يختارونني، في كل مرة، من بين (١٢٠) مسافرا ويضعون على حقائبي الشارة المميزة؟ ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – «هذه المرة لن اسكت على المعاملة السيئة التي اعامل بها في المطار».. هذا ما قالته السيدة ماريا كشيميك التي زارت مكاتب «الاتحاد» قبل سفرها بيوم الى موطنها في المانيا، امس الخميس.

اما قصة هذه السيدة فهي كما تقول: «انا ازور البلاد كل سنة واقضي هنا مدة عشرة اسابيع. واكرر مثل هذه الزيارة منذ عشرين سنة. وفي كل مرة اصل الى المطار اشعر بعذاب شديد بعد مروري بمراحل التفتيش والتحقيق الاستفزازي.. انا لا اعترض على هذه الاجراءات بشكل عام. فهذا يدل على حرص سلطات المطار ويقظتها، ولكن ان يختاروني انا بالذات من بين ١٢٠ شخصا في كل مرة ويضعوا على حقائبي شارة مميزة ويجرون لي تفتيشا دقيقا جدا ويسألوني اسئلة استفزازية مكررة مثل: «لماذا حضرت الى هنا» و«ماذا تعملين»، «والى اين ستذهبين»، وعندما اجيب بانني سأقضي هذه المدة عند اصدقائي، عائلة ايوب في حيفا يجرون التفتيش مرة اخرى وتعاد الاسئلة مرة اخرى، وهذا ما جعلني اتساءل: وهل انا ارهابية بنظرهم لانني صديقة لعائلة عربية في حيفا».

تضيف ماريا: «كان بامكاني ذكر اسم صديقة يهودية لي وعندها سأمر بسلام ولكنني لا احب الكذب».

وقالت: «وعندما اريد ان اغادر البلاد يحصل امر اسوأ من ذلك. فانا عادة اضع حقائبي قبل سفري بيوم لدى مكاتب «ال – عال» في حيفا لكي اذهب في اليوم التالي مباشرة دون تحمل مشاق التفتيش وحمل الحقائب، فذلك يتم في مكاتب «ال – عال» في حيفا. ولكنهم رغم ذلك طلبوا مني ان اكون في المطار قبل اقلاع الطائرة بساعتين لاجراء التفتيش هناك مرة أخرى.. ومرة أخرى اتساءل لماذا هذا الاستفزاز».

وتقول: «بعد فترة سوف اتجاوز الخمسين من عمري. وعندها سأتقاعد. وبما انه ليس لدي اهل او اقارب في المانيا قررت ان اكون بين اصدقائي العرب هنا وعندما استفسرت عن امكانية السكن هنا سألوني اذا كنت يهودية؟ فاجبت: بانني مسيحية.. وهل امك كانت يهودية أو حتى جدتك؟ فقلت لهم: انني مسيحية وكل اجدادي هم كذلك.. عندها رفضوا مساعدتي الا اذا تزوجت من يهودي وتهودت.. فسألتهم هل كل مواطني هذه الدولة يهود. ولم اتلق جوابا».

وزير الاديان في رسالة لنفاع:

لا حاجة لتعيين قضاة دروز!

* نفاع: وزارة الاديان تكذب وهناك مآرب حزبية تحول دون تعيين القضاة! *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع، رسالة من وزير الاديان، البروفيسور افنير شاكي، يؤكد له فيها انه: «لا حاجة لتعيين قضاة دروز»!! معللا ذلك بانه: «في السنة الاخيرة عولجت كل الملفات كما يجب»!!

وعقب النائب نفاع على الرسالة قائلا: ثبت ان وزارة الاديان تكذب فيما يتعلق بتعيين القضاة الدروز. ومعروف للقاصي وللداني اعتراف الوزارة نفسها بضرورة دعوة لجنة تعيين القضاة للاجتماع واقرار التعيين. والوزارة نفسها عينت لجنة تعيين القضاة الدروز. وعدم التعيين اليوم هو بمثابة فضيحة للوزارة. وثبت ان المآرب الحزبية بين احزاب السلطة تحول دون تعيين القضاة، خاصة مآرب وزارة الاديان!!

وعلم مراسلنا ان الحاجة ماسة لتعيين القضاة خاصة وان عددا من القضاة الحاليين، وبسبب تقدمهم في السن، لا يستطيعون ممارسة مهامهم بالمرة! وسيجري التوجه للمحكمة العليا قريبا ضد قرار وزارة الاديان.

من جهة اخرى قدم يوم امس، النائب نفاع استجوابا اخر لوزير الاديان بهذا الخصوص.

تخوف في اسرائيل: النشر في وسائل الاعلام قد يعلق اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الصين!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت مصادر رسمية في وزارة الخارجية، امس الخميس، عن خشيتها من ان النشر المسبق في وسائل الاعلام عن الاتفاق على اقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع الصين سيضر بكل الجهود التي بذلت في الاشهر الاخيرة. واشارت المصادر ذاتها الى ان التجربة مع الصينيين تشير الى انهم كانوا يعلقون اي اتفاق في اعقاب النشر المسبق عنه في وسائل الاعلام.

ورفضت اسرائيل والصين معا، امس، التعليق على نبأ اقامة العلاقات الدبلوماسية في اواخر الشهر الجاري. ولم يؤكد البلدان هذا النبأ وكذلك لم ينفياه.

ورغم ذلك اكدت مصادر دبلوماسية في بكين، امس (الخميس)، أن وزير الخارجية، دافيد ليفي، سيقوم بزيارة رسمية الى بكين في نهاية كانون الثاني الجاري لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين.

وينتظر وصول ليفي الى العاصمة الصينية في الثاني والعشرين من الشهر الجاري حيث سيمضي ثلاثة ايام على الاقل قبل ان ينتقل الى موسكو.

واضافت المصادر نفسها ان ليفي سيتولى مع نظيره الصيني، كيان كيشان، الذي يقوم بجولة افريقية، ارساء علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء.

وكانت الصين، العضو الدائم في مجلس الامن، اعربت مرارا منذ اشهر عن رغبتها في المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط. ويتركز نفوذها في هذه المنطقة على مبيعاتها الضخمة من الاسلحة وخصوصا الى سوريا.

وتزايد تبادل الزيارات منذ عام بين الصين واسرائيل اللتين لم تكن بينهما اية علاقات دبلوماسية على الاطلاق وكان بعضها سريا. وقام وزير «الامن» موشيه آرنس، بزيارة الى الصين في تشرين الثاني بينما قام نائب وزير الخارجية الصيني، قبل حوالي الشهر، بزيارة وصفت بانها «سرية» الى اسرائيل، تم الاتفاق خلالها على اسس اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وكانت الصين اعترفت باسرائيل عام (١٩٤٨) لكنها لم تقم معها علاقات دبلوماسية، على خلفية اتخاذها موقفا مزيدا للولايات المتحدة وحلفائها في الغرب خلال الحرب الكورية (١٩٥٠/١٩٥٣).

ومنذ ذلك الحين دعمت بكين دائما الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، واعترفت بوجود دولة فلسطين التي تمثلها سفارة في الصين.

وعلى رغم غياب العلاقات الدبلوماسية فقد فتحت بكين مكتبا سياحيا في تل ابيب عام (١٩٨٩) وفتحت اسرائيل بدورها في السنة التالية ممثلية لها في بكين لاكاديمية العلوم والانسانيات، مكلفة رسميا بعمليات التبادل الجامعي والتعاون وخصوصا في المجال الزراعي.

ويقيم البلدان علاقات تجارية يبلغ حجمها ٢٥ مليون دولار سنويا.

● زئيف سوفوت ●



● دافيد ليفي ●

مطالبة وزيري الشرطة والصحة بالتحقيق في ملابسات الاعتداء على مواطن من كفر مصر

* القدس – لمراسلنا البرلماني – على اثر حادثة اعتداء افراد الشرطة على السيد عبد الفتاح نايف زعبي، ومواطنين آخرين من قرية كفرمصر، والحاق الاضرار والتخريب في بعض بيوت المواطنين الابرياء، طالب النائب هاشم محاميد، تدخل وزير الشرطة من اجل التحقيق في هذه الحادثة واتخاذ خطوات اجرائية لمعاقبة افراد الشرطة على تصرفاتهم هذه والعمل على عدم تكرار هذه الحادثة.

ومن ناحية اخرى بعث النائب محاميد استجوابا لوزير الصحة ايهود اولمرت، حول عدم استجابة مركز نجمة داوود الحمراء في العفولة لطلب السيد زعبي الذي اصيب نتيجة اعتداء افراد الشرطة عليه ولم ترسل سيارة اسعاف لتقديم العلاج له ونقله الى المستشفى.

عشرات أسماء أصحاب حق الاقتراع لم تظهر في سجل انتخابات نقابة الموظفين

● امكانية تقديم الاعتراضات قائمة حتى يوم (١٩) الجاري ●

● تل ابيب – من جهاد عقل – بدأت الاستعدادات لانتخابات نقابة الموظفين والتي ستجري يوم ٩٢/٣/٣، وذلك بعد صدور سجل الناخبين.

ويتضح من الفحص الاولي لهذا السجل ان هناك اسماء كثيرة سقطت منه. ففي الناصرة، مثلا، اتضح من الفحص الاولي لسجل الناخبين ان عشرات الاسماء لم يشملها السجل، ومن بينها اسم قائمة «الجبهة» في نقابة الموظفين، دخيل حامد واسم يوسف اسبنيولي، عضو نقابة فروع «بنك العمال». وهناك ٥٩ اسما من اسماء موظفي البنوك لم يشملها السجل. وقد اثارت المراجعة الاولية لسجلات الناخبين واغفال اسماء عشرات الموظفين المنظمين الاستغراب.

ومن المراجعة الاولية اتضح ايضا ان اسماء المحترفين في الجبهة لم يشملها سجل الناخبين مع ان عاملي الاحزاب يشاركون في هذه الانتخابات، مما حدا بقائمة الجبهة الى ارسال رسالة احتجاج لرئيس لجنة الانتخابات طالبته بضم جميع الاسماء وقبول الاعتراضات.

من جهة ثانية بالامكان تقديم طلبات الاعتراض لكل موظف او موظفة يعملان في مكان عمل خاص وغير منظم. وقد ووفق على هذا الامر ولاول مرة بعد الاعتراض الذي تقدمت به قائمة «الجبهة» في نقابة الموظفين.

وكان النشطاء النقابيون من الجبهة في منطقتي ام الفحم والناصرة قد عقدوا اجتماعا لهم هذا الاسبوع بحثوا فيه الاستعدادات للانتخابات.

وتهيب قائمة الجبهة في نقابة الموظفين بجميع الاخوة والرفاق مراجعة النقابيين في كل منطقة لتقديم الاعتراضات والتي يسمح بتقديمها حتى تاريخ ٩٢/١/١٩ أو القيام بالتوجه الى مجلس العمال القريب او لجنة العمال ومراجعة السجلات وتقديم الاعتراضات في حالة عدم وجود اسماء الموظفين في هذه القوائم.

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، أمس:

التوصية لدى لجنة المتابعة العليا باقامة جامعة عربية في البلاد

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الخميس، اجتماعا لها في مبنى بلدية شفاعمرو حضره السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واعضاء لجنة المتابعة.

واتخذت اللجنة قرارا كتوصية الى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بخصوص اقامة جامعة عربية في البلاد. وأكد المجتمعون اهمية اقامة جامعة عربية حيث الظروف والمعطيات مهيأة لذلك. وكان قد قدم الاقتراح عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. وبعد نقاش اشترك فيه جميع اعضاء اللجنة اقر الاقتراح للبحث كتوصية الى لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اجتماعها القادم.

كما بحثت اللجنة التحضيرات النهائية للقاء القطري حول «التعليم العربي الى اين وعلى من تقع المسؤولية»، وذلك في اعقاب نتائج امتحان الرياضيات في المدارس العربية والذي سيعقد يوم ١/٢٤/ ٩٢ في المركز الجماهيري في قرية بسمة طبعون. وقد تقرر العمل على انجاح اللقاء ووزعت المسؤوليات على اعضاء اللجنة. كما نظمت الترتيبات النهائية لهذا اللقاء.

هذا وقد ابدى اعضاء اللجنة، وخاصة رؤساء المجالس المحلية، استياءهم الشديد وتحفظهم واستغرابهم من تصريحات البروفيسور جورج قنازع على لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في جريدة «الصنارة»، قبل اسبوعين. وقرروا الرد على تصريحاته في وقت لاحق. كما ابدى المجتمعون استياءهم من جريدة «الصنارة» بموقفها السلبي تجاه لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي.

الاتحاد
AL ITTIHAD DAILY

٥٣٨ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل



● ثلاثة اطفال من عائلة نصراوية فقيرة. هم واخوتهم ال- ٨ يعيشون في غرفتين. لا سرير. ولا شبابيك. ولا فرن.. ولا مدفأة.. ●

من هو الفقير؟!

● المقياس الذي يجري على أساسه حساب خط الفقر هو:

- اذا كان دخل الفرد الواحد الذي يعيش لوحده ٦٤٤ شيكل جديد في الشهر، يعتبر تحت خط الفقر.

- واذا كان الدخل لزوجين اثنين يعيشان معا ١٠٢٩ شيكل جديد في الشهر.

- وكذلك مبلغ ١٦٤٥ شيكل جديد في الشهر لعائلة مكونة من اربعة انفار.

وللعائلات الاكبر يجب اضافة مبلغ ٣١٣ شيكل جديد في الشهر لكل فرد اضافي. مثلا: عائلة من خمسة انفس، خط الفقر بالنسبة لها هو بدخل شهري قيمته ١٩٥٨. وعائلة من ستة انفس ٢٢٧١ شيكلا جديدا.. وهلمجرا.

ما هو عدد الفقراء العرب؟؟!

لماذا توقفوا عن اعطاء تقارير تفصيلية عن وضع الفقر بين العرب؟!

* اذا كانت نسبة الفقر بين العرب اكثر من ٥٠٪، كما اعلن في سنة ١٩٨٧، واذا كانت نسبة البطالة بين العرب ضعفي النسبة في المعدل، فهل نبالغ اذا قدرنا ان اكثر من نصف الفقراء هم من العرب؟! *

● قبل بضع سنوات، كانت المؤسسات المختلفة في الدولة تطلق احصائيات رسمية حول قضية الفقر ايضا بين المواطنين العرب وليس فقط في الدولة بشكل عام. ولكنها توقفت عن هذه العادة فجأة.. حتى «لا يقال انها تميزهم عن غيرهم..»!!

والحقيقة ان التوقف عن النشر تم لأن المرة الاخيرة التي اعلنت فيها الارقام الرسمية (عام ١٩٨٧) دلت على ان نسبة الفقر بين العرب في اسرائيل تتجاوز الخمسين بالمئة. وانها بين الاطفال العرب تتجاوز الستين بالمئة لتصل حتى الثلثين. ولما كان واضحا ان لهذا الواقع اسبابه، الكامنة في سياسة التمييز العنصري ضد العرب، والتي تجعلهم افقر الفقراء في الدولة، قرروا التوقف عن نشرها. وليس فقط خجلا.

لكن من الواضح ان الوضع في الوسط العربي، اقتصاديا واجتماعيا، زاد خلال السنوات الاخيرة سوءا على سوء. خصوصا وان البطالة اتسعت بشكل شرس. واصبحت اكثر من ضعفي المعدل العام في الدولة (٢٢٪ بين العرب و ٨.١٠٪ في الدولة).

ان الاحصائيات التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني في مطلع هذا الاسبوع دلت على ان هناك ٥٣٨ الف انسان يعيشون في اسرائيل تحت خط الفقر، حوالي ٢٥٠ الفا منهم اطفال. وهذا الرقم لا يشمل المهاجرين اليهود الجدد الذين ما زالوا مسجلين حسب مداخيل الدعم الحكومي. ومع ان الكثير منهم اصبحوا في بلادنا فقراء، فان مؤسسة التأمين لم تتعامل معهم بعد، لذلك ظلوا خارج الاحصائيات.

وهكذا، فانه لا يوجد هناك سبب يمنع اجراء المقارنات لوضع العرب، حسبما كان الوضع عام ١٩٨٧.

من هنا، فان التقدير يشير الى ان عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر في الوسط العربي في اسرائيل يزيد عن ربع مليون انسان على اقل تعديل. لأن العدد الاجمالي للفقراء ٥٣٨ الفا. نصفهم هو ٢٦٩ الفا. والعرب اكثر من النصف.

وبالنسبة للاطفال تقارب نسبة العرب ٦٦٪. فاذا كان العدد الاجمالي ٢٥٠ الفا، فان عدد الاطفال العرب منهم يصل الى ١٦٥ الفا.

وليس هذا فحسب.

فاذا كان هناك من يسمع عن تلك الارقام في الوسط اليهودي، من الوزراء والمسؤولين، ويتزعزع بدنه.

● تتمة على ص ٣ ●

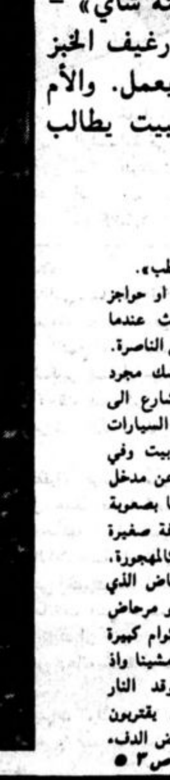
نموذج لعائلة فقيرة في الناصرة

في آخر الشهر.. ستجدوننا في الشارع

* حسب التأمين الوطني - عائلة مكونة من ١٣ نفرا، دخل حد الفقر لها ٤٤٦٢ شيكل. لكن هذه العائلة تعيش على ١٢٠٠ شيكل في الشهر. كيف؟ الله اعلم * الفطور: «فتة شاي» - كأس من الشاي مع خبز. اذا لم يكن معنا ثمن رغيف الخبز يفطر الاطفال كأس شاي فقط * الأب مريض لا يعمل. والأم مريضة.. وحامل بالولد ال- ١٢ - وصاحب البيت يطالب باخلائهم و.. *

* تقرير وتصوير: آمال شحادة *





● «شو اقول.. حالتنا تخلي الحجر يحكي، إطلعي على البيت، كل زاوية بتقول مليون كلمة وكلمة.. اكل لاولادي ما فيه اطبخه. فتشي في البيت كله ان وجدت نص شيكل. مش شيكل. نص شيكل ؟!.. لما نقبض المعاش (المخصصات) من التأمين الوطني بيكون يوم عيد.. في هذا اليوم نأكل اللحمة، بس في هذا اليوم. لكن في باقي الايام نستصعب حتى شراء اللبنة والحليب. الفطور فنجان شاي مع خبزة (فتة شاي) لكل ولد. وفي كثير من الايام لا نجد حتى الخبز. فيكون الفطور فنجان الشاي فقط. مثل ما انت شايفة، فش عنا غسالة ولا فرن. البراد خربان غالبية الايام ولما بنصلحه بيكون فاضي. والغاز بخلص عنا.. وما بنقدر نشتري قنينة غاز. ومنستنا حتى نقبض من التأمين. وعندها بطبخ عَ الحطب».

هكذا.. بدون اي تردد او حواجز انفجرت رحاب في الحديث عندما قابلناها في بيتها الكائن في الناصرة. لا يمكن لأي انسان ان يشك مجرد الشك عند مروره من الشارع الى جانب البيت ان وراء اكوام السيارات والقطع الخردة هذه يوجد بيت وفي داخله يعيش بشر. فتشنا عن مدخل البيت من بين الاكوام ووجدنا بصعوبة ممرا ضيقا. دخلناه واذ بغرفة صغيرة من حجر البلوك تبدو كالمهجورة، علمنا فيما بعد انها المرحاض الذي يستعمله افراد العائلة.. وهو مرحاض عربي قديم، والى جانبه اكوام كبيرة وكثيرة من الحديد والخردة، مشينا واذ بأطفال يجلسون حول موقد النار يلعبون تارة، وتارة اخرى يقتربون اليه ليحصلوا منه على بعض الدفء.

● تتمة على ص ٣ ●

.. والفقر ليس مجرد أرقام!

واحد من كل ٣ عمال في اسرائيل يعتبر فقيرا..فهل تتصورون ذلك؟!

٥٣٨ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل

*** لماذا اعتبر، هلفريت – المسؤول المختص في وزارة العمل والرفاه بمكانة نائب وزير – المعطيات المذهلة عن الفقر – «شهادة شرف لحكومة اسرائيل»؟! * اسباب الفقر معروفة – البطالة وتآكل الأجور – فهل معروفة نتائجه ايضا؟! * هناك مليون انسان في اسرائيل يعتاشون على مخصصات التأمين، كلية او جزئيا * .. في الولايات المتحدة الامريكية ٦٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر. فلماذا يجب على حكومة اسرائيل ان تقلدها؟! ***

● كما في مطلع كل سنة، عقد مدير عام مؤسسة التأمين الوطني، ومعه (هذه المرة..) الموظف المختص في وزارة العمل والرفاه، مؤتمرا صحفيا اعلنا فيه ارقاما مذهلة عن اتساع الفقر في اسرائيل سنة ١٩٩٠ (الارقام عن ١٩٩١ ستنشر فقط في مطلع سنة ١٩٩٣).

كان ذلك في يوم الاثنين. في يوم الثلاثاء، خرجت الصحف بأخبار ومقالات ضخمة عن الموضوع، وكذلك فعل التلفزيون في المساء نفسه. وفي يوم الاربعاء نشرت بعض المقالات. وانتهى الأمر.

الارقام، قلنا، مذهلة. والبعض اعتبرها: قنبلة اجتماعية موقوتة.

وهذا ما جاء فيها:

– عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في اسرائيل بلغ في العام ١٩٩٠ ما لا يقل عن ١٣٨ الف عائلة مؤلفة من ٥٣٧ الفا و ٧٠٠ مواطن، بينهم حوالي ربع مليون طفل. بالنسبة المئوية تكون الارقام على النحو التالي: ١٤.٣٪ من العائلات فقيرة. وبالنسبة لعدد السكان الاجمالي فان النسبة ١٧٪. وبالنسبة للاطفال – ٢٢٪ من اطفال اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر.

– بالاضافة الى هؤلاء، يوجد حوالي نصف مليون انسان آخر يعيشون على حافة الفقر، بفضل ما يقبضونه من تكملة الدخل. اذ ان العدد الاجمالي للمواطنين الذين يعيشون على مخصصات التأمين، بشكل كامل او جزئي، هو مليون نفس، اي ٣٤٪ من العائلات. ارباب هذه العائلات لا يستطيعون اعالة عائلاتهم فقط من عرق الجبين ويحتاجون الى تكملة دخل. و «بدون هذه التكملة.. كان ممكنا ان يتحول هؤلاء ايضا الى فقراء وحتى جوعى»، كما كتب يسرائيل تومار في «يديعوت احرونوت» – (١/٧/ ١٩٩٢).

– اكثر من ٢٨٪ من العائلات التي يعمل اربابها كعمال اجيرين تعيش تحت خط الفقر، لأن دخل كل منها لا يزيد عن اجر الحد الادنى. وبكلمات اخرى فإن واحدا من كل ثلاثة عمال في اسرائيل يعيش تحت خط الفقر.

– في الفترة ما بين ١٩٨٩ و ١٩٩٠ ارتفع عدد الفقراء في اسرائيل بمئة الف انسان، اكثر من نصفهم اطفال.

– الاجيرون في العشرين العالين من سلم الاجور في اسرائيل (مديري شركات وبنوك ووزراء واعضاء كنيست وموظفين كبارا في الوزارات والشركات والجامعات واصحاب الشركات الذين يسجلون انفسهم واولادهم وزوجاتهم كموظفين) يقبضون معاشات اكبر بـ ٥٦ مرة (٥٦٠٠٪) من اجور العاملين في العشرين الاخيرين من السلم.

– الارقام عن الفقر والفقراء، هذه تتعلق فقط بسنة ١٩٩٠. وهي، كما اكد مدير مؤسسة التأمين، لا تشمل المهاجرين اليهود الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية واثيوبيا. الأمر الذي يعني ان عدد الفقراء هو اكبر بكثير من العدد المعلن. فالكثيرون من هؤلاء المهاجرين تدهوروا الى ما تحت خط الفقر. وقد اصبح وجودهم في الاسواق وهم يفتشون عن الخضروات والفواكه المرمية في سلال المهملات، ظاهرة معروفة.

– نسبة الفقر ترتفع في اسرائيل سنة بعد سنة وهي ليست ظاهرة مؤقتة او موسمية عابرة – بسبب الهجرة او غيرها. وخلال السنوات العشر الماضية (من سنة ١٩٨٠ الى ١٩٩٠) تضاعف عدد العائلات الفقيرة ٤ مرات واكثر. فمن ٣٣٩٠٠ عائلة ارتفع العدد الى ١٣٩٢٠٠ عائلة. وارتفع عدد السكان الفقراء من ١٥٣٢٠٠ نسبة (٧.٣٪ من السكان يومها) الى ٥٣٧٧٠٠ نسبة (١٧٪ من السكان اليوم).

– السبب الاساسي لاتساع ظاهرة الفقر يعود الى أمرين اساسيين: اولا البطالة وثانيا تآكل الأجور. وبما ان سنة ١٩٩١ شهدت تضخما جديدا في البطالة (اذ بلغت رقما قياسيا جديدا – حوالي ٢٠٠ الف عاطل عن العمل) وشهدت تآكلا في الأجور بنسبة ٤٪ في المعدل، فان هذا يعني ان الظاهرة استمرت واتسعت اكثر في العام ١٩٩١.

● العزاء الامريكي ●

في وضع انساني طبيعي، كان من المفروض ان تؤدي هذه الارقام الى ثورة اجتماعية وسياسية ونقابية.. وليس صدفة اطلاق اسم «قنبلة اجتماعية موقوتة» على هذا الواقع، اذ ان كل عاقل يتوقع ان تنفجر الأمور. فلا يمكن لنصف مليون جائع ان يبقوا جوعى ويلزمون بيوتهم بخنوع واستسلام.

لكن المشكلة الاكبر هي انعدام المبادرة من القوى الاجتماعية والسياسية القادرة. ان زعماء تلك القوى اكتفوا بتصريحات الاستنكار والتحذير. لم نسمع صوت الهستدروت ولم نرها تتحرك او تحرك هذه الجماهير الفقيرة في معركة شعبية لضمان لقمة خبزها. ولم تتحرك كفاية احزاب العمال، ولا العاملون الاجتماعيون ولا المؤسسات الشعبية.

غير ان كل هذا يبدو بسيطا امام موقف الحكومة، كما مثله المسؤول المختص برتبة نائب وزير شموئيل هلفريت، في ذلك المؤتمر الصحفي. فقد سأله الصحفيون: «امام هذه الارقام المذهلة كيف تقيم سياسة الحكومة الاقتصادية – الاجتماعية، خصوصا الآن، بعد المهازل التي جرت في الكنيست خلال بحث ميزانية الدولة (يقصدون قيام وزير المالية بالتعهد بدفع عشرات ملايين الشواقل الى المستوطنات والاحزاب الدينية لارضاء اليمين وضمان اصواته في البحث حول الميزانية)». فكان جواب هلفريت: «هذه الاحصائيات هي شهادة شرف لحكومة اسرائيل. فلا توجد اية دولة في العالم تستوعب هذا العدد من المهاجرين. ومع هذا فان دولتنا تحتل مكانة محترمة بين الدول، بل ان وضعنا افضل من وضع الولايات المتحدة الامريكية، التي تعتبر الاغنى في العالم». واعرب «نائب الوزير» المتدين (من اغودات يسرائيل) عن غبطته من وجود هذا العدد من الفقراء، «لأنه لا يوجد هناك جائعون»، كما قال.

وفي هذا الجواب كشف هلفريت ليس فقط عن العمى في التمثل بالولايات المتحدة، بل وايضا عن مدى ابتعاد الحكومة عن الطبقات الفقيرة والكادحة في البلاد.

ان الليكود، الذي وصل الى الحكم معتمدا على الديماغوغيا الاجتماعية ودعم الفقراء، انتهج خلال حكمه سياسة واضحة لتكبير وتضخيم جيش الفقراء. وكما لاحظنا فقد كبر هذا الجيش اربع مرات خلال السنوات العشر الاخيرة.

وهؤلاء الفقراء ليسوا مجرد ارقام. ان لكل عائلة فقيرة قصة مأساوية ترافق حياتها.. وقد نشرنا الى جانب هذا الكلام قصة واحدة من هذه العائلات التي اختيرت صدفة من بين عشرات العائلات التي عرضت علينا. وقصتها تؤكد ان نائب الوزير لم يكن صادقا في ادعائه بأنه لا يوجد في البلاد جائعون.

ان هناك عشرات الوف العائلات التي يرافقها الجوع عدة ايام على الأقل في الشهر.

ولكن، حتى الفقر نفسه، هل هو بالأمر البسيط؟!

لتتصور تلك العائلات وابنائها. الا يولد الحرمان فيها لصوصا ومن ثم مجرمين؟! كيف يتدهور الشباب الى المخدرات؟! كيف تنتشر الامراض الصحية ايضا وليس فقط الاجتماعية؟!

ان انعدام العلاج الجذري لظاهرة الفقر باتجاه تصفيتها تماما، يدل ايضا على مدى الاستخفاف بالانسان وقيمته في هذه البلاد.. وعموما في النظام الرأسمالي الاستغلالي. وليس صدفة ان الولايات المتحدة، زعيمة هذا النظام (المسمى ايضا بـ «العالم الحر»)، تحتل رأس سلم الدول الرأسمالية من حيث انتشار الفقر (٢٠.١٪). حوالي ستين مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر في الولايات المتحدة، حسب الاحصائيات الرسمية، ونجد الرئيس الامريكي بوش يحاول الظهور وكأنه حامي حمى حقوق الانسان والدمقراطية. اية حقوق هذه التي يوفرونها للانسان اذا كان حقه الاساسي في لقمة الخبز غير متوفر؟!!

وهنا ايضا..

علام غبطة نائب الوزير هلفريت؟! فاذا كان لا ينزل الى الشارع ليطلع بنفسه على مآسي الفقر، واذا كان لا يشاهد التلفزيون حسب اوامر الحاخاميين، الا يستطيع ان يقرأ الصحف ليرى الناس وهم يفتشون عن قوت يومهم في صناديق النفايات؟! ام انه يرى ويسمع ويشم..

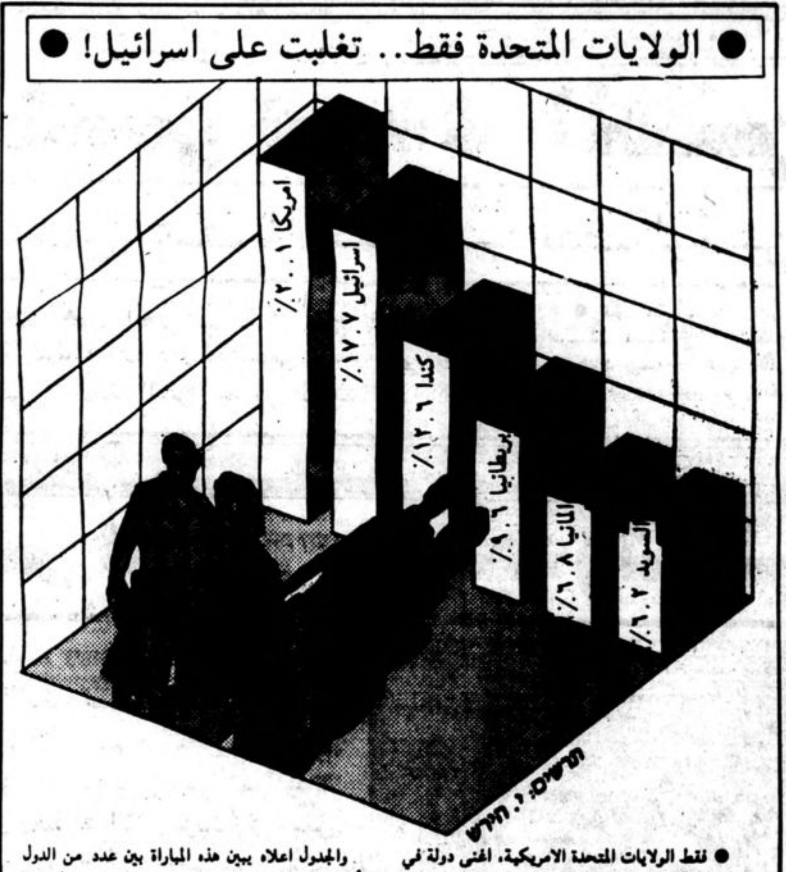
ولكن الدماء لا تتحرك.

اليست هذه حكومة استهتار بحياة الناس، يهودا وعربا؟!

اليست هذه حكومة دعم لانتشار الاجرام وتوسيعه؟!

انهم لا يبخلون بشيء على الاحتلال والاستيطان. فقط في يوم الثلاثاء الماضي كشف النقاب عن انه في زمن تسلم ارئيل شارون وزارة الاسكان (منذ ١.٥ سنة) صرف ما يعادل ٣.٥ مليار شيكل على بناء البيوت (اكثر من ٢٠ الف وحدة سكن) وشق الشوارع للمستوطنين والمستوطنات في المناطق المحتلة/ وفقط في الاسبوع الماضي حرروا مبلغ منتي مليون شيكل لدعم الاحزاب الدينية. وما زالوا يصرفون ويصرفون. لكن عندما يتعلق الأمر بأناس عاديين، عربا ويهودا، مسنين وعاجزين ومعوقين.. فانه لا يعود يهم حكومة الليكود هذه.

● الولايات المتحدة فقط.. تغلبت على اسرائيل! ●



● فقط الولايات المتحدة الامريكية، اغنى دولة في العالم، تغلبت على اسرائيل في موضوع الفقر. فمع ان اسرائيل هزمت هزيمة نكراء كل الدول الغربية «والمتحضرة» في نسبة الفقر العالية فيها (١٧.٧٪ من عدد السكان) فان الولايات المتحدة هزمت اسرائيل.

والجدول اعلاه يبين هذه المباراة بين عدد من الدول الرأسمالية في العالم. ويتضح منها ان ٢٠.١٪ من سكان الولايات المتحدة الامريكية يعيشون تحت خط الفقر. بينما في اسرائيل ١٧.٧٪ وكندا ١٢.٦٪ وبريطانيا ٩.٦٪ والمانيا ٦.٥٪ والسويد ٦.٢٪.

٥٣٨ الف انسان يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل

نموذج لعائلة فقيرة في الناصرة

في آخر الشهر.. ستجدوننا في الشارع

حتى يقاوموا البرد القارس. واذا بشابة صغيرة خرجت من فتحة الباب الرئيسي للبيت ومن ورائها غرفة مظلمة جدا مع اننا في عز النهار. لم نتمكن من مشاهدة من في الداخل. دعتنا الى الدخول.

كانت ستارة الشباك تتطاير من الهواء. فقطعة النايلون التي وضعت بدلا من التريس او الزجاج تطايرت من شدة الرياح. جلسنا فهرع جميع الاطفال وجلسوا حول الموقدة، وحضرت الأم تجرجر قدميها. انها حامل في الشهر التاسع. المعاناة التي تعيشها ارتسمت على مشيتها وصوتها ووجهها ودموعها وكل شيء فيها. ما ان علمت اننا سنكتب في الجريدة. حتى انفجرت بالكلام.



● هذه هي الأم وبعض افراد العائلة. لقد غسلت كل ملابس الأسرة، لأنها قد تضطر الى النوم في المستشفى. والى يمين الصورة موقد الحطب الذي يتدفأ عليه الاطفال ●

● لا توجد شبابيك في البيت. فيستعملون النايلون. لكن العواصف مزقته!!

● دزينة اولاد.. «وكل واحد يأتي ورزقته معه» ●

رب العائلة كان قبل اكثر من سبع سنوات صاحب ملحمة في الناصرة.. «فجأة، لا اعرف ما جرى له، قرر ان يغلق الملحمة.. وبعد وقت قصير اصبح يعاني من مرض الاعصاب. اليوم وضعه الصحي لا يسمح له بالعمل.. وصرنا نعيش على راتب التأمين الوطني ومبلغه ..١٢٠ شيكل»، تحدثنا الأم وتشرد في تفكيرها هنيهة وقد بان عليها الالم.

حسبنا ان الحمل هو سبب الألم. ولكنها تخبرنا انها مريضة اليوم بالسكري وتعاني من فقر الدم بنسبة عالية. وقبل يوم من زيارتنا لها قامت بعمل شاق، اذ غسلت جميع ملابس العائلة على يديها بسبب عدم وجود غسالة، وهذا مع ان وضعها الصحي لا يسمح لها بالعمل المرهق. والطبيب المعالج ابلغها ان عليها التوجه الى المستشفى في حالة شعورها بالالام مؤكدا ان الاهمال في هذا الموضوع يشكل خطرا على حياتها: «ولا استطيع ان اترك العائلة كلها مدة طويلة.. فأنا لا اعلم متى سألد وربما يطول وجودي في المستشفى للعلاج ولا استطيع ترك اولادي وحدهم. فالصغيرة لم تبلغ من العمر عامين».

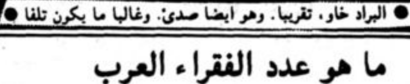
اطفال العائلة الذين وجدناهم في البيت متشوقون لشقيقهم الصغير الذي سيوفي الدزينة من الاولاد للعائلة. لكن الام عندما سألناها عن انجاب هذا العدد الكبير من الاطفال وخاصة الذي ستلده في الايام المقبلة القريبة، في هذا الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي تعيشه العائلة قالت: «كان افضل لو لم يأت الاخير على الاقل.. ولكن ماذا ينفع الكلام لا اقول الا ان الولد يأتي ورزقته معه».

● يوم العيد.. شاقلان لكل والد ●

ان الوضع الذي تعيشه هذه العائلة يضعها في قاع سلم العائلات الفقيرة في البلاد، فعندما نتكلم عن عائلة تتكون من ١٣ نفرا تحصل على راتب شهري لا يتعدى ..١٢٠ شيكل، واضح انها افقر من فقيرة. فحسب الحسابات الرسمية التي تصدرها مؤسسة التأمين الوطني فان عائلة مكونة من ١٣ نفرا مثل هذه تحتاج الى مبلغ ٤٤٦٢ شيكل في الشهر حتى تكون على حافة الفقر. فماذا تسمى عائلة كهذه لا تحصل على ربع مدخول حد الفقر؟! عائلة جائعة؟! مأساوية؟!

في هذه الايام القريبة ستحصل العائلة على مخصصات التأمين ولكن قبل ان تحصل على المبلغ، ومنذ اليوم، اصبح واضحا ومعلوما ان كل المبلغ سيوزع على الدائنين. فالعائلة مديونة لثلاثة حوانيت في الحي بمبلغ الف وتسعمئة شيكل، ستقطع من مبلغ مخصصات التأمين بثلاثمئة شيكل على الاقل لكل حانوت. وبهذا يبقى ثلاثمئة شيكل، «سندفع منها ثمن الكهرباء، والتزامات مالية اخرى، وان بقي شيء، سنشتري اللحمة للطبيخ»، تقول الوالدة، وتضيف: «ولو ان تأمين الاولاد موجود لساعدنا بعض الشيء، ولكننا اخذناه من بداية السنة الدراسية قرضا على حساب التأمين لشراء بعض الاحتياجات اللازمة للمدرسة. وفي كل شهر يخصم كل مبلغ تأمين الاولاد لتسديد القرض.

«ماذا اقول لك اكثر. في كل يوم انحسر على وضعي هذا. ماذا افعل عندما يطلب مني ابني لعبة او ان يشتري شيئا ليأكله ولم اجد معي شاقلا واحدا.. اولادي يفرحون في يوم العيد فقط لأن في ذلك اليوم يأخذ كل واحد منهم شاقلين.. واحيانا حتى في يوم العيد لا نجد لكل واحد شاقلين.. آه.. اولادي محرومين ليس فقط من اكل اللحمة وشراء ما يشتهون.. انهم محرومين من النوم على السرير، جميعهم ينامون في غرفة واحدة صغيرة على الارض، النور لا يصلها والرطوبة مليئة فيها. في البيت كله المكون من غرفتين ومطبخ لا يوجد الا اربعة شبابيك بدون زجاج او تريس.. وكما ترين نضع النايلون حتى نمنع دخول الهواء، ومياه الامطار.. وفي هذا الطقس في كل مرة تمطر الدنيا، تدخل المياه على البيت.. اتعلمين مع كل هذا الوضع الصعب الذي نعيشه فأنا اصلي حتى نبقى هكذا.. فهذا البيت ليس ملكا لنا واصحابه يريدونه وعندنا مهلة حتى بداية الشهر القادم، اذا اصر اصحابه على ان يأخذوه.. لن يكون امامنا الا ان نضع ملابسنا وبضائعنا واجلس انا واولادي في الشارع.. لا يوجد امامنا اي حل آخر».



● البراد خاو، تقريبا. وهو ايضا صدئ. وغالبا ما يكون تلفا ●

ما هو عدد الفقراء العرب

● تتمة من صفحة ١ ●

فان هؤلاء لا يعبرون عن اي شعور في الغضب او الألم.. وبالتالي فلا يعملون اي شيء لتخفيف حدة الازمة في الوسط العربي. فالبطالة تنتشر وتتسع وتستشري. والزراعة تنقرض. والوضع الاقتصادي يتأزم. والازمة الاجتماعية تنفجر. ولا تعمل الحكومة شيئا لتغيير الوضع. فهي ما زالت تحرم الوسط العربي من الصناعة والتصنيع الحكومي. وتحرمه من الزراعة (بواسطة مصادرة الارض وزيادة الضرائب وفرض القيود على الري والتسويق.. الخ..). وتحجب عنه المساعدات والاعفاءات في الرسوم (بواسطة رفض الاعلان عن اية بلدة عربية كبلدة تطوير). وحتى مخصصات تأمين الاولاد تدفع للعرب على اساس سياسة التمييز. فالولد اليهودي يقبض اكثر من الولد العربي.

لقد اعلن احد اعضاء الكنيست، بعد صدور الاحصائيات عن الفقر في اسرائيل، انه يرى الأمر قنبلة اجتماعية موقوتة ستنفجر في كل حين. ولكن اذا كانت تلك قنبلة في البلاد فانها في الوسط العربي عبوة ناسفة مفخخة، لانفجارها قد تكون نتائج اخطر بكثير.

فهل من احد يهتم؟! ام انهم هنا ايضا، يكتفون بالقول – «ان من يملك قنبلة نووية لا يهاب احدا او شيئا؟!»

* سالم جبران

هذه الزيتونة.. زيتونة الشعب كله كلنا نحميها ونرعاها.. ونقطف ثمارها

*** بعد المؤتمر الثالث الناجح في ١٥ و١٦/١١/١٩٩١، تنطلق الجبهة في بناء مؤسساتها وترسيخ روحها الدمقراطية استعدادا لمعارك هذه السنة ***

* يعقد غدا، السبت، الاجتماع الاول لمجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انبثق عن المؤتمر الثالث الذي انعقد يومي الجمعة والسبت ١٥ و١٦/١١/١٩٩١.

ولا شك ان هذا الاجتماع الذي سوف ينتخب الهيئات القيادية والتنفيذية للجبهة هو بداية الانطلاق، بعد المؤتمر الذي احدث زلزلة في رؤوس كل من بنوا حساباتهم على اساس انحسار وانطفاء الجبهة.

ومن هذا الاجتماع سوف ننطلق، بسرعة، لترجمة اعمال المؤتمر وابحاثه وقراراته وروحه، اطرا وبرامج وخططا، محلية وقطرية، والحقيقة التي نريد ان نؤكدها هي ان نجاح المؤتمر ليس كافيا وحده، وانتخاب الهيئات ليس كافيا وحده. وعلينا، كما كان يقول قائدنا الخالد الدكتور اميل توما، ان نجعل الجبهة على الخارطة اليومية لاهتمامات الناس. وهذا هو في الحقيقة، التحدي الذي امامنا.

ومع ان السنة هي سنة انتخابات فلسنا قادرين ان نفكر تفكيرا انتخابيا، فقط. بل علينا ان نفكر تفكيرا سياسيا - اجتماعيا - ثقافيا، يندمج معه وينتج عنه تفكيرنا الانتخابي.

لذلك فان جبهتنا، قطريا ومحليا، مدعوة وبسرعة ان تنظم صفوفها وتحزم امورها محليا، بقراءة جديدة لاصطفاف القوى، فليس من كان بعيدا ظل بعيدا، وليس من كان حياديا ظل حياديا، وليس جمهور الجبهة مضمونا دائما وابدا.

وهذه القراءة تحتاج الى الصلة بالناس ولسماع آرائهم واقتراحاتهم وانتقاداتهم، الى الاحساس الحار بمشاكل الناس ومطالبهم ومعاناتهم. ولعل هذا يجلب بالضرورة طاقات اضافية الى صفوفنا، من كل القطاعات والفئات والمهن والمشارب الاجتماعية.

كما ان هذه القراءة تجعلنا نرى الصلة الصحيحة بين السياسة «العليا» والسياسة «الصغيرة»، بين القضايا التي تحسم مصير بلادنا وشعبنا ومنطقتنا والقضايا المرتبطة بلقمة الخبز والعمل والدراسة والمطالب من السلطة المحلية، وما الى ذلك.

هناك احزاب تتعامل مع السياسة كما لو كانت «لعبة بهلوانية» او نذلكات كلامية او خداعا بوعود للناس. والمهم هو الحصول على الصوت. اما بالنسبة لنا فأولا وقبل كل شيء، الصلة بالناس، احترام الناس، كسب ثقة الناس، التجاوب مع حاجات الناس. واما الصوت فيجيء، وحده يكرجُ كرجاً.

ولذلك ليس صدفة ان كل الاحزاب تقريبا تتحرك تحركا انتخابيا مباشرا. ولكننا نحن ايضا نتحرك، ولكن بشكل آخر. ببناء البيت، وترتيبه ترتيبا صحيحا، وبالانغماس بقضايا الناس، وايضا ببناء مؤسساتنا وهيئاتنا، قطريا ومحليا.

وازاء اللعب المعيب من بعض القوى السياسية على وتر الطائفية او العائلية او كلاهما، فاننا كنا ونظل جبهة العرب واليهود، جبهة ابناء كل الطوائف، جبهة ابناء كل المناطق، جبهة الرجال والنساء، جبهة كل الفئات الاجتماعية واصحاب المهن المختلفة، جبهة العلمانيين والمتدينين الصادقين. وهذا ليس كلاما يوضع في برنامج عابر او منشور، بل موقفا حقيقيا يملأ حياتنا ويجد تعبيرا له في مسلكنا العام، سياسيا واجتماعيا وثقافيا.

ولما كنا قد صغنا النظام الداخلي للجبهة مشبعا بروح الدمقراطية فاننا نقول، بصدق، ان كل الجبهويين شركاء ومتساوون، يتحملون معا المسؤولية، وعند الحاجة الى انتخاب مندوبينا فاننا بالدمقراطية الحقة، نختار. ومن ننتخبهم معا، نتجند كلنا لنجاحهم، برلمانيا ونقابيا وبلديا.

كلنا شركاء في النضال وكلنا شركاء في قطف الثمار، وكل نجاح هو نجاحنا الجماعي، وبهذا نختلف عمن يهمهم الكرسي قبل القضية او الجاه المفشوش قبل البرنامج.

وراء الجبهة رصيد كبير، وكل النضالات، الكبرى والانجازات الكبرى ارتبطت بدور قيادي فعال، واحيانا حاسم للجبهة. ومع هذا فان المستقبل يرتبط بالمستقبل. ولذلك فاننا بحاجة الى الانطلاق من الآن، كما لو كانت الانتخابات غدا. واذا بقيت في موعدها، تشرين الثاني، فلا بأس ان نعد لها من الآن.

ولعل النهج الذي وضعه مؤتمرنا الثالث، برفع الصراع السياسي الى مستوى عميق ومسؤول، نحالف على المشترك ونناقش على المختلف عليه، هو نهج تؤكد الحياة صحته. وكل التهجمات الطائشة والصبيانية والذاتية على الجبهة لم تكسب اصحابها شرفا، بل جعلت الناس ينظرون بريبة وعدم جدية الى اصحاب هذه التهجمات.

انني اكتب هذه الكلمات قبل يوم من الاجتماع الاول لمجلس الجبهة، وعلينا جميعا ان نكون في مستوى المسؤولية، التزاما وتماسكا وثقة بأنفسنا وبالناس. واذا كان المؤتمر الثالث هو فاتحة الانطلاقة الجبهوية فان نجاحنا هذا العام هو الخاتمة الطيبة والمفرحة لنشاطنا هذا العام.

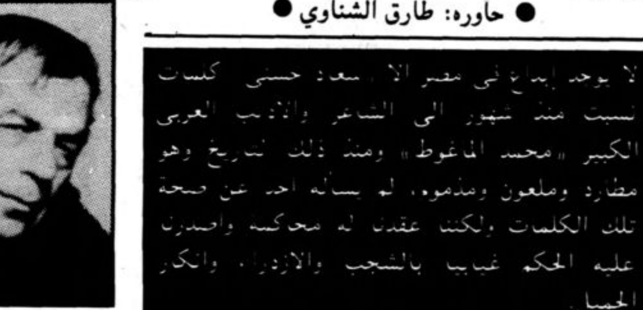


• عن «الاهالي» القاهرية ١/١/٩٢ •

الشاعر محمد الماغوط يقول:

أنا شاعر الأزقة.. ولست شاعر القصور

● حاوره: طارق الشناوي ●


لا يوجد إبداع في مصر الا سعاد حسني. كلمات نسبت منذ شهور الى الشاعر والاديب العربي الكبير «محمد الماغوط» ومنذ ذلك التاريخ وهو مطارد وملعون ومذموم، لم يسأله احد عن صحة تلك الكلمات ولكننا عقدنا له محكمة واصدرنا عليه الحكم غيابيا بالشجب والازدراء والنكران الجميل.

وفي سوريا التقيت مع الاديب العربي الكبير ليس فقط من اجل البحث عن صحة هذا الرأي الذي نسب اليه ولكن للسؤال عن آراء اخرى سمعتها عن الماغوط - لديه الكثير ما يقوله

يقول - محمد الماغوط - قيل على لساني هذه الكلمات في مجلة - الناقد - لقد اخذت المجلة نصف الحقيقة وانا لا اتهم شباب هذه المجلة بسوء النية ولكنهم كصحفيين حاولوا ان يثيروا قضية ما، وهم قالوا في مقدمة حوارهم لم نكن امناء في نقل كلمات «محمد الماغوط» وهنا يكفي ورغم ذلك فلم يتنبه احد الى مقدمة الحوار وتوقفوا عند تلك العبارة وهاجم الكثيرون «محمد الماغوط» باستثناء الكاتب الكبير «محمود السعدني» الذي قال لا اصدق ذلك!

واضاف - الماغوط - لقد كان الحديث الذي اجرى معي يتناول السينما العربية والمصرية بوجه عام، وقلت انني اكتب فيلماً اسمه - المسافر - وسألوني عن ازمة السينما المصرية اجبت انني احترم في السينما المصرية سعاد حسني. كان حديثي عن سعاد بمعرض التكريم، وتحدثت بعد ذلك عن الثقافة العربية قلت انها في انحطاط وجمود وسبات، ولا احد ينكر ذلك بالطبع، ولهذا اتعجب من بعض المثقفين الذين احترمهم في مصر وخارجها عندما لم يعلقوا على مؤتمر مدريد واكتفوا بالتعليق على كلمات «محمد الماغوط»!

● واقع الابداع المصري حالياً ماذا تقول عنه؟!

- انا كشاعر وكاتب امقت اللفظة القطرية وافضل الحديث عن الابداع العربي بوجه عام، وانا في كل ما اكتب تجدني اتناول الانسان العربي ولا اكتب عن الانسان السوري او المصري، والثقافة العربية الآن في انحدار بسبب القمع الدولي للعرب والقمع العربي للعرب أيضاً. كل قوى الشر تمسك بندقية وتضرب هذا الانسان العربي ومن الطبيعي ان ينحدر هذا الانسان الى ما وصل اليه، وانا - وامقت كلمة انا - ولكني مضطر اليها قلت في كتبي ومنذ ان رفع اول سوط على الانسان العربي بسبب معتقداته ان الصلح مع اسرائيل قائم، كتبت ذلك منذ اكثر من ٣٥ عاماً بينما كانت الجماهير العربية تهتف بالشعارات، واطلقوا على تعبير - غراب - الامة العربية وانا اسأل اي بلابل هم الآن!

● قبل ٣٥ عاماً ألم يكن الانسان العربي مقموعاً أيضاً؟

- نعم نحن مقموعون ارضاً وانساناً حتى الحيوانات العربية مقموعة أيضاً. نحن لاسباب جغرافية ودينية واقتصادية مستهدفون وانا لا اخدع القارئ لان من يخدع قارئاً واحداً لا يمكن ان يكون صادقاً وعندما نسحق الانسان العربي سوف يعطيك مستقبلاً مظلماً، وثقافة مظلمة، الثقافة هي ابن الواقع وانا لا اكتب عن تغريبات وتخيلات ولا اكتب للاجيال القادمة انا اكتب للواقع الحالي انا شاعر ازقة ولست شاعر قصور، انا احب الفقراء لان لديهم الطيبة ولديهم الحلم وانا مع هذا الحلم.

● تتحدث دائماً عن الثقافة والابداع العربي، ولكن أليست هناك خصوصية ما لابداع كل قطر عربي، الا تشعر على سبيل المثال ان الموسيقى المصرية لها مذاق يختلف عن الموسيقى الخليجية او اللبنانية وهكذا؟

- ولكنهم في النهاية اخوة من نفس الاب والام وكل منهم فقط له مزاج مختلف. ان البعض يحاول تضخيم تلك الخصوصية ليؤكد على التباعد وهذا نوع آخر من القهر!

وحاولت ان آخذ الماغوط بعيداً عن الهموم العامة، لاسأله عن همه الشخصي كفنان، وعن اللقاءات التي توقفت بينه وبين «دريد لحام»؟

- يقول الماغوط: لا يوجد دخان بلا نار، ولكني ارى ان المسرح قد اخذني بعيداً عن عشقي الحقيقي وهو الشعر، انا في الاصل شاعر. لقد اكسبني المسرح بعض الانتشار ولكنه اخذ عمري، ٢٠ عاماً اعطيتها للمسرح والمقابل كان زهيداً. المسرح والسينما والصحافة مجال للاستثمار البشري ولن اكون البقرة الحلوب بعد الآن والحليب المجفف يملأ الاسواق!!

● الكاتب في حاجة الى السينما والمسرح كأدوات انتشار للفكرة؟!

- انا في حياتي لم اكتب الا لنفسي، وعندما بدأت الكتابة في الخمسينات داخل السجن كنت اكتب مذكراتي واطلع بعض الاصدقاء، والنقاد عليها واعتبروها شعراً جديداً، وحتى الآن بعد عدة دواوين لي فأنا لا ازال اكتب لنفسي!

● هل هناك لقاء ما قادم مع دريد لحام تستكمل به رحلتكما الممتعة في المسرح والسينما؟!

- آخر ما كتبته هو فيلم - المسافر - عن مجزرة الخليج والمشروع مع المنتج نادر الاتاسي، وانا مؤخراً التقيت مع «عادل امام» في بيروت وطلب مني ان نلتقي في عمل من ابداعي وانا سعيد بهذا المشروع لان «عادل امام» فنان كبير وانسان كبير أيضاً.

• محمد الماغوط •

وينتقل الماغوط مباشرة للهم العربي ويقول: اللقاء مع «عادل امام» ينبغي ان يتناول ايضاً همنا العربي وهذا الانسان العربي الذي اقول دائماً عنه ان نصره مستحيل مثلما ان هزيمته مستحيلة أيضاً.

● الواقع السياسي القادم كيف تراه؟!

- المستقبل مظلم جداً، الانسان مجمد تحت الثلج ومهما كان العرب راغبين في السلام الحقيقي فان اسرائيل والغرب لا يريدون هذا السلام!

● الابداع هل يصطدم بالسلطة احياناً؟

- عن نفسي اقول بشكل مباشر لا، وعندما سجنت لاسباب سياسية في الخمسينات كانت عندي نظرة خاصة للعالم وللابداع، ووسيلة الكتابة هي ان تكون مقموعاً، والمناخ العربي يحرض على الابداع!

● الابداع والثقافة العربية في ازمة بينما الواقع العربي يحرض على الابداع أليس هناك تناقضاً بين الرأيين؟!

- الشعارات التي كانت بكرا في الخمسينيات اجهضت مع الزمن او اتضح انها حمل كاذب. الزمن العربي في شيخوخة كل هذا يحرض على الابداع، لقد وصلنا الآن للحضيض وانا اراهن على القاع لانك عندما تصل للقاع سوف يبدأ الصعود الاجباري!!

(الاهالي)

● عرض حال ● نسيم ابو خيط ●

المستوطنون يطلبون وآرنس ينفذ..

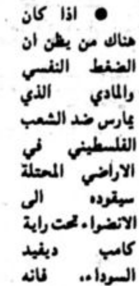
● لن ابدأ باقتباس «المصادر العليمة» في واشنطن، التي تصف سياسة حكومة شمير بأنها «مقامرة خطرة ستجلب الضرر على اسرائيل»، او بالتقدير القائل ان «اسرائيل ستدفع ثمنا باهظا بسبب مواصلة سياسة الاستيطان»..

فحكومة شمير لا تريد ان يقال عنها انها تضع كل الرصيد، السياسي والمادي، في الرهان وتلعب به صولد واحد.. وانما تريد ان تظهر وكأنها تنفذ سياسة الاستيطان انسجاما مع معتقداتها الايديولوجية النابعة والمتفجرة من طاقات لا سبيل الى ردها.. وهذا ما يدفع نصف الوزراء في حكومة شمير ومعهم دزينة من اعضاء الائتلاف في الكنيست الى الانخراط في حلقات ابليس والرقص في ساحات البيوت المصادرة وفوق ارض فلسطين المنهوبة، تاركين لرجال «الأمن» الوقوف على الأبواب لحراسة طقوسهم الوثنية.

وهذا الاندفاع النابع من المثل والايديولوجيا التي تجذرت حضورا في سجلات الامم المتحدة - تنديدا ورد اعتبار - فهو يجري امام بصر العالم وتحت سمعه، عساه يكف عن مساعي السلام!

الغريب ان حكومة شمير تنفذ اوامر المستوطنين بحذافيرها، من دون ان تأخذ بالحسبان انها لا تتحرك في فراغ، حتى حين تكون اهدافها افشال مؤتمر السلام.

فحين استحكم المستوطنون في دوار دير البلح لاقامة مستوطنة في المكان الذي قتل فيه احد المستوطنين من «غوش قطيف»، في الاسبوع الماضي، وذهب اليهم آرنس يرجوهم بأن «يتنازلوا» عن هذه الخطوة -



طلبوا منه، علانية، «طرد المخربين»..

وفي صباح اليوم التالي اعلن آرنس عن قرار الحكومة طرد ١٢ مواطنا من فلسطين المحتلة، ليس بسبب داع دعاه في المنام، ولا انصياعا لارادة احد.. وانما عن وطنية و «حاجة امنية»!

والاكثر غرابة ان حكومة شمير تحاول الظهور وكأنها تلعب «الاستغماية»، لدرجة ان آرنس يردد المقولة البالية التي يبرر فيها سياسة «اليد المطلقة» للمستوطنين ضد سكان المناطق المحتلة وممتلكاتهم واراضيهم وارواحهم - بالقول ان الذين يقومون بذلك «هم اقلية شاذة»، حتى حين يكون على رأسهم وزير او اكثر.

لقد اتهم عضو الكنيست دادي تسوكر، بصريح العبارة، في نقاش مع وزير الدفاع آرنس، ان الذي «يقود اعمال العنف ضد العرب وضد «صاهل» هم رؤساء المستوطنين «والربانيم»، وانهم هم الذين يُملون السياسة، ويقررون الاصطدام مع الجيش، لكي يشعروا انه تابع لهم، وانهم هم الذين يقودون حملات العقاب والارهاب والانتقام في شوارع الضفة ومدنها وقراها. وقال تسوكر ان «تساذج» آرنس لا يعني سوى التغطية والسكوت على اعمال المستوطنين ويضر بالجيش الذي يضطر ضباطه للدفاع عن جنودهم، المرة تلو المرة، من العنف والتعالي للمستوطنين الذين يرون انفسهم سادة المنطقة!.

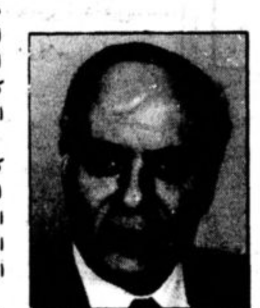
وهناك أستغماية اكبر: فشارون الذي بنى ١٨ الف شقة في الاراضي المحتلة، بما يعادل ٣.٥ مليار شيكل، خلال ولايته في وزارة الاسكان، يحاول، هو والحكومة، التعتيم على هذا الأمر وكأن هذه البيوت تبنى على القمر!. وحين يتحدث عنها عضوا الكنيست تسوكر واورون يقال «ها!! لقد كشفا الأمر.. اذن، لن نقبض المعونة الامريكية»!

لنعد الى الجملة التي بدأنا بها على لسان «المصادر العليمة» والقائلة ان سياسة حكومة شمير «مقامرة خطرة».. وتصبح اكثر مغامرة بعد ان صار يقودها نصف دزينة من الوزراء و «اقلية شاذة».. يغامرون ويقامرون ليس بمصير الحل السلمي الذي يراد له وضع حد للخلاف والاحتراب، وتوجيه المصادر نحو البناء والرفاه.. بل يقامرون ايضا بمصير الشعب الاسرائيلي، بمصير مئات آلاف المهاجرين اليهود.. ويهددون - فوق ذلك، الاجواء الدولية بالاختناق.

وحين يقال ان السياسة مغامرة وتجلب الضرر على اسرائيل، ليس معناه ان حكام بلادنا يقامرون على مصير جيوبهم.. فهذه لن يصيبها الضرر.. وانما بمصير العامل العاطل عن العمل، والمهاجر الذي هرب من الدلف الى المزراب، الجندي الذي يسقط على ارض الغير والمواطن الذي يموت في حوادث الطرق. والشاب الذي يبيع نفسه للسموم.. والبلاد التي سيهجرها خيرة ابنائها بعد ان جف النبع في واشنطن وزحفت اليها الصحراء..

■■ بشير البرغوثي

ليوضع مجلس الامن امام مسؤولياته



● اذا كان هناك من يظن ان الضغط النفسي والمادي الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة سيقوده الى الانضواء تحت راية كامب ديفيد السوداء، فانه سيكون، بالتأكيد، ضحية وهم قاتل.

واذا كان الوفد الفلسطيني المفاوض قد ذهب الى واشنطن رغم الابعادات والضحايا التي اعقبت قرار الابعاد الاخير فلا يستنتجن احد ان حالنا بات كحالة من وصفه الشاعر العربي بقوله «ما لجرح بميت ايلام».

لقد ذهب الوفد الفلسطيني المفاوض الى مدريد ومن ثم الى واشنطن معولاً على حسن نية المجتمع الدولي والعربي، وعلى الثقة في الشرعية الدولية. واذا لم تبرر هذه الاعتبارات نفسها فمن البديهي ان تصبح عملية التفاوض بلا معنى، وتقبر الامال بقيام سلام عادل في مهدها. ولا ينبغي لاحد الافتراض بوجود جدار سميك بين الوفد ومشاعر شعبه..

ولعل في قرار مجلس الامن الاخير الذي يدين الابعاد ويعد بمتابعة موضوع الابعاد ما يشكل اشارة ايجابية وان كانت غير كافية. اذ كان المطلوب التعامل مع اسرائيل بنفس الطريقة التي عوملت بها دول اخرى رفضت تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وكان المثل الابرز عليها العراق.

واذا كان القرار مجرد اشارة ايجابية فلا بد من متابعته من قبل اشقاء واصدقاء الشعب الفلسطيني ومن قبل الدبلوماسية الفلسطينية نفسها، من منطلق التعامل بمعيار واحد مع قرارات الشرعية الدولية بحيث لا يفوت قرار ادانة الابعاد كما حصل بالنسبة لقرارات سابقة اخرى بهذا الخصوص.

وهناك ما يشجع على ذلك في الموقف الاجماعي الذي اتخذته المجموعة الاوروبية، وفي الشجب العالمي الواسع لقرار الابعاد، وفي النقطة الخامسة من قرار مجلس الامن الاخير الذي ينص على ابقاء موضوع الابعاد قيد متابعة المجلس. وفي الموقف العربي المتضامن مع الموقف الفلسطيني والذي يفتح الطريق، كما نأمل، لتجاوز ما الم بالعلاقات العربية بعد حرب الخليج، والارتقاء بها الى مستوى التضامن الفعال.

ان هذا الارتقاء بالعلاقات العربية ضروري لمصلحة كل طرف عربي، مثلما هو ضروري للمصلحة القومية المشتركة، في عالم بات فيه التسابق على زيادة الوزن الاستراتيجي في السّاحة الدولية حافزاً لاقامة التجمعات الاقليمية حتى بين دول لا تجمعها روابط مثلما تجمع الدول العربية.

واذا كان هناك من يعتقد ان ذهابه، بلا تنسيق، الى المؤتمر المتعدد الاطراف في موسكو سيعود عليه بفوائد فان ذهابه، بتنسيق، سيعود عليه بفوائد اكبر. لذلك يجب ربط الذهاب الى موسكو بمستوى انجاز التنسيق والتضامن على الصعيد العربي والا فسيكون الطرف الآخر هو الرابح الوحيد لان ورقة الضغط العربية بمضمونها الاستراتيجي الشامل لن تكون موجودة على مائدة المؤتمر.

ان استمرار عملية التفاوض والبحث عن السلام العادل منوط بمدى اضطلاع المجتمع الدولي بواجباته ومسؤولياته، ومرتبط بتنامي التضامن العربي حتى يمكن فرض ارادة الشرعية الدولية على الطرف الاخر والزامه بايقاف ضغوطه المتزايدة على الشعب الفلسطيني.

ولا بد من تذكير هذا الطرف بان استنتاجاته من الواقع الفلسطيني بعد حرب الخليج لا تعكس الحقيقة. والوفد الفلسطيني لا يمثل شعباً مهزوماً او متهافتاً على اي حل. وتحسن العلاقات العربية الذي برز في الآونة الاخيرة، وخاصة تضامن الوفود العربية مع الوفد الفلسطيني في ارجاء السفر الى واشنطن، جدير بأن يسقط الافتراض بأن الشعب الفلسطيني معزول عن قومه، وان الاستفراد به اصبح قريب المنال. وعلى عكس ذلك فان المراهنة على ممارسة الضغوط المتزايدة على الشعب الفلسطيني قد عادت على اصحابها بنتائج مغايرة وجعلت الشعب الفلسطيني بادائه اليومي، عاملاً هاماً في اعادة بناء التضامن العربي وتحريك الضمير العالمي لاعادة الاعتبار للشرعية الدولية والزام كافة الاطراف بقراراتها.

** محمود أبو شنب

كل، حسب مفهومه.. خسر من انهيار الاتحاد السوفييتي

* ها قد اختفى الاتحاد السوفييتي ولم يعد له وجود، وها قد صفق من صفق ورقص من رقص وابتهج من ابتهج. البعض عن حقد دفين على الاشتراكية لانها تحمل الامل لكل المعذبين في الارض، والبعض لحسابات ذاتية انانية، والبعض، كل ما يعرفه عن الاشتراكية هو ما سمع وقرأ في وسائل الاعلام التي دست له السم في الدسم.

ها قد انهار نموذج من الاشتراكية واختفى الاتحاد السوفييتي وقامت على انقاضه دويلات، ما يفرقها اكثر مما يوحدها، ولولا مخزونها وترساناتها النووية لما كانت تذكر كعامل له تأثير عالمي.

وها قد حل العام الجديد وليس في هذا الكون غير قطب واحد يصول فيه ويجول، بعد اختفاء قطب الكون الثاني. ترى هل فكر الراقصون كيف وما سيكون عليه عالم ذو قطب واحد؟ وهل امعن هؤلاء النظر في دنيانا التي تتحكم فيها - حتى الآن - دولة واحدة لا غير؟

من الواضح، ان اكثر الراقصين فرحا وابتهاجا بانهيار الاتحاد السوفييتي، هم اولئك الذين يضمرون ابتلاع وهضم حقوق الشعوب في حريتها واستقلالها. وعلى رأس هؤلاء، وفي مقدمتهم، حكام اسرائيل. ومصدر ابتهاج هؤلاء.. هو ان العرب والفلسطينيين قد فقدوا الظهير والنصير باختفاء الاتحاد السوفييتي، وان اسرائيل، الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، تحولت بين عشية وضحاها الى سيد مطلق في منطقة الشرق الاوسط، و«خيّال الحصان» بشكل خاص، على الدول العربية بالمفرق والجملة. فانهيار الظهير والنصير للعرب ولحق الشعب الفلسطيني ضاعف من شهية حكام اسرائيل لابتلاع المناطق العربية والفلسطينية المحتلة، وهناك من يرى ان المعادلة الناجمة عن هذا التطور الجديد، هي معادلة صحيحة، اي، ان كل خسارة للعرب وللفلسطينيين هي ربح صاف لاسرائيل.

ولكن الخسارة من انهيار الاتحاد السوفييتي لم تصب العرب وحدهم، فهي خسارة عامة تصيب اسرائيل ايضا، حتى من وجهة نظر وفلسفة ساستها المرتكزة على القوة.

في اليوم الثاني من العام الجديد، ارتفعت الرقابة الحكومية عن الاسعار في روسيا، كبرى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، ومعنى هذا الامر هو ارتفاع اسعار الحاجيات الضرورية بين ٤-٧ اضعاف. وهذا اول قطر «حسنات» الانتقال الى النظام الرأسمالي - واذا اخذنا بالاعتبار ان الاجور بقيت على حالها ازاء ارتفاع الاسعار المذهل، ادركنا عمق المأساة التي نزلت بالشعب السوفييتي من انهيار الاشتراكية والاتحاد معا، ان شعوب الاتحاد السوفييتي هي الخاسر الاول والخاسر الاكبر.

يليها في الخسارة، حركات التحرر القومي قاطبة وبضمنها الشعوب العربية التي سلحها الاتحاد السوفييتي واستطاعت الصمود في وجه الشراسة والاطماع الامبريالية واذرعتها المختلفة، وبنى لها السدود العظيمة واقام الصناعات الكبيرة. ثم، الشعب الفلسطيني الذي فقد مرتكزا هائلا في مجلس الامن والامم المتحدة ودول العالم، لدعم قضيته العادلة.

وقد يبدو للوهلة الاولى، ان هذا كله يدخل في خانة الربح الصافي لحكام اسرائيل واطماعهم. فهل الامر كذلك حقا؟ تعالوا نفحص الامر مع زئيف شيف، المعلق العسكري المعروف، الذي كتب في «هآرتس ٢/١/٩٢» قائلا:

«رؤساء الولايات المتحدة صرحوا والتزموا علنا بالمحافظة على تفوق اسرائيل في ميزان القوة العسكرية في الشرق الاوسط... ولكن هذا الواقع تغير منذ حرب الخليج... والمسؤول عن هذا التغير هم الامريكيون انفسهم، الذين يسارعون اليوم بتزويد السلاح للدول العربية شريكات امريكا في حرب الخليج، بما في ذلك هيليكوبترات «الاباتشي» وصواريخ «الباتريوت»».

انهيار الاتحاد السوفييتي اذن، حرر امريكا من التزامها بتفوق اسرائيل عسكريا على العرب، فأمريكا لم تعد بحاجة الى هذا التفوق كيد ضاربة لها، لانها تتواجد في الشرق الاوسط بنفسها. وهو ما يعتبره حكام اسرائيل خسارة كبيرة، بدون ان تكون لهم جرأة كافية لربطه بانهيار الاتحاد السوفييتي.

اما لماذا تقدم الولايات المتحدة على خرق التزامها بتفوق اسرائيل، فالامر يعود الى الضائقة التي تعانيها مصانع السلاح الامريكية في اعقاب تقليص ميزانية الدفاع الامريكية، واضطرار الادارة للخنوع لاصحاب هذه المصانع وقبول طلبيات شراء الاسلحة من كل من يدفع الثمن، وذلك خشية اغلاق العديد من المصانع جراء تقليص طلبيات السلاح للجيش الامريكي، وبالتالي، تسريح عشرات وربما مئات الوف العمال. اذن! فالولايات المتحدة نفسها ايضا، قد تضررت، وبمفهوم معين، من انهيار الاتحاد السوفييتي.

وهذا الامر يجر في اعقابه الكثير من الامور الملازمة، التي تجتاح الولايات المتحدة، فالضائقة الاقتصادية والبطالة المستشرية والمنافسة التجارية المحتدة التي تواجهها من اوروبا الغربية ومن اليابان، كل هذا جعل الولايات المتحدة تفتش عن حل ما لازمة الشرق الاوسط، ربما لا يتفق مائة بالمائة مع اطماع الاحتلال الاسرائيلي، الا ان مصالح الولايات المتحدة ستدفعها الى التصرف بنظافة لتأمين هذه المصالح، ولو ادى ذلك الى اغضاب حلفائها، تماما كما يجري الآن في حكاية السلاح المتطور الذي تبيعه لشريكات امريكا العرب، بدون ان تقيم وزنا للاحتياجات الاسرائيلية.

الازمة الاقتصادية الداخلية في الولايات المتحدة التي تقلق الرئيس بوش بشكل كبير، وهو الذي ينوي ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية، من حيث ان خصومه في الحزب المنافس يحاربونه على الجبهة الاقتصادية الداخلية ويتهمونه باهمالها. ولهذا اصطحب معه في جولته الى الشرق الاقصى، والى اليابان بشكل خاص، اصحاب مصانع السيارات الامريكية المنهارة علّه يجد سوقا لبضاعتهم التي تلقى منافسا شديدا وعنيدا في الصناعة اليابانية. هذا، فضلا عن حاجته، لاغراض انتخابية، الى اصوات يهود امريكا، وهذه الحاجة بالضبط تعكس اثرها على الموقف الامريكي في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية العربية.

العلاج الطبيعي قد يضر.. ويجب اخذ الحذر منه



●● نصائح عامة وضرورية في العلاج الطبيعي

أولاً: في حالة وجود مرض معين يجب التوجه الى الطبيب المختص او طبيب العائلة واجراء فحوصات عامة، مثلاً لضغط الدم، للكلى، للكبد، للقلب، قبل البدء بأي علاج طبيعي. لان الفكرة السائدة بين الناس ان العلاج الطبيعي اذا لم ينفع فانه لن يضر هو اعتقاد خاطئ اذ يمكنه ان يسبب اضراراً جسيمة للمريض اذا لم يتلق العلاج اللازم والمناسب او اذا لم يتوجه الى المطبب المناسب.

ثانياً، على المريض ان يتحلى بالصبر. فنتائج العلاج تظهر بعد فترة من الزمن.. لذا فلا حاجة لليأس انما المتابعة في العلاج حسب تعليمات المطبب.

ثالثاً، هنالك مستحضرات طبيعية كثيرة تستعمل لتخفيف الوزن تحتوي على حوامض امينية مختلفة. وهناك انواع من الاعشاب، التي من الممكن ان تكون مضرة في حالة ان مستعملها يعاني من مرض لا يتلاءم وتركيبه تلك الاعشاب.. لذا نعود ونؤكد على ضرورة استشارة الطبيب خوفاً من تأثيرها على الجهاز العصبي. فتولد التوتر وضغط الدم العالي او المنخفض والالام في الرأس والاكتئاب والارق.. الخ.

رابعاً، ان الزيوت الطبيعية تؤثر بشكل ملحوظ على كل حالة مرضية. لذا علينا عدم استعمالها بشكل مباشر على الجلد (هذا يشمل زيت العطور المركز). ويجب تخفيفه بزيوت اخرى بحذر، لكل حسب جيله ووضعه الصحي والنفسي أيضاً. فهناك زيوت ترفع ضغط الدم واخرى تخفضه. هناك زيوت عديدة لعلاج حالات نفسية مختلفة ولعلاج امراض جلدية وامراض اخرى مختلفة. تأثيرها يكون خلال اربع ثوان لانها تنتقل الى الدورة الدموية عن طريق الجلد او عن طريق حاسة الشم.

خامساً، يجب عدم غلي الاعشاب الطبية لانها تفقد بذلك الزيوت العلاجية الموجودة فيها، لذا يمكن اضافة الماء المغلي فوق الاعشاب وتركها لمدة خمسة عشر دقيقة، وبعدها يتناول ساخناً او بارداً. (إقبال رزق)

ابحاث تؤكد ان زرع خلايا البنكرياس يساعد مرضى السكري

● شيكاغو - قال باحثون ان زرع خلايا البنكرياس ادى الى منع الاصابة بمرض السكري بين حيوانات التجارب في المعمل مما ينعش الامال بعلاج المصابين بهذا المرض.

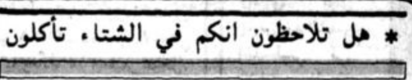
وقال فرانسيس توماس بجامعة نورث كارولينا ان التجارب المعملية تضمنت زرع الخلايا التي تفرز الانسولين من بنكرياس خنزير الى بنكرياس فأر كان مصاباً بالبول السكري.

واضاف قوله انه في غضون اسبوعين انخفض مستوى السكر في دم الفأر الى مستواه الطبيعي.

وقال توماس في تقرير تلاه امام المؤتمر السنوي للكلية الامريكية للجراحين ان نتائج هذه الدراسة تؤكد انه يمكن أيضاً القضاء على انواع اخرى من السكر بهذه الطريقة.

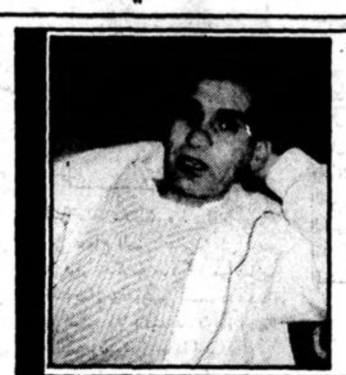
واضاف قوله انه لم يتضح خلال الدراسة ما اذا كان انتظام مستوى السكر في الدم في فأر التجارب قد حدث نتيجة لنقل الخلايا المفرزة للانسولين او لان الخلايا نقلت من جنس آخر من الحيوانات.

لماذا.. نأكل أكثر في الشتاء..؟!



لا تتفاجأوا.. بعد بضع سنوات، قد تشترون السكر في الصيدلية لا في حانوت البقالة!

*** هل تلاحظون انكم في الشتاء تأكلون اكثر.. وترغبون في الحلويات اكثر.. وتسمنون؟! لهذا سبب. هو أنتم. وما هو الحل؟ د. فياض عدوي، اخصائي امراض الغدد والسكري، يدلكم:**



يشكو البعض من ازدياد وزنه بشكل ملحوظ، خاصة في فصل الشتاء، حيث البرودة والامطار الشديدة، التي تلزم غالبيتنا بقضاء معظم الوقت بين جدران البيوت فتقل الحركة عموماً. ثم نصرف وقتنا في تناول المكسرات والحلويات وكل ما لذ وطاب من اطعمة من شأنها ان تدخل الدفء الى جسمنا.. والسمنة أيضاً.

حول موضوع التغذية الصحيحة في فصل الشتاء، لتلافي السمنة المضرة بطبيعتها.. خاصة على القلب، التقينا الدكتور فياض عدوي، اخصائي امراض الغدد والسكري:

*** هل يصح القول بأن وزن الجسم يزداد في فصل الشتاء؟!**

د. عدوي: صحيح.. فوزن الجسم عبارة عن حاصل لامرين: الغذاء الذي يحتوي على السعرات الحرارية.. والطريقة التي تصرف فيها تلك السعرات. فاذا اخذنا هذين الامرين يتبين لنا ان كمية الغذاء تزداد في فصل الشتاء بينما تقل الحركة مما يؤدي الى تراكم الغذاء المفروض ان يستغل لانتاج الطاقة فيسبب السمنة.

*** في هذا الفصل يزداد طلب الجسم على تناول الحلويات.. ما السبب العيني لذلك؟!**

د. عدوي: هذا يعود لعدة



اسباب، منها المتعلق بالبيئة أيضاً.. لكن السبب العلمي متعلق بالكربوهيدرات (السكريات) التي يكثر وجودها في الحلويات. فهي سهلة للجسم من اجل انتاج طاقة. في فصل الشتاء، تكون درجة الحرارة منخفضة وتنخفض درجة حرارة جسمنا التي تحتاج الى سعرات حرارية كبيرة لرفعها واعادتها لوضعها الطبيعي. هذه السعرات تتوفر في المواد السكرية.

عموماً الطعام يقسم الى ثلاثة مركبات: البروتينات التي تساعد في بناء الجسم والدهنيات التي يؤدي قسمها الاكبر للسمنة، الا انها ضرورية لبناء جدار الخلايا والهورمونات، والسكريات التي تعتبر المزود للطاقة وللقيام بفعاليات فيزيولوجية مختلفة يكون المستهلك الاساسي لها المخ والعضلات.. التي بدورها تنتج الطاقة. عندما نقوم بتحريكها حتى يقوم الجسم بتنفيذ اعماله. مع ذلك فان ١٠ - ١٥٪ من الطعام الذي نتناوله يصرف على انتاج الحرارة للجسم.

وهناك ابحاث اثبتت انه اذا ازداد استهلاك الطعام فان معدل الهورمونات الفعالة في الجسم المسؤولة عن انتاج الحرارة يزداد.

وهناك سبب آخر للسمنة فالغالبية من الناس لا يبرحون بيوتهم في ايام البرد، الامر الذي يقلل من مصروف طاقتهم، وسبب بيئي آخر.. هو ان الطعام يكون في متناول اليد. فنشرب السوائل الساخنة مع كميات من السكر كالشاي وغيره.. نتناول المكسرات، والبعض يتناول الكحول وهذه ايضاً تحتوي على سكريات.. كل هذا يساهم في زيادة الوزن.

*** وما الذي علينا فعله لتلافي السمنة وقلة الحركة؟!**

د. عدوي: انصح اولاً بالنشاطات الجسمانية الخفيفة كالمشي والتمارين الرياضية، لصرف السعرات الحرارية وانتاج الحرارة. فهكذا نقلل من كمية السمنة التي خزنها الجسم. وبالطبع عدم الافراط في تناول الطعام. وكلما زادت حدة الفعاليات، كلما ازداد صرف الطاقة.. وقلت السمنة.

*** ما هي افضل انواع الاغذية التي يمكن تناولها، لتمدنا بالطاقة اللازمة بدون ان نقلق من «خطر» السمنة؟!**

د. عدوي: كما ذكرت ففي الجسم ثلاثة مركبات لكل واحد منها وظيفة معينة.. واود ان اؤكد بأن الجسم لا يستغني عن واحدة منها لاهمية كل مركب ومركب.. لذا يجب تناولها بكميات متناسبة ومعقولة وصرفها بنفس الطريقة.

*** هذه الاغذية تناسب الاجسام النحيلة والسمينة؟!**

د. عدوي: بالطبع.. لكن السمين يحتاج الى حركة اكبر لصرف المخزون من الدهنيات وتخفيف الوزن.

*** هل تناول السوائل الساخنة دون اضافة السكر يفيد في شيء؟!**

د. عدوي: للسكر عوامل سلبية في الخلايا فكم بالحري عندما تزداد كميته.. والتقليل من استعماله يفيد.

وبهذه المناسبة اود ان اذكر بان هناك ابحاثاً تجري حول السكر.. وربما سنفاجأ بعد عدد من السنوات ان السكر اصبح يباع في الصيدليات وليس في الحوانيت.

*** هل تناول الطعام قبل الذهاب للنوم مضر؟!**

د. عدوي: النوم يساعد في تراكم الدهنيات في الجسم.. لعدم بذل حركة وانتاج طاقة.. مع اننا نصرف طاقة ونحن نائمون عن طريق التنفس. لكنها قليلة جداً. لذا يفضل النوم بعد ساعتين او ثلاث من تناول الوجبة حتى تتم عملية الهضم وامتصاص المواد.

*** أي انواع رياضة تنصح بممارستها؟!**

د. عدوي: يجب ممارسة انواع النشاطات الرياضية حسب الوضع الصحي للجسم، وحسب الامكانيات والظروف. فالمشي يفيد، وبذل المجهود والركض والحركة الدائمة تفيد أيضاً.

○○ نصف الالمان المصابين بسيولة الدم يحملون فيروس الايدز

● بون - دانت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية الالمانية اهمال السلطات الطبية والحكومية كسبب مباشر لاصابة الالاف من مرضى سيولة الدم الالمان بفيروس الايدز.

وقالت الصحيفة ان نصف هؤلاء المرضى الذين يبلغ عددهم بين اربعة آلاف وستة آلاف مريض في المانيا اصيبوا بفيروس مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في اثناء عمليات نقل الدم وان المئات منهم توفوا.

ونسبت المجلة سبب العدوى الى استخدام مواد امريكية الصنع مصنعة من خليط في عينات الدم في المانيا حتى ١٩٨٦ على الرغم من ان احدى المجلات الطبية المشهورة كتبت منذ ١٩٨٣ ان استخدام هذه المواد يحمل مخاطر عالية لانتقال عدوى «الايدز».

واتهمت المجلة وزيرة الصحة السابقة، ريتا سوسموث، التي تترأس حالياً مجلس النواب الالماني انها لم تفعل شيئاً لمنع عمليات نقل الدم هذه مشددة على الضغوط التي مارستها شركات الادوية الالمانية بهذا الصدد.

واضافت الصحيفة ان الفريد هاسيغ الخبير السويسري في سيولة الدم (هو مرض وراثي يتمثل في عدم تجلط الدم) اكد ان حوالي ٩٠٪ من مرضى سيولة الدم الالمان الغربيين اصيبوا «بالايدز» قبل ١٩٨٦. وقال انه تم رصد حالتين فقط لانتقال العدوى بهذه الطريقة في المانيا الشرقية سابقاً في الفترة نفسها.

تهيج الامعاء.. لا يعني انه مرض دائم

● يشارك بعض المرضى اطباءهم الرأي بأن اصابة الامعاء بالتهيج هو اعتلال دائم يتعذر شفاؤه. لكن الابحاث البريطانية تقول رأياً مخالفاً.

ففي بحث بريطاني، تم معالجة مرضى مصابين بهذا الاعتلال مدة خمس سنوات وكان الترتيب الغذائي المقدم لهم غنياً بالالياف، كالخضار والحبوب والفاكهة. فلاحظوا ان الشكوى والالم من الاسهال ثم الامساك الهضمي قد زال لدى معظم المرضى. كما زال الاكتئاب والقلق النفسي اللذي كانوا يعانون منه بسبب هذا الاعتلال المزمن.

ويستخلص الباحثون من هذه الدراسة انه من الممكن مكافحة آلام تهيج الامعاء والسيطرة عليها باستخدام الاغذية الغنية بالالياف ولا حاجة بعد للاستسلام مع هذا الاعتلال او التعايش معه.

هل تشعر بالرغبة في النوم؟!



* ان عملية الهضم وامتصاص المواد الغذائية بعد تناول الوجبة الغذائية تعمل على توسع في شرايين الاوعية الدموية في الامعاء. مما يؤدي الى انخفاض كمية الدم التي تصل الى المخ، فيصل الاوكسجين بشكل اقل.. فيشعر البعض بالرغبة الشديدة للنوم.

٥٠ طفلة وفتاة وامرأة عربية في شمالي البلاد،

تعرضن لاعتداءات جنسية خلال العام ١٩٩١

حسب معطيات مركز ضحايا الاغتصاب فان هناك زيادة بنسبة ٥٦٪ عن السنة ١٩٩٠

اكثر من نصف الاعتداءات الجنسية هذه السنة جرت في داخل البيت الواحد وكان المجرم أبا او اخا او زوجا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - خمسون طفلة وفتاة وامرأة عربية في شمالي البلاد (بما في ذلك شمالي المثلث)، تتراوح اعمارهن ما بين ٦ سنوات وستين سنة، توجهن في سنة ١٩٩١ الى مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا اثر تعرضهن لاعتداء جنسي. ويحتوي هذا الرقم على ارتفاع كبير في عدد جرائم الاعتداء هذه بالمقارنة مع سنة ١٩٩٠. ويبلغ الارتفاع نسبة ٥٦٪ (من ٣٢ حالة في سنة ١٩٩٠ الى ٥٠ حالة في سنة ١٩٩١).

ويتضح من تلخيص عمل المركز في هذه السنة انه في ٢٦ حالة جرى الاعتداء داخل بيت الضحية، وفي ٢٠ حالة جاء الاعتداء من قريب لها - اب،اخ او قريب آخر. وفي ٧ حالات كان المعتدي هو زوج الضحية، و١٧ حالة كان المعتدي معروفاً للضحية لكنه ليس قريباً (جار او «صديق»..!!).

وهذه هي الاحصائيات:

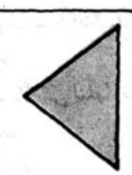
● الاعتداءات حسب جيل الضحية:

٦ - ١٢ سنة: ٣ حالات
١٢ - ١٨ سنة: ٢٦ حالة
١٨ - ٢٥ سنة: ١٣ حالة
٢٥ - ٤٠ سنة: حالتان
٤٠ - ٦٠ سنة: حالة واحدة
غير معروف الجيل: ٥ حالات

● نوعية العلاقة بين المجرم والضحية:

٥ حالات - المعتدي غريب
١٧ حالة - المعتدي معروف لكنه ليس من العائلة
٢٠ حالة - المعتدي من العائلة، اب، اخ، ابن عم..
٧ حالات - المعتدي هو الزوج.
حالة واحدة - لم تعلن الضحية عنه.

● مكان وقوع الاعتداء:



٢٦ حالة داخل البيت.
١١ حالة غير معروفة المكان.
٥ حالات في الشارع.
٣ حالات داخل السيارة.
٣ حالات مكان ترفيهي.
حالتان: مكان العمل.

● الفترة الزمنية بين الاعتداء وبين وقت التوجه الى المركز:

٩ حالات: خلال اسبوع.
٩ حالات: اسبوع - شهر.
٦ حالات: شهر - ٦ أشهر.
٥ حالات: ٦ اشهر - سنة.
٨ حالات: اكثر من سنة.
٤ حالات: لا يزال الاعتداء مستمراً.
٩ حالات: الفترة غير معروفة.

● من الذي توجه الى المركز:

٢٣ حالة: الضحية نفسها.
١٠ حالات: احد افراد العائلة.
٤ حالات: شخص معروف للضحية.
٧ حالات: مؤسسة علاجية.
حالة واحدة: المستشفى.
حالتان: الذين اتصلوا لم يعرفوا انفسهم.

● التوجه الى الشرطة:

١٤ حالة: توجهت للشرطة قبل التوجه الى المركز.
٣١ حالة: لم تتوجه للشرطة.
٤ حالات: رفضت الحديث اذا توجهت ام لا.
حالة واحدة: توجهت للشرطة بعد ان توجهت للمركز.

● الحقائق اكبر بكثير ●

وعلقت العاملة الاجتماعية، ايمان قندلفت، المسؤولة في المركز، على هذه الاحصائيات قائلة: «ان عدد الاعتداءات الجنسية نفسها هي اكبر بكثير من الارقام اعلاه. ولكن الارتفاع في عدد الضحايا اللواتي يتوجهن الى المركز يدل على ازدياد الوعي لاهمية التوجه للمركز وعدم ابقاء جريمة الاعتداء سراً داخل نفس الضحية او داخل العائلة. وتجدر الاشارة مثلاً الى الارتفاع في عدد الضحايا اللواتي يتوجهن بانفسهن للمركز. ففي سنة ١٩٩٠ توجهت ١٢ ضحية بنفسها، بينما هذه السنة توجهت ٢٣ ضحية.

وقالت: «ان النشر الواسع عن الموضوع وبحثه في الكنيست كان لهما اثر كبير على نشر الوعي بين النساء وكل ضحايا الاعتداءات بضرورة اثارته ومعالجته. ونحن من جهتنا قمنا بتقديم ٢٣ محاضرة في مختلف الاماكن في الشمال. ولدينا مشروع لهذه السنة يستهدف ادخال الموضوع في البرامج التعليمية للطلبة الثانويين. وقد توجهنا الى العديد من المدارس. بعضها تقبلت الموضوع بوعي وتفهم ومسؤولية ووافقت على التعاون معنا بشأنه. وبعضها لم تعط جواباً. وبعضها رفضت، مدعية انّ «الموضوع غائب عن اذهان طلابنا. واثارته قد تؤدي الى تنبيه من قبل هؤلاء الطلاب وعندها يكون الضرر اكبر». ولكننا نرفض هذا التوجه لانه ثبت علمياً ان هذه النظرية خاطئة. فالموضوع موجود ومنتشر. وعدم علاجه يعتبر تهرباً. وتجدر الاشارة هنا الى ان الطلاب الذين استمعوا الى محاضرات في الموضوع طلبوا المزيد وابدوا تفهماً لامور جديدة لم يتفهموها في الماضي».

* هناك خطة لادخال موضوع الاعتداءات الجنسية ضمن البرنامج التعليمي في المدارس الثانوية. لكن هناك من يعارض بحجة ان طرح الموضوع سيؤدي الى قيام بعض الطلاب غير المنتبهين، الى ممارسة الاعتداء. ولكن هذا منطق متهرب وثبت انه غير صحيح *

للاتصال مع مركز ضحايا الاعتداءات
٦٦٠١١١ - (٠٤)

الحمل ممكن أيضاً.. في سن الخمسين

● من المعروف ان الحمل بعد سن الخامسة والثلاثين ينطوي على اخطار ومغامرات. وكلما ارتفع جيل المرأة الحامل كلما زادت الاخطار على سلامة المولود.

لكن الاطباء والباحثين في استراليا وجدوا حلاً لهذه المشكلة حتى بالنسبة للمرأة البالغة من العمر خمسين عاماً. والطريقة هي طفل الانابيب. فقد وجد الباحثون ان بالامكان حفظ البويضة لعدة سنوات بواسطة تجميدها.

بيتك على خطى الماضي

صحيح ان المعلومات التي يملكها مهندس الديكور تفوق معلوماتك. لكن مخيلتك اغنى. الديكور يتطلب ذوقاً قبل كل شيء وبساطة في التنفيذ. المهم ان تنظري الى الاشياء التي بين يديك نظرة جمالية كما فعل غيرك وعرض في المحلات وباع باغلى الاسعار.

مكواة ثياب قديمة جداً، مطحنة بن نحاسية، سلة قش او صينية قش. الازهار المجففة كفيلة بتحويلها من اغراض للنسيان الى تحف للعرض. نظفي المكواة جيداً، افتحيها وضعي فيها مكان الفحم باقة من الازهار الملونة. اذا كان في بيتك مدفأة فضعي المكواة امامها والا فاية زاوية جميلة تحتلها تكون فيها مرتاحة تحتلها تكون فيها مرتاحة مطحنة البن النحاسية.

القش تناسبه الشرائط الملونة.

لفي دائرة السلة بشريط ملون يناسب لون مفروشاتك. ضعي فيها ازهاراً مجففة مربوطة بشرائط صغيرة املأيها بحبات الجوز واللوز بقشورها الخشبية واكياس الزبيب والورد المجفف والصنوبر وزيني بها طاولة غرفة الجلوس.

اما صينية القش فادهني بعض دوائر منها بالوان زاهية وعلقيها على الحائط وضعي عند اعلاها باقة جميلة من الازهار المربوطة بشريط جميل فتحل محل لوحة فقدتها او لم تشترها ابداً. المهم ان القطعة الجديدة تحمل ترقيعك انت.

دواء جديد لمنع عودة سرطان الثدي بعد عملية البتر

● اعلن في بريطانيا عن صنع دواء جديد من شأنه ان ينقذ عشرات الوف النسوة اللواتي يعانين من سرطان الثدي، حتى بعد بتر الثدي.

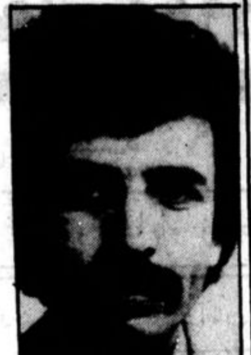
الاكتشاف الجديد جاء ليعالج المشكلة المعروفة عن النساء اللواتي يعبرن عملية بتر الثدي بسبب السرطان. في حالات معينة يعود السرطان الى الانتشار. والدواء الجديد، ويسمى «طاموكسيبين»، جاء ليضع حداً لهذه الظاهرة. فهو عبارة عن مادة هرمونية.

ومن الملفت للنظر ان هذا الدواء رخيص جداً وكذلك علاجه.

وتجدر الاشارة الى ان ٢٠٪ من وفيات النساء في بريطانيا، سببها سرطان الثدي.

خاص من الشاعر ابراهيم نصر الله الى «الاتحاد»

راية القلب



سأبدأ هذا الصباحَ
وأهتفُ:
عمتَ ظلاما
خطايَ تعودُ اليكَ كأني
خرجتُ هنالكَ من صمت رحمكَ
أو أنني ما تَبعتُ الغماما
إلى نخلة شكّلتْنا حماما
سأبدأ هذا الصباحَ
وأنسى مرورَكَ فيَّ
وأنسى أفاعي خطاكَ التي تعبرُ الدمَ
أنسى.. وأستلُّ قلبي حُساما
أنا خارجُ الاسود المترامي
على سطحِ هذي القبور
أنا داخلُ الزنبقِ المتصاعد
من ظلّنا نحوَ عشبٍ ودور
أنا خارجُ الداخلِ المتفجّرِ
من جسدي هاربٌ
ما تعودتُ يوماً مُقاما
ولكنني الآنَ أمضي اليكَ
وأبعُدُ عني
فمنْ يُوقفُ الآنَ خطوي
لأسحبَ روحي بعيداً
وأنصبَها في الفلاة خياما
ويُلقي على كتفيَّ السّلاما؟
* * * * *
تَشهيّتني عندما كنتُ طفلاً
ركضتَ معي
وقاسمتَني نصفَ خبزي
ونصفَ هوائي
ونصفَ الدوالي
وقاسَمتني شعلةَ الفرحِ الأخضرِ
الحلمَ
حتى إذا ما سألتُ.. اندفعتَ
وقاسَمتني
دهشتي وسؤالي
ابتعدْ

قلتُ.. حينَ رأيتَ سواقي ظلامكَ
خصلات أشباحكَ – الجند
قلتُ ابتعدْ
وتقدمتُ نحوكَ يوماً.. سنه.
وقلتُ: ابتعدْ
وملأتُ الشوارعَ بالشيطنه
وقلتُ ابتعدْ
وامتطيتُ الأناشيدَ كالأحصنه
وقلتُ ابتعدْ
وتقدمتُ نحوكَ
والريحُ في قيدها ساكنه
وقلتُ ابتعدْ
والتقينا
أنا الطفلُ
والزهرُ لم يبلغِ الثامنةْ
فأوشكتُ أن أنحني لتمرَّ
وكانَ الرصاصُ يفتتُ صدرَ الهواء
ويلقيه للصخر..
حين رأيتُ انفجاراً
صغاراً يطيرونَ صوبَ النجوم..
القنابلَ موقوتةٌ ترِثُ الأمكنه.
وقلتُ ابتعدْ
لستُ وحدي!!
ابتعدْ!
وأشهرتُ في وجهكَ السوسنه
* * * * *
تسللتَ من أينَ؟!
أين ولدَتَ؟!
وكيفَ تكاثرتَ..
كيف استطعتَ؟
أن تغافلَ أجدادنا
أن تَغذَّ الخُطى نحونا
أن تسابقنا
كيف غافلتَ آدمَ
كيفَ تسللتَ برداً إلى صدرِ حواءَ
هل شعلةُ الحبِّ بينهما انطفأتْ
فأقمتَ هنالكَ في نُطفةٍ..
قُبلة
وذبحتَ البداياتِ من سرِّها
ورفعتَ الظلامْ
وأصبحتَ يا موتُ ظليهما
قبلَ لم يكُ للزهرِ ظلٌّ
ولم يكُ للسرِّ ظلٌّ
ولم يك للخيلِ ظلٌّ
ولم يك للنهد ظلٌّ
ولم يك للشمسِ ظلٌّ
فكيفَ قَطعْتَ أناشيدَنا
كيفَ باغتَ «تموزَ»
كيفَ تخفيتَ في ثوبِ أفعى
وغرّبتَ «جلجامشَ البابليَّ»
عن الغد.. والخطوة القادمهْ
وقَوّضتَ أسوارَ «أورَ»
لتصبحَ يا موتُ من بعدها عاصمه؟!!
* * * * *
تمُرُّ مرورَ الجنود علينا
مرورَ القيود على روحنا
وتمرُّ مرورَ الخرابْ
وترفعُ أعراسَنا جثثاً
وتُعلّقُها في مهبِّ الغيابْ..
عصافيرَ جامدةً
وسماءً معلقةً في جناحِ غرابْ
تمرُّ علينا
وترتعشُ الجنرالاتُ تحتكَ
في ليلة.. يَلدونَ الخرابْ
ويكونُ انقلابْ:
عساكرَ جرارةً
عوسجاً
ومجالسَ من «نعم» وذئابْ
أنا الطفلُ ما زلتُ أطبقُ كفي
على جملةٍ – زهرةٍ في الكتابْ
وأقرعُ أجراسَ لهوي
كأني أراوغُهم عسكراً وذبابْ
وآوي الى «كرملي»
وأحرّضُ هذي الرياح
وأطلقُها من أعنّتها
وأقولُ اقلعي جذرَ هذي الجراح
أنا الطفلُ
يا أبتي.. فاستعذ بي
أنا نصفُ سرٍّ
أنا فسحةُ ما وراءَ الجوابْ
دمي عاصفٌ
وجموحي عُقابْ
أنا الطفلُ يا أبتي
فاستعذ بي
توكأ عليَّ
انتصبْ
لا تَمتْ
ها همُ يغلقونَ الصدورَ علينا
هنا ظُلمةٌ
ظلمةٌ
ظلمةٌ
* * * * *
وتحسستُ قلبي
وأشعلتُ قنديلَ روحي
تَجمَّعْتُ.. كي لا تمرَّ السِّهامْ
وتشرعَ للموت نافذةً للظلامْ
وتَجمَّعتُ أكثرَ.. ثم صرختُ
فأبصرتُ «روما» مجللةً بالسوادْ
«وصبرا» موزعةً
أيّ طفلٍ قتيلٍ ستحتضنُ الآن؟
وكلهمُ ثمرٌ للفؤادْ
وأبصرتُ «شاماً»
وجيشَ المغول يحلّقُ بغدادَ
من نهرها في الوهادْ
– يا ولدي؟ أين نحنُ
* هنا..
– ما «هنا» هذه؟!
* «غيرُنا» يا أبيَ «غيرُنا»
قلتُ يا امرأتي أين أنتِ
فقالتْ: هنا «غيرُهم»
وتَجمّعَ هذا الظلامُ تَجمّعَ
فاحتلت اليافطاتِ الشوارعَ أسماؤهمَ
* * * * *
أتدثّر بالصمت أسئلةً
أتدثّرُ بالاقحوانْ
وأطرقُ أبوابَ حزنِ النشيدْ
* * * * *
وتمضي المدينةُ في ليلها نحوَ صدرِ الحديدْ
صوتُ قيثارةٍ
وحفيفُ صلاةٍ
وأعمدةُ المدنِ الغابرةْ
آخرُ الضوء
بعضُ الندى المطمئنِ على جثة جلستْ ساهره
خطىً تتقاطعُ
رتلُ جنودٍ
وزنزانةٌ
وضلوعُ قرنفلة سافره
السماءُ معبأةٌ بالجفافِ
الحجارةُ غائمةٌ ماطرةٌ
وكلُّ الخطى عابره!!
وكلّ الخطى عابره!!
ردَّ لي بعضَ قلبي اذن أيها الحبُّ
كي أحبسَ الخطوَ فيَّ
فأمضي اليَّ
وردَّ ليَ المرأةَ الطائره
رَفعتُ لها نصفَ عمري جناحاً
لأقنعَ زهرَ البنفسجِ فيها
بأني ابنُها
فردَّ على جسدي عرَيَها
لكي أسترَ الروحَ
ردَّ على غربتي «الناصره»
ولا تبتعدْ أيها الحبُّ عني
وهات يدكْ
إن بريقي خلفَ عرسِ الفجرْ
معلقةٌ في نشيجِ وترْ
فلا تبتعدْ أيها الحبُّ عني
وهات يدكْ
فالمساءُ حَلكْ
وأضاعت شبابيكُنا منزلكْ
أيها الحبُّ لا تبتعدْ.. أيها الحبُّ.. عني
وهات يدكْ
وأضئْ شمعةً
سُحقتْ وردةً
واطمأنَ الرصاصُ.. فمرَّ بطيئاً!!!!!!!
وغنّى جنودَ
قَتَلنا مَلكْ
أضئْ أيها الحبُّ وجهي
ودلَّ عليَّ الفَلكْ
ليلةٌ.. والنهارُ غريبٌ
فأيّ الدروب سَلكْ؟
تعثرتُ.. قمتُ
ويممتُ وجهي إلى حيثُ وجهي
فأبصرتُهُ.. قلتُ من قَتَلكْ
قال عاوَدني راقصاً في الظلام
هنالكَ في ساحة المقبرةِ؟
قُلتُ ماذا حدثْ؟!
قالَ عند الغروبْ
افتتحوا معرضاً
وبعدَ دقائقَ
مرّوا ثقالاً.. وفي دمنا
افتتحوا مجزَرَةْ
قلتُ يا أيها الموتُ
ناديتُ.. ناديتُ
أعرفُ أنكَ في الصمت
والآنَ أملأ كلَّ خلايايَ رقصاً
وأفئدةً وطبولْ
أقطعُ الدربَ.. أفتحُ هذا النهارَ عليكَ
سأشهرُ أجملَ ما في دمِ الوردِ
أجملَ ما في عيونِ النساءِ
وأجملَ ما في غناءِ الطيورِ
وأجملَ ما في اندفاعِ الصدورِ
وأجملَ ما في جموحِ الخيولْ
وأنزعُ منكَ المدى
ثم أتركُ صوتَكَ دونَ صدى
كصحراءَ خارجَ روحِ الندى
أيها الموتُ
هذا طنينُ خطاكَ ألا فاظهرِ الآنَ.. وليتجلَّ الوعيدْ!!!!
قالَ ماذا تريدْ
قلتُ أن تتراجعَ..
أن تذبلَ الظلمةُ.. الخوذةُ..
الحرسُ.. المشنَقَةْ
وأن أجدَ العمرَ للزنبقةْ
قالَ: ماذا تريدْ؟!
قلتُ أن أوصلَ الغدَ بالبارحةْ
واجتاحَ جندَ الردى الفاتحةْ
قالَ ماذا تريد؟
قلتُ أن تُرجع الارضُ أحبابَنا
ويُنادى علينا بأسمائنا
لا بأشلائنا ورياحِ الألمْ
قالَ: لا
قلتُ بيني وبينَكَ دمْ
ومضى..
ومضيتُ
فقلتُ لنا جولةٌ
قالَ: كيفْ؟
قلتُ: أمتشقُ الروحَ رمحاً وسيفْ
وأكونُ الحُضورْ
قالَ: إني العدمْ
فناديتُ
جاءتْ إليَّ نُسورٌ
وجاءتْ إليَّ قممْ
قلتُ من ذا يُلبي نداكَ؟
فقالَ: الأعاصيرُ والساحراتُ
وبردُ الحديدْ
قلتُ من ذا يلبي نداكَ
– العبيد
وناديتُ
لبّتْ ندائي الخيولُ
وجاءَ على الصهواتِ النشيدْ
وجاءتْ حدائقُ
فانفضَّ
قلتُ تمهلْ
مضى..
عباءَتُهُ طَعناتٌ وبيدْ
* * * * *
قالَ.. ألقاكَ في البحرِ!
قلتُ القاكَ في البحرِ!
* * * * *
جاءَ كبشٌ من الموجِ مشتعلاً
قلتُ يا بحرُ
كنتَ دمي
وترابُ السواحلِ كانَ الجسدْ
قلتُ يا بحرُ فينا المدى يتّحدْ
أنا الشيخُ
والطفلُ..
قلبيَ شيطنَةٌ وولدْ
لكَ الأرضُ تاجٌ
لكَ الموجُ مَجدْ
قلتُ يا بحرُ
آتيكَ
لا أبحرُ الآنَ حتى أكونَ سواكَ
سوانا هو الضدُّ..

..إطفئ قرونَ المياه.. وكنْ
ساحلاً هادئاً
يَصِلُ اليومَ بالغد
يا بحرُ
يا بحرُ هات يدكْ
لكي أرتقي فَرَحاً زُرقتَكْ
وتُشعلَ للفاتنات هناكَ على
الشطِّ وردْ
سترانا الطيورُ
وتحملُنا للأغاني
ففي الحزنِ يا بحرُ منفىً
وبُعدْ
هدأ البحرُ
يا بحرُ
ها سُفني.. عودتي نحوَ
نصفي
ونصفيَ ماءٌ
ونصفُ الحبيبة شَهدْ
سقطَ الظلُّ
وانتشرَ الليلُ
فاندفعَ الموتُ
يا موتُ عُدْ
لنا البحرُ وجهٌ.. توَرُّدُ خَدْ
فقالَ: لي البحرُ.. سيفٌ
وعَبدْ!
قلتُ يا بحرُ تَسْقُ رماحَكَ
قد أقبلَ الموتُ
يا موتُ عدْ!
هنا الكائناتُ أتتْ رضعتْ من
حليب جموحي
ولمْ يكُ في الارضِ قبلكَ
حقدْ
قلتُ: فلتكن الحربُ يا موتُ
فلتكن الحربُ
قالَ: أنا الجزرُ
قلت: أنا المدُّ
اندفعنا.. اختلطنا
وكانتْ أعاصيرُهُ سيفَهُ
وذئابُ الرياحِ أصابعَهُ
قُلتُ يا حبُّ خُذْ بيدي الآنَ
حصِّنْ شراعي ويا حبُّ شُدْ
وجمِّعْ فينا صباحاً.. صغاراً
حدائقَ.. خيلٌ مدىً لا يُحدْ
وكانتْ كواكبُنا لا تُعدْ
سقطتْ من يدِ الموتِ وجهتُهُ
وأعاصيرُهُ
قالَ أني العدوُّ وما من
صداقتنا الآنَ بُدْ
قالَ عوليس: لا
هتفَ الموتُ فلتتسعْ خطوتي
وليكن حقلُكُمْ رملَ نجدْ
وليكنْ وجهُ
«فينوس» في
الحدقات رَمَدْ
ومضى فتصاعدتْ قلتُ لنا
جولةٌ
ومضى
حينَ عُدنا مع الصبحِ نحوَ
السواحل
قالتْ «دلالُ»
انظروا تلكَ حيفا
انكساراتُهُ وصلتْ قبلَنا
وأشارتْ إلى كومةٍ من زبَدْ!

*****

ودارتْ بنا الأرضُ
جاءَ لنا الموتُ
قلنا أينَ حيفا؟!
ولم يكُ هذا سؤالٌ
وأصبحتِ الأرضُ منفى

*****

يَطولُ الرحيلُ إلى أرضِ
يثربَ
مكةُ أبعدُ من خطوتي
والرياحُ تسوقُ المدى للردى
ويطولُ الرحيلُ إلى أرضِ
يثربَ
في العتمِ ألفُ «سراقةَ»
خلفي
ناديتُ عودوا
وَمنيَّتُهمْ
قلتُ عودوا..
تضيفونَ ليلاً إلى ليلكمْ
إذْ يسيلُ دمي
ويوزعُ جسمي على حُلمِكُمْ
قلتُ عودوا
وألفُ «سراقةَ» خلفي.
ولم يبقَ لي رمقٌ غيرُ
سيفي!!
وناديتُ عودوا
وَمنيَّتُهمْ
لم يعدْ منهمُ أحدٌ
كانت الريحُ خلفي سُراقةَ
ورملُ الصحاري سُراقةُ
قلتُ بيني وبينَ المدينة يومانِ
فلأحمِلْ على آخري!
رُبَّ شبرٍ من الأرضِ يَطلُعُ من
خلفِ هذي الرمالِ
ورُبَّ بدايةْ
تُعيدُ لي الخططَ من تعب..
وتردُّ النهايةْ
التفتُّ إلى صاحبي
قلتُ لا تحزنِ الآنَ
من بَعدِنا يُولَدُ الحزنُ
ما دامتِ الشمسُ للقلبِ رايةْ
وكانوا هنالكَ
تنبسطُ الأرضُ تحتَ حوافرِ
أفراسِهِمْ!!
وتُخسَفُ من تحتنا!!!
فنراوغُ نارَ أسنتهمْ
قلتُ يا ربُّ قُلْ
معنا أنتَ أمْ معهمْ؟
ودنوا ودنوا
لَفَحَتْنا السيوفُ اللهاثْ
فقلتُ أيا صاحبي قلْ لهمْ..
قُلْ لهمْ
سنردُّ الأغاني على حزنِهِمْ
وتفسخ أرواحهمْ
قُلْ لهمْ..
والتفتُّ
فما عادَ لي صاحبٌ
صاحبي الآنَ تابعُهُمْ!!
تعبي هَدَّني.. فنحتُّ خطايَ
وناديتُ: يا للخيانةِ
واقتربَ الموتُ
يا للخيانة
يا قلبُ لا تتوقفْ
ويا صدرُ لُمَّ فُتاتَ الهواءِ
الزنازينُ ضيقةٌ
والمذابحُ حاضرةٌ
والسماءُ
سحبتْ نُطفَةَ الشمسِ من
دربِنا
فاشعلِ الآنَ يا قلبُ ما شئتَ
من عتمةٍ.. ولتكنْ لي فضاءْ
حصارُكَ في خطوةٍ ودمٍ
وحصارُكَ صمتٌ وجرعةُ ماءْ
فلتكنْ لي فضاءْ
بيروتُ تحلمُ في فسحةٍ
تصلُ البحرَ جهراً بأسمائنا
وتُعلمُنا حكمةَ الكبرياءْ
إيه يا حبُّ يَثربُ تنأى
إيه يا حبُّ يثربُ تأتي
سأعاتبُها دائماً أينَ كنت
إيه يا حبُّ يثربُ تنأى
قَطَعْنا ثلاثينَ حزناً
لندخلَها مثلما ندخلُ القلبَ
لكنها الآنَ تنأى شبابيكُها حَجَرٌ
والغناءُ على سورها حجرٌ
أينَ هم؟!!
من يفضُّونَ حزنَ القصائدِ
إذ ينشدونَ هنا «طلعَ البدرُ»
يا حبُّ قد طلعَ الموتُ
عمانُ تنأى
أيا حبُّ عُدْ
مكةُ الآنَ أقربُ
يا حبُّ عُدْ
لم يَعُدْ لي طريقٌ لأطلقَ
نافذتي طائراً
أو رسائلَ
إني أعودُ وألفُ سُراقةَ خلفي
هزيمةُ شمسِ النهارِ هنالكَ في
صاحبي
فلنقفْ لحظةً
سأرتبُ يا حبُّ في لحظةٍ
ساعدي وصفوفي
لكيْ الجمهرَ
ثم أباغتهمْ
ليسَ من خلفهمْ
من حُضورِ الذئابِ بأسيافهمْ
من خيامِ الجيوشِ بأرواحهمْ
من مرورِ الخرابِ على
صدرِهمْ
وانحنائهمْ
مكةُ الآنَ أقربُ
والنهرُ صوتي
وخلفُ أريحا
جبالٌ أنادي فتأتي وتأتي.

*****

وغافلني تعبٌ فغفوتُ
وقالَ لي الحلمُ.. هل يتعبُ
الحُلمُ
قلتُ: ذُبحتُ
أطلَّ ليَ الموتُ
من أنتَ.. قُلتُ؟!
فقالَ: أنا الآنَ أنتَ
وقبلَ دنوِّ خُطاهُ انتصبتُ

*****

إنها شهوةُ الحربِ تتقدُ
أتونُ المنافي.. ولي بَلَدُ

*****

وقاتلتُ فيكَ الحجابَ
ولغزَ البدايةِ
قاتلتُ فيكَ غموضَ الحكايةِ
قاتلتُ بردَ الأصابعِ هدأتَها
وتفتحتُ تفاحةَ الوقتِ
قاتلتُ صمتَ خطاكَ على
عتباتي
وقاتلتُ ذاتي
لأرى جسدي عالياً
وضلوعي قصيَّةْ
وقاتلتُ نرجسةَ السرمديةْ
وناديتُ: قابيلُ.. أينَ أخوكْ
قالَ لم أكُ حارسَهُ
وتصاعدَ صوتُ دمٍ في
البراري
فناديتُ: قابيلُ لُمَّ أخاكَ
ولُمَّ نصالَ الحجارةِ من دمهِ
واسمِهِ
كيفَ عَلقتَنا في السوادْ
وأدخلتَ ذاكَ الغرابَ الى
بيتِنا
ليشاركنا خبزَ أطفالنا
حضنَ زوجاتنا
مصرُ كانتْ لنا
مصرُ كانتْ لنا
وغرابُ السلامِ على بابنا
جاءَنا ظُلمةً ترتدي هدأةً
وتُعلِّمُنا
كيفَ نطوي الشوارعَ في
القبرِ ليلاً
ونمضي صباحاً لأكفاننا
واقفٌ في المدى عتمةٌ..
واقفٌ
وجهُ هذا الغرابْ
لا يُعلمُنا أن نواري موتنا
يُعلِّمُنا أن نواري الحياة
.. قابيلُ دعْ جثةَ الموتِ
عاريةً كي نراهُ
ونسددَ أزهارَنا نحوَهُ
لنردَّ الطغاةْ
فلا نطلبُ الآنَ مغفرةً
بعدَ «صبرا»، انطفتْ هيبةُ
والهِ
ولنْ نركعَ الآنَ، إنَّ الصلاةْ
تمردتِ اليومَ
وابتكرتْ شرفةً للقتيلِ
وللصمتِ أنشوطةً في الفلاةْ
وابتكرتْ جمرةً للمياهْ
فدعْ جثةَ الموتِ عاريةً كي
نراهْ
ونقاتلهُ في القيودِ
نقاتلهُ في انصياعِ الجنودِ
نقاتلهُ في الاذاعاتِ
في الانقلاباتِ
في هيئةِ الأممِ.. البرلماناتِ
فيما يقولُ لنا الجنرالُ
وما يتراجعُ عندَ السؤالْ
وفيما تُخبئُ جهراً يداهْ
ودعْ جثةَ الموتِ
دعْ جثةَ الموتِ عاريةً كي نراهْ

*****

كانَ عمريَ حمْلاً وكُنتُ خُطاهْ
وكانَ دمي غائماً في رؤاهْ
كانَ عمري
حملاً
وكُنتُ
خُطاهْ

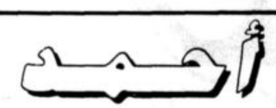
*****

تجرَّدتُ من سنواتي
عبرتُ الزمانَ
وقلتُ ليَ الآنَ كلُّ حياتي
تجرَّدتُ من سنواتي
ذراعيَ أبيضُ
صدريَ أبيضُ
روحي بيضاءُ
إسمي.. دمي
ظلِّيَ الآنَ أبيضُ..
صمتي.. وانشودتي..
كلماتي
وقلتُ ليَ الآنَ كلُّ حياتي!!
التواريخُ أخمدتُها في دمائي
الدقائقُ مطفأةٌ
يانعٌ أولُ العشبِ فيَّ
ومشرقةٌ ظلماتي
حافلٌ مهرجانُ السواحلِ
طائرةٌ خطواتي
وشفافةٌ كالرؤى أغنياتي
سأغلقُ أبوابَكَ الآنَ
أسحبُ ما كنتُ أسلمتُهُ
ليديكَ
وثيرانكَ القاتلاتِ
وأطلقُ ما شاءَ لي سيدي
الحبُّ من طلقاتٍ
لينهارَ فيكَ الظلامُ
وتبزغَ أقمارُ ذاتي
الشوارعُ بيضاءُ تركضُ
والبحرُ أبيضُ
صافيةٌ صَحوتي.. وسُباتي
فلا شيءَ يحكمني الآنَ فيكَ
تجرَّدتُ يا موتُ من سنواتي!!

*****

ولم يكُ بيني وبينَ الذي قُلتُهُ
غيرُ فوضى الحمامِ
التي أيقظتْ هدأةَ الشرفاتِ
رأيتكَ تصعدُ حقلي فيذبلُ
تصعدُ ماءَ الينابيعِ يَرحلُ
تصعدُ زهرَ البنفسجِ يجفلُ
تصعدُ أحجارَ بيتي..
تفارقني عتباتي
قلتُ لاتندُّ الوقتَ فيَّ.. أنا
خارجَ الوقتِ
خارجَ ظلِّ الملوكِ
وخارجَ رمحِ الطغاةِ
تقدمْ.. لا ليسَ نحوي
ونحوي
فشاهدتُ أولى الدقائقِ تسودُّ
واجتاحَ عرسَ كرومي
وعمَّ خريفٌ طويلٌ غُصوني
توارت رَعدُ
وعمَّ الجهات
قالَ ما جئتكَ الآنَ كي أقبضَ
الروحَ
أو أملأ الكأسَ من دمكَ
الزهرِ
حتى تفيضَ سواداً على
كتفيِّ صفاتي
فلتكنْ زوجَ هذا البياضِ إذن
فلتكنْ روحَ هذا البياضْ
ولكنني أشربُ اليومَ ما
اخضرَّ حولكَ من مطرٍ
وأغانٍ.. وأسحبُ زيتونةَ
الروحِ
من شعرِها للجفافِ..
وأطفئُ عشبَ الضفافِ
هنا وهنالكَ.. عشبَ الضفافِ
قلتُ: حقليَ هذا
فقالَ: فلاتي!!
وشاهدتُ قربيَ بعضَ رُفاتي
نهضتُ وناديتُ
فليكنِ السهلُ قمحاً
وهذي التلالُ شجرْ
ولتكنِ الريحُ سفحاً
لأقطفَ هذا الثمرْ
وليكنِ البحرُ عرساً
ولونُ الفراشِ وترْ
وليكنِ الحلمُ بيتاً
وبعضُ المقامِ سفرْ

● البقية على صفحة ١٥



□ مداعبة/ معاتبة □

أحمد حسين والنزق

• الحلقة الخامسة •

● بقلم: احمد منير ●

● أحمد حسين اديب من ادبائنا لا يتميز بأية ميزة خاصة تجعله شهيداً.

وقد عاش احمد ما عاش وهو معلم في مدرسة قريته (مصمص) الابتدائية، ولا يكاد يدري به احد انه شاعر. اللهم الا بعض كتابات كان ينشرها على فترات متباعدة في «الجديد»، وباسم مستعار. وما زال احمد يتحرك هنا وهناك من غير ان يقتنع بخط سياسي فعال على الساحة، وليس له خط خاص يدعو له خطيباً او في مناشير، وانما يطهو نفسه في حسائه.

ولكن محرر «كنعان» - المجلة التي يصدرها مركز احياء التراث في الطيبة - مولع بعظمة احمد حسين، فيفرد مقالاً عن شعر احمد كتبه الفلسطيني المغترب «فواز عيد»، وكان قد نشره في مجلة «الهدف» قبل سنتين. (انظر عدد مجلة «كنعان» رقم ٦ ص٤٨).

ومقال فواز فيه استغراب لان اسم احمد حسين سقط من دليل الشعراء، فيأتي محرر «كنعان» ليشرح السبب، ذلك لان هناك «منهجية وراء التعتيم على احمد حسين» لدرجة ان محرري الموسوعة الفلسطينية خلطوا بينه وبين اسم (احمد حسين نمر).

ومحرر «كنعان» يسيء جداً للقاص احمد حسين نمر - مهما كان مستواه الفني - من غير ان يكون لهذا القاص ذنب ما سوى انه يشارك الشاعر احمد حسين اسمه.

ويمضي محرر «كنعان» مؤكداً ان احمد عانى من التعتيم المنهجي لدرجة «ان التاريخ لم يعرف شاعراً عانى من التعتيم المنهجي مثل احمد، لذا فهو يستحق خشبة التاريخ لانه حملها وصعد عليها مختاراً».

الله الله يا محرر «كنعان»!

ماذا فعل احمد حتى اصبح رمزاً للمعاناة؟ واي سجن دخله؟ هل فصل احمد من عمله معلماً من المدارس الحكومية الرسمية؟ هل منع احمد من الاشتراك في لقاء ثقافي او ادبي بامر اداري؟ هل تجاهله احد في محفل شارك فيه؟

ان المحرر يعترف ان احمد «لم يستطع ان يحبو على درج المنابر المرخصة». والغمز واضح الى درجة الصلف -، اذا لماذا لم يكن صاحبه في المنابر غير المرخصة؟ لماذا لم تتناقل الناس اشعاره وافكاره الخاصة؟ وهل بصق احمد وحده على المرحلة؟ وهل يمثل هذا الشعر الذي استشهد به المحرر - من شعر احمد - نحل قضية فلسطين، كل فلسطين:

رفضوا حزنك من حيث ابتدا
ورفضت الحزن من حيث انتهيت
لعنة الموج عليهم اشتهي
نصف أنثى
ام سأبكي نصف ميت
(من ترنيمة الرب المنتظر)

ان هذه الكلمات عادية، وهي لا تؤثر في وجدان فيلسوف، ولا يرددها طفل، فلماذا يعتبرها محرر «كنعان» سبباً كافياً لازالة الدهشة عن فواز عيد لكون اسم احمد حسين قد سقط من دليل الشعراء؟؟!! ثم انني لاعجب اكثر من وصف فواز عيد لاحمد حسين بأنه شاعر نزق، وقد اعجب هذا الوصف محرر «كنعان» فطبعه في عنوان فرعي «يفاجئك شاعر نزق كامل».

ومبلغ علمي ان النزق هو الخفة والطيش في كل امر او العجلة في جهل وحمق، وانا - قسماً - اربأ باحمد هذه الصفة.

وبعد:

فانا - قسماً ثانية - لا انكر شاعرية احمد، ولكني انكر التجني عليه بالنفخ الزائد الزائف. فهل يرعوي محرر «كنعان» كذلك عن اتهام الآخرين انهم شعراء رسميون؟؟!! واطلاق الصفات جزافاً؟؟!!

وليثق المحرر ان ما ينفع الناس فيمكث وان الزبد فجفاء وعليه العفاء. هذا اولاً. وثانياً ان ليست المنابر هي التي تصنع الشاعر، وانما الشاعر هو الذي يصنع المنابر.

وتحية حب لاحمد حسين رغم كل ذلك.

● أيمن كامل اغبارية ●

الرجال يبكون ليلا





لا أفهَمُ، لا أفهَمُ
لا أفهَمُ، كيفَ إلى هذا الحدِّ تعبْتُ
تعبْتُ يتدافَعُني اللّيلُ فمدَدْتُ
مدَدْتُ النُعاسَ بَيْنَ النوْمِ واليَقْظةِ زُقَاقْ
زُقاقٌ يَكُونُ لقَاءٌ فيه ذاتَ اللحظةِ ويَكُونُ فراقْ
فُراقٌ يُعْلنُ العَاشقُ مَن أجْله ولاءَهُ للبَنفسَجْ
للبَنفسَجِ النَافذ فيَّ غَرَقَهُ مَسَاكبَ جَوىً تَتَنفس
تتَنفسُ من حُزْنهِ العَذْبِ ومن العَتْمَةْ
العَتْمَةُ صَارَتْ جَسَدُ الليلِ وتملأه الرَغْبَةْ
رَغْبَةٌ تَتَسلّقُني، تَضُجُّ، وَتَهْرجُ فيَّ
فيَّ، صَارَتْ ذكْرَياتُ الأمْسِ تَفُوحُ فيَّ
فيَّ يَنْداحُ اللّيْلَ لمداخلي فيَّ
فيَّ يَجْتاحُ الغَمْرُ لَمَخابِئي فيَّ
فيَّ يَسكُنُ وَجْهُها
وَجْهُهَا والكشْفُ الأخْضَرُ وَصَمْتُهَا
صَمْتُهَا طَريقٌ لِمَوْسَمٍ بلا زَنْبَقْ
زَنْبَقٌ يَنْمُو من صَميمِ الارتباكِ وَيَترقرقْ
يَترقرقُ من اسْترسَال الدَمْعِ الذي يَذْرُوني
يَذْرُوني إلى جُدْرَانِ المرهَبِ ورَحيقِ الحُلْمِ في عُيُوني
عُيوني تَسيحُ عَنْها تَراتيلُ الخَمْرْ
الخَمْرُ المُنصَبَّةُ عَلى التأجُجِ البكرِ وساعَةِ السُكْرِ
السُكْرُ طَريقٌ لليْلْ
فَيا ليْلُ رِفْقاً بنُعاسي
ويا نُعاسُ رِفْقاً بأحْلامِي
وَيَا أحلامُ رِفْقاً بأيامِي
أيامي تُبْكيني في هذه اللّيالْ
في هذه اللّيال لا يَبْكي غَيْرُ الرجَالْ

(الجامعة العبرية - القدس)

راية القلب

● تتمة من صفحة ٩ ●

سفرٌ...
فاخضرت الارضُ ثانيةً
وشاهدتَ «بدراً» يغادرُ
أكفانَهُ وهو يُنشِدُ ملءَ
الفضاء:
مطرْ
مطرْ
مَطرْ
* * * * *
نلاقيكَ فلتتقدمْ إذنْ..
ونناديكَ: ها نحنُ دوماً هنا
فمنْ أيِّ زاويةٍ سوفَ تخرُجُ
ريحاً علينا
وَتقلَعُنا ؟
أتغافلُنا ؟
وكلُّ الجهات منازلُنا
ولو شاءَ جلجامشُ البابليُّ
لردَّكَ عن روحهِ وحدَها
ولكنّه عادَ بالعشبِ عادَ لنا
كلّنا
غافلتْهُ الرؤى لحظةً إذ رأى
الموتَ يَهزمُ «أورَ» بأكملنا
ولكنَّ طيبةَ آبائنا..
فيه ما أبصرتْ غيرَ زغب
الحواصل
ما أبصرت غير أكفاننا
هذا صدى «أورَ» في روحنا
«وَيَعْبَدُ» تخضرُّ داخلنا
«وعكا» تردُّ الغزاةَ هناكَ
بسيفٍ من الموجِ او ضلعنا
«وبيروتُ» تخفقُ في صدرنا
ولو خُيّرتْ شهوةُ الليلِ فيكَ
لوزعَتنا.. في رؤوسِ الجبالِ
هنا وهنالكَ
أشلاءَ أشلاءَ
لا شيءَ فيها يُشابهُنا
كأنكَ إذ تقطفُ العمرَ تخشى
مقابرَنا!!
فتبتكرُ الغربةَ
الهجرةَ
الفلوات
المنافيَ.. القيودَ
حرابَ الجنود
انشطارَ القذيفَة
«نيرونَ».. «شارونَ»
كذبَ الصحيفة.. حكّامَنا
ولكننا نُنْشدُ الآنَ
نحنُ هنا كلّنَا
تجيءُ الينا وتحملنا جثثاً
واحداً
واحداً
واحداً
واحداً
وَنحملُ منكَ الى قَبرنا
ما اقتطعتَ من القلبِ
نحملُ منكَ الكثيرَ
لأنّا هُنا «النحنُ»
لكنكَ «الأنتَ»
وحدكَ تمضي
توزعُ جسمَكَ فينا
وتدفنُ غربانَ عمركَ فينا
نموتُ.. وما زالتَ تنتحرُ.
ونحيا.. وما زلتَ تنتحرُ.
ونملأُ هذي البراري غناءً..
صغاراً
ويملؤنا المطرُ.
بلاداً وقمحاً مواسمَ عشقٍ
طويلٍ
ويتبعنا القمرُ.
إلى ساحة الرقصِ حيثُ
الظّباءُ هنالكَ
تعلو.. وتنحدرُ.
وما زالتَ تمضي وحيداً بعيداً
بعيداً إلى جثة
وفيما تبقى لها من دقائقَ
تنتحرُ
ويخرجُ طفل الى ساحة الحُبِّ
في صفحات كتاب القراءة
أو في النشيد ويَصرُخُ في
الأرضِ أين طغاتُكَ، يأتي
الصدى ها هنا انكسروا
ونبصرُ ليمونةَ الخوفِ فيكَ
تذوبُ
وتصفرُّ.. تنفجرُ.
وتنحلُّ تنحلُّ.. تندثرُ
كلما أنشدتَ طفلةً في
الطريق إلى المدرسة:
ضوءُ قلبي «دلالُ» و«لينا»
وصوتُ دمي «عمرُ»
ونبقى..
ونصعدُ أحزاننا وأناشيدَنا
وتغافلُنا ثمَّ تنسلُّ سراً
وجهراً الينا وتنتحرُ
.. نموتُ.. وما زلتَ تنتحرُ
ونحيا وما زلتَ تنتحرُ.

(«عمان»)

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



تراكتور + عربة (٨.٦٦) موديل ١٩٨٨ بحالة ممتازة للاتصال ساعات النهار ٤/٨٦٥٣٢٦. (٣٦٩)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٧ يد اولى بحالة ممتازة + مكيف هوائي + اضافات للاتصال ٦/٥٧٧٨١٦٤. (٣٦٢)

سوبارو ..١٦ D.L ١٩٨٦ يد ثانية بوضع ممتاز ت: نهارا ٦/٥٦١٨٥٧. ليلا ٦/٥٥٣٤.٤. (٣٦٣)

سوبارو جاستي ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة ممتازة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦ - ٦/٧٢.١١. (٣٣٣)

سوبارو ١٩٨٧ G.L ..١٨ مع مكيف هوائي اوتوماتيك تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٩)

سوبارو ..١٦ موديل ٨٣ بحالة ممتازة ومدرسة سواقة سابقا، ت: ٦/٥٦٤٩٧٧. سيارة ٥.٢٢٩٩٧٣. (٣٤٢)

سوبارو D.L ١٩٨٢ - ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٧)

جديد في كفرياسيف
الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل
جميع انواع السيارات
☎ ٤/٩٦٤٨١.
بيت ٤/٩٦٥٨٩٨.

سوبارو ..١٤ D.L موديل ١٩٧٩ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٥)

سوبارو D.L ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٢)

سوبارو خصوصية ..١٦ D.L ١٩٨٦ اوتومات مع مكيف هوائي + تست لسنة ت: ٥٢/٩٩١٢٢٣. (٣٤٦)

سوبارو D.L ١٩٨٣ بوضع جيد للاتصال سخنين ت: ٦/٧٤٣٨٩٥. (٣٤٧)

اودي C.D ..١ ماتور ..١٨ موديل١٩٨٤ بوضع ممتاز مع كل الاضافات ٦/٧٤١٨.٧. (٣٥١)

اودي ٨. موديل ١٩٨٨ فاخرة ٥ غيارات + مكيف هوائي ت: في المساء ٤/٨٦٨٣٦٣. (٣٢٨)

اودي موديل ١٩٨٤ ..١٣ تست لسنة يد اولى بحالة ممتازة لون مثالي ت: ٦/٥٥.٣.٦. (٣٤٤)

اودي ٨. CC ..١٦ موديل ١٩٨٥ بحالة جيدة ت ٦/٧٤٤٣٨٢. (٣٤٦)

كامل قط
كراج تجليس ودهان
خدمة ممتازة . الناصرة
☎ ٦/٥٥٢٢٣٩.

فرصة نادرة رينو ١٩٨٨ اوتوماتيك شركة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٢١٢٨٧. (٣٣٥)

رينو برنتر ١٩٨٧ + مكيف هوائي بحالة جيدة مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٤٩)

رينو ٩ - ..١١ T.C ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٤)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٦)

B.M.W (٥١٨) فل اوتوماتيك ١٩٨٥ بحالة ممتازة ت: البيت ٤/٩٤٦٩٨٥. المكتب ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٧)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٩ تست لسنة + جميع الاضافات ت: ساعات المساء. البيت ٤/٨٦٦.٧٦. مكان العمل ٤/٨٦٧٧٥٢. (٣٣.)

كراج
حمدي . راجي
VOLVO FORD
حيفا تشيكبوست
ت: ٤/٤١٢١٦.

G.M.C بيندورة طويل موديل ١٩٨٤ + فولسفاجن ترنسبورتر موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦١٥٣٦. (٣٣٢)

فيات ريجاتا .Sv ..١٣ ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٥)

سيات مالاجا G.L ..١٢ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦.)

كراج شفاعمرو
بادارة: فريد صليبا وجريس خليف
تجليس ودهان بالفرن
المنطقة الصناعية
ت: ٤/٨٦٩.٤٣.

فولفو G.L ...٢ اوتوماتيك موديل ١٩٧٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٣)

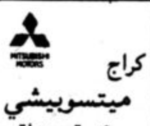
بيجو ٥.٤ S.R ١٩٨٣ + مكيف هوائي مع امكانية تبديل بحالة جيدة ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٥.)

بيجو ٥.٤ L ..١٨ موديل ١٩٧٦ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٩٦٦٨٧٩. (٣٥٥)

بيجو ٥.٤ موديل ٧٨ بوضع ممتاز غيار عادي خصوصي ت:٦/٥٥.٣.٦. (٣٤٣)

بيجو ٥.٤ S.R موديل ١٩٨٣+مكيف هوائي بحالة ممتازة ت: ٦/٧٢١٢٨٧. ٦/٧٢.١١. (٣٣٦)

بيجو ٣.٥ G.L ..١٣ موديل ١٩٨٣ +مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٦)



كراج
ميتسوبيشي
خدمة مؤهلة
الناصرة المنطقة الصناعية
☎ ٦/٥٧٩٨.١.
☎ ٦/٥٥٦٨٦١.

بيجو ٥.٢ ١٩٨٧+مكيف هوائية مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٩٢٧٩٦. ٦/٧٢.١١. (٣٣٤)

بيجو ٤.٤ تندر ١٩٧٣ يد ثانية ميكانيكا ممتازة ت: ٤/٣٢٤٨٨٢. ٤/٦٦٤.٤٤. (٣٣٩)

بيجو٤.١ ..١١ ١٩٨٢ خمسة ابواب ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٥٨)

اوبل اسكوناS ..١٣ موديل ١٩٨٦+ مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦١)

اوبل اسكونا ١٩٨٣ عادي ..١٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٢٦٧)

كراج الياس وسليم عقل
اختصاصي مرسيدس
كيڤون فرونت
لجميع انواع السيارات
مع القطع اللازمة
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٢.٩٤.

فولسفاجن باسات ..١٣ ١٩٨١ ٥ ابواب للاتصال ت: ٤/٨٦٦١٦٢. (٣٢١)

فولسفاجن ترنسبورتر ١٩٨٧ وضع جيد قبل دهان ٦/٧٤٤٢٧٣. (٣٦٥)

مرسيدس ٢٣. موديل ١٩٧٥ يد ثانية + تست لسنة ت: ٤/٨٦٩٢٣٩. العمل ٤/٨٦٦٦٩٧. البيت (٣٤١)

«طوف - جال» سيارات مرسيدس «بي. ام. ڤي» جديدة ومستعملة، خاصة، تزويد فوري. تل ابيب - ديزنجوف ٢٧٤ ت: ٣/٥٤٦٦..٨ - ٣/٥٤٦٦٣٣٧. (٢٧٦)

التست فقط في معهد الترخيص "ايرز" مقابل مجمع ليف همفراتس - حيفا لجميع انواع السيارات ت:٤/٤١٤٩٩٢. (٣١١)

دور للبيع

للبيع في الناصرة حي شنللر ١٢٥م٢ طابق اول مع الارض ت: ٤/٩٦١٨٤١. او ٤/٩٦٣٩٢. (٢٩٦)

للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٤ غرف مرتبة ثلاث اتجاهات هواء وشرفة على البحر ت: البيت ٥٢١٥٧٨/ ٤/٦٤٥٧١٧.٤. (٢٩٧)

للبيع اربع شقق في الطيرة بمساحات مختلف - الطابق الاول ١٣.م٢، الطابق الثاني ١٢.م٢ الطابق الثالث ١١.م٢ الطابق الرابع ..١م٢. كل شقة مكونة من ٤ - ٥ غرف + صالة + منافع على المعنيين التوجه الى دكان ابو السعيد السلطاني في الطيرة او الاتصال ت: ٥٢/٩٣٨٢.٤. ٥٢/٩٣٨٣.٨. (٣١٢)

للبيع دار بالمفتاحية في حيفا شارع الوادي ٣٧ أ مكونة من غرفتين وليوان ومطبخ ومنافع ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٤٥)

فرصة لا تعوض
تنزيلات ٢٥٪
على جميع انواع الشايش والجرانيت والدرج
لدى شايش الجليل
بادارة بشارة خوري
كفر ياسيف
٤/٩٦١٨٤١.

دار للبيع في حيفا شارع شيبات تسيون (ستانتون) ٢٤ ٢.٥ غرف + مطبخ كبير + منافع طابق ثاني ت:٤/٦٧٨.١٤. (٣٢٢)

دار للبيع في حيفا بداية شارع «هجيفن» ٢.٥ غرف + شرفة + منافع ومنظر جميل طابق ثالث ت: ٤/٦٦٨٤٨. (٣٢٣)

للبيع دار في كفر ياسيف دار الغربية ..١م٢ + ..٤ متر ارض ت: ٤/٩٦٤.٨٦. (٣٣٧)

للبيع دار طابو حجر كبيرة ١٢.م٢ ٣ غرف + قاعة + ٤ شرفات في حيفا شارع هجيفن ٥أ + منظر جميل ت: ٥٣/٥٢٧٩٦. أو ٤/٣٧١٧٢٦. (٣٣٨)

للايجار دار ثلاث غرف ومنافع طابق للاتصال ٤/٥٣٩٧٩٧. ٤/٦٤١٥٩. (٣٥٣)

دار للبيع في حيفا في شارع حداد مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ١٠٢ م٢ طابق (٢) مع شرفة مسقوفة وساحة داخلية تصلح للسكن او لمؤسسة ثقافية ت: ٤/٥١.٧٢١. (٣٦.)

دار للبيع في حيفا حي وادي الجمال غرفتان + ليوان بسعر مغر والتسليم فوري للاتصال مع اسامة مصري ٤/٥١٢٢٦٤٥. صباحا ٤/٥١١٢٩٦. ليلا (٣٥٩)

للبيع غرفتان بالمفتاحية في حيفا شارع هصلبانيم ٧. م٢ منظر خلاب مرممة ومرتبة جدا ت: ٤/٦٦٧٨٨٢. أو ٤/٣٣٨.٣٣. (٣٦١)

دار للبيع في الناصرة في موقع ممتاز في حي شيكون العرب بحالة ممتازة مساحتها ١٣.م٢ للاتصال فارس حكيم ٦/٥٦٥٥٤. (٣٧١)

متاجر مكاتب

بشارات للدعاية والنشر
الناصرة ت: ٥٥٩٤٩٤
جميع المنتوجات الدعائية
آرمات وخدمات طباعة

محلات للبيع طابو او للايجار في الفضل الواقع في وادي النسناس - حيفا تصلح لاقامة صيدلية او فرن على الطراز الحديث او صالون للعرائس وغيره. للاتصال (ليلا) ت: ٤/٥٣١٦٥٤. او الحضور للمحلات شارع الوادي .٤ - حيفا (٢٩٥)

محلات للايجار في محطة سونول الناعمة - شفاعمرو للميكانيك وتنجيد سيارات وتصليح رادياتورات (٣٢٩)

مطعم للايجار في عكا . الميناء قرب الخان + موقف للسيارات كبير ت: ٤/٩٤٧٩٤. (٣٥٦)

للبيع في طمرة مصنع كامل لورق التواليت بجميع عتاده فرصة لاتعوض .٢ الف شيكل للاتصال ت: ٤/٩٤٦٩٨٥. ٤/٩٤٥٢٤٤. (٣٥٨)

محددة
يوسف شاوش
عرابة ت: المحل ٧٤٢١٦. البيت ٦/٧٤٤.٣٩.
صناعة سقايل للقصارين ولوازم العمار

مطلوب للعمل

مطلوب قصارون
قصارون لقصارة جدران حرارية في منطقة حيفا
شروط ممتازة
ت:٤/٢٤٧٩٨٢.

مطلوب موزعون وموزعات لمجلة «الفتى العربي» عبير سابقا للاتصال ت: ٤/٩٤٨١٧. (٣٣٩)

خبير رادياتورات مرخص مستقل للعمل في كراج في حيفا ت: ٤/٥٢٤١٤٧. (٣١٦)

مواسرجي بيوت مع خبرة + مساعد للعمل في منطقة حيفا ت: ٤/٩٦٦٨٩٦. ٤/٩٦٢٦٤٢. (٣٤٨)

لعمل فوري مقاولو بلاط قصارة . جرالونيت . قرميد . جابصين ت: ٦/٧٨٦٢.٣. (٣٥٢)

كراج همديكيم م.ض مطلوب للعمل ميكانيكيو ديزل وبنزين ذوو خبرة للاتصال ت: نهارا ٤/٧٦٩٩٥٧. ومساء ٤/٨٦٧٧٩١. (٣٧٢)

للمحمة باروخ في يكنعام مطلوب عامل مع خبرة لتقطيع طيور ت: ٥..٤/٨٩٢. (٣٧.)

مطلوب نظاراتي (اوبتيكاي) (لبس لفحص العيون) لشبكة حوانيت قائمة لفتح فرع ت: ٤/٦٤٣١.٣. (٣٦٨)

مطلوب
لمجلة
«الرائد الاقتصادي»
مندوبين/مندوبات
للمتمولين ظروف عمل مريحة
نسبة ارباح عالية
للاتصال
خلال الدوام ٤/٦٦٣٥٢٦.
بعد الدوام ٦/٥٥٩٢١٨.

جباية

يوسف بصول
خدمات جباية
خدمة سريعة
الناصرة عمارة لطفي زريق طابق(٣) ٦/٥٧٦.٣٩.

تجميل

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
فساتين زفاف
وسهرة وخطوبة
جاهزة وتفصيل
مستلزمات العرائس
باقة الغربية هاتف
06/384629

صالون بترا للسيدات
* دورات منظمة لقص الشعر والتجميل
* العناية بالبشرة
* علاج مشاكل الجلد
* ازالة الشعر الزائد بواسطة الابرة
نصائح وارشادات مجانا
الناصرة ساحة العين
ت: ٦/٥٥٤٨٧٢.

آليات

منشار للشايش مستعمل انتاج ايطالي (سيلين) في حالة جيدة + كفالة ت: ٤/٧٢٢١.٤. ٤/٧٢٦٩١٣. (٣٢٥)

للبيع ماكنات لتجارة بحالة ممتازة في كفرياسيف ت: ٤/٩٦٣٩٧٦. (٣٣١)

ميكرو سام
بادارة: صموئيل جرايسي
بيع وتصليح اجهزة كمبيوترات ومستلزماتها
مدخل الناصرة - باقة الناصرة
خلف محلات جمبو ت: ٦/٥٧٧٩٦٦.

اراضي

دونم وربع على شارع الناصرة - شفاعمرو المنطقة الصناعية ودار حجر يابس في الناصرة حي العرقية طابقين ٦/٥٧.٧٣٧. (٣٢٧)

للبيع او للايجار ارض صناعية بمساحة دونمين في الرامة للاتصال عماد حنا ت: ٤/٩٨٦٤٩٣. (٣٦٧)

فحم عرابة
١ كيلو = ٨٥ اغورة
دكان فؤاد الشيخ طه
من الساعة ٣ حتى ٦ مساء
ت: ٦/٧٤٤٣٢٩.

تعليم موسيقى

تملك الموسيقى الشرقية على آلة العود خلال عشرة اشهر .٤ ساعة تعليمية ت: ٦/٥٦٩.٩٨. (٣٦٤)

استثمار اموال وقروض

جديد في كفر ياسيف
قروض لكل هدف
٤/٩٦٥٩٦.

قروض فورية بدون كفلاء بفائدة شهرية ٣.٢٪ لحاملي بطاقات اعتماد ت: ٣٣/٥٢٨٣١١٧.

استشمار وادارة ملفات في البورصة المحلية والعالمية للاستفسار الاتصال بناصر كتيلات ٣- ٢- ٣/٥٦.٤٥٩١. (٣٦٦)

كاترين للقروض م.ض
قروض فورية لكل هدف
شفاعمرو
٤/٨٦٥٠٨٣.



كيف يتعايش الانسان والغزال في اليابان

● طوكيو - رويتر - تكاثرت قطعان الغزلان في اليابان واصبحت تعيث فسادا في المرعي، وتلتهم المحاصيل مما حدا بمسؤولين على التفكير فيما لم يفكروا فيه من قبل.. تصنيع لحمها واختراع «البامبي برجر» على وزن «البيف بيرجر».

وقال مسؤول في ادارة الغابات في سانريكو بمحافظة ايواتي «تتكاثر الغزلان في قطعان ضخمة تضر بزراعات الارز واشجار الصنوبر والمراعي».

وقال ان هذه المحافظة بشمال غرب اليابان تنفق ١٢. مليون ين (. . . . ٩٢ دولار) سنويا لحماية المراعي والحقول والاشجار من هجوم الغزلان الجائعة.

ولا توجد احصائيات لعدد الغزلان البرية في اليابان ولكن مسؤولا في وزارة البيئة قال ان عدد الغزلان التي قتل بعضها وتم صيد البعض الآخر بلغ . . . ٣٨ غزال في عام ١٩٨٩ وحده.

واضاف المسؤول يقول «وتتزايد الاعداد بدرجة كبيرة بسبب تحريم صيد الاناث او قتلها بدون تصريح من السلطات».

وقال توجي تانجي من الجمعية اليابانية لتربية الغزلان ان قطعانا برية منها اجتاحت محافظات اخرى في شمال البلاد.

وفي الماضي سمحت السلطات المحلية لعدة مدن باستئجار صيادين محترفين لقتل او صيد الغزلان المغيرة الى ان بدأت مدن في تربيتها.

ويبحث مسؤولون في وزارة الزراعة في ايجاد حلول عملية للانفجار السكاني «الغزلاني» في اليابان.

وقال مسؤول في ادارة تربية الماشية بالوزارة «نعتقد ان هناك حاجة لايجاد اسلوب للتعايش بين الانسان والغزال».

وتوجد في مدينة سانريكو مزرعة لتربية . . ٢ غزال تعاقدت معها شركة مواد غذائية لبيع انتاجها وخاصة اللحم المدخن الذي بدأ يلقى اقبالا.

ويصل سعر الكيلوغرام من القطع الممتازة من لحم الغزال . . . . . ١ ين ٧٥ دولار. وتبيع الشركة ايضا غزلانا حية ولحما محفوظا منها.

وقال مسؤول بالشركة «اننا لا نتاجر في لحم الغزلان لتحقيق ارباح ولكن للتغلب على مشكلة تكاثرها في اعداد ضخمة».

وفي العام الماضي بلغت قيمة مبيعات الشركة من لحم الغزال ٢. مليون ين - . . . . . ١٥ دولار.

واضاف المسؤول يقول ان تحقيق ارباح في هذه التجارة يحتاج الى استثمارات ضخمة.

واضاف تونجي يقول انه بجانب «البامبي بيرجر» فإنهم يفكرون في عمل نقانق من لحم الغزال.

وقال انه امكن استخراج مادة من ذكر الغزال يصنع منها مقو عام ومزيل للتوتر.

ولكن بيئيين يخشون ان يتعرض الغزال في اليابان لخطر الانقراض في غياب قواعد ولوائح تحميه خاصة اذا تحول الاتجار في لحمه الى عمل مربح يجتذب مستثمرين كثيرين من الشركات والافراد.

دليل عالمي للوحات والقطع الفنية المسروقة

● باريس - و.ص.ف - صدر في باريس اول «دليل عالمي للوحات والقطع الفنية المسروقة» في الف ومئتي صفحة تتناول ستة الاف وخمسمئة عمل فني مسروق في جميع انحاء العالم.

وامام كل عمل صورته بالاسود والابيض اضافة الى موجز وصفي له. ولم يأخذ الدليل في عين الاعتبار الا «القطع التي توازي قيمتها عشرة الاف دولار او تتخطاها».

ورأى مؤلف الدليل مارتين مونيستييه ان «اي شخص لن يكون في امكانه خلال احدى الصفقات المثيرة للشك ان يتحدث عن حسن نيته او جهله حيال المصدر الاجرامي للقطع الواردة في هذا الدليل». وقال ان فائدة هذا الكتاب «بديهية» لان السرقات تدخل عددا كبيرا من جامعي اللوحات والمحترفين وهم في غالبيتهم حسنو النية الى صفوف مخبئي الاشياء المسروقة بدون تعمد.

والدليل في الفرنسية والانكليزية.

العدد الرابع من «الوقائع الفلسطينية» التوثيقية لماجد الزبيدي

● نيقوسيا - و.ص.ف - صدر العدد الرابع من مجلة «الوقائع الفلسطينية» عن الجمعية الاكاديمية للتوثيق والمكتبات التي يديرها ماجد الزبيدي وفيه توثيق للفترة الزمنية من اول تشرين الاول الى الثلاثين من تشرين الثاني ١٩٩١ في خمس وثمانين صفحة توثيقية.

ويضم العدد الجديد الوثائق والبيبلوغرافيا واليوميات وفيه خمس وثلاثون وثيقة صادرة عن الجهات الفلسطينية الرسمية في منظمة التحرير الفلسطينية و «دولة فلسطين» وست وتسعون مادة بيبلوغرافية لعناوين ابرز الوثائق الصادرة عن شخصيات وهيئات فلسطينية في «فلسطين والشتات» ورصد مئة وستة وتسعين حدثا وخبرا سياسيا صادرا عن النشاط السياسي للجهات الرسمية الفلسطينية.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣.٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: باسم خوري - ترشيحا ●

افقي:
١ - علم مذكر - دقيق
٢ - من الحيوانات - وعاء (معكوسة)
٣ - بحر - انعت - متشابهان
٤ - نقط
٥ - رجاء
٦ اضاءة
٧ - سقي - اعثر على - من العائلة
٨ - اسم نبات - آلة موسيقية
٩ - بيت الاسد - من الاشهر

عمودي:
١ - علم مذكر - شكل هندسي
٢ - شعوب - يلح
٣ - اسم حيوان - خاصتي
٤ - جا ننا
٥ - قطر عربي + علم مذكر
٦ - من الحبوب + أجاب
٧ - عكس برد - من الطيور (معكوسة)
٨ - احد اطرافي - رفض
٩ - صوت الضفادع + ارادوا (معكوسة)

*** حل لغز (٢.٢) ***

افقي:
١ - استنبول
٢ - ليلية
٣ - يد - لعب - اس
٤ - قوس - عيب
٥ - واحد - ارسل
٦ - سلب - نال
٧ - ي ي - برص - ني
٨ - صومال
٩ - ارمينيا

عمودي:
١ - نيقوسيا
٢ - دوالي
٣ - سل - سحب - صر
٤ - طبل - يوم
٥ - نلعب - نرمي
٦ - ب - صان
٧ - هو - عسل - لي
٨ - ايران
٩ - اسبانيا

● نزيه قسيس ●

نشيد العودة

يا بلبل الصبح النديّ غنّي معي — طاير أنا بُكره ومعي حامل حنين
ورده اناشيد الفرح في مسمعي — طفل انولد في غربة الدرب الحزين
غنّيها عني، صوتي عشقاني اختفى — حامل معي نبضة أمل شب انغدر
من لهفة مْواج الفرح في مدمعي! — مجروح في صدرو الأبي وزندو اليمين!

غنّيها عني، غرّد وعيد النشيد — وحامل معي دمعة صبيّة مشرّدي
فجر الفرح نوّر على قلبي الشريد — شدّت جدايل شعر سودا مفرّدي
بُكره على جناح السما طاير أنا — صورة وطنها مصوره فعيونها
راجع على صدر الوطن، عشّي الوحيد! — ومرسومة عَ خدودا ب ريشه موردّي!

بُكره على جْناح السما وريش السحاب — وصورة قلب مذبوح بعثتها معي
فوق البحر والموج ورفوف الضباب — وخاتم هوى طوّق ثنايا إصبعي
طاير أنا يا بلبل وريتك معي — قالت: أمانه! قلت: حاميها أنا
تسمع رنين القلب من بعد الغياب! — وشايلها حتى يا عيوني ترجعي!

رجل ينزل من القطار وهو مسرع دون ان يصاب بأذى

● غراتز (النمسا) - و.ص.ف - اوردت الشرطة النمساوية ان مواطنا سلوفينيا عمره ٤٠ عاما نزل من قطار يسير بسرعة ١٤٠ كم في الساعة ونجا من الهلاك بأعجوبة بفضل كومة ثلج خففت من وقع الصدمة.

واوضحت الشرطة ان فرانيو ك. كان سكرانا عندما ركب على سبيل الخطأ القطار الرابط بين فيينا وغراش (جنوب شرق النمسا). ولما تنبه لغلطته وهب بالنزول كان القطار يجري بسرعته القصوى. ومن حسن حظه وقع على كومة ثلج خففت من وقع الصدمة فأصيب بجروح خطيرة ولكن حياته ليست في خطر.



* الجمعة ١٠/١/١٩٩٢ *
١٦.٣٠ - «انكشاف على الشمال» مسلسل
١٧.٢٠ - استعراض برامج (بالعربية)
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٧.٤٠ - الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - «نهاية الاسبوع» برنامج ترفيهي
٢٢.١٠ - «حب الحياة» فيلم سينمائي كوميدي
٢٣.٥٥ - اخبار
٢٤.٠٠ - «مكالمات منتصف الليل» مسلسل
٠٠.٤٥ - مهرجان الموسيقى


● مديحة كامل بطلة فيلم السهرة العربي «العجوز والبلطجي» ●

* السبت ١١/١/١٩٩٢ *
١٦.٠٠ - «بارك افنيو ٧٩» مسلسل
١٧.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٨.٠٠ - «نساء بدينات» مسلسل
١٨.٢٠ - «صدق اللي قال»
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - ضيف في الاستوديو
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ - «من الزعيم» مسلسل كوميدي
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١.٤٥ - رياضة
٢٢.٣٠ - «مونتناش» برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ - «صقر مالطة» فيلم سينمائي
٠٠.٤٥ - اخبار

نـــداء

● جنان ناصر ●



شمس الاصيل
عني
لا تغربي
بوهج النار
قلبي إحرقي
زوريني
نجواك تحييني
تعزّيني لتُبقيني
بين جفنات الكروم
أترع الأقداح خمرا
ترعرع يا حلم واكبر
بين أنّات الصدور
لتورق في العيون
منك
بعض هاتيك الزهور
إنك روائع مجد
لن يبددها
غدر الدهور
ترعرع يا حلم
وإشفع
للبائسين، البائسات
للصابرين
البدر أوشك
ان تعانقه الرقاب
قد تغضّ وجهنا
يا قوم
حتى
تأسّى شيخنا
الأعمى الفصيح
قد نذرنا وندبنا
حظنا يا ليل
يبقى
دائما دوما
مليح!!

(كفرسميع)